قرارات من أجل مليون شاب

كل اجهزة الدولة تبدأ فورا فى تنفيذ توصيات المؤتمر لحل مشكلة البطالة

نصف مليون فرصة عمل جديدة هذا العام فى الحكومة والقطاع العام

حوافز مالية للقطاع الخاص لتوفير وظائف للشباب

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظه
MAYO.WEEKLY NEWSPAPER
● العدد (٨٣٥) ● الاثنين ٢١ من ذى الحجة ١٤٠٩ هـ - ٢٤ من يوليو ١٩٨٩ م
■ ١٢ صفحة ■ ■ ٢٠ قرشا ■

كتب : حسنى المنشاوى

علمت « مايو » ان جميع اجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية سوف تبدأ فورا فى تنفيذ توصيات المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى الذى انعقد برئاسة الرئيس حسنى مبارك فى جامعة القاهرة . وتحل هذه التوصيات مشاكل البحث عن عمل التى يواجهها مليون و ٨٢ الف شاب .

وصرحت مصادر عليمة فى الحزب الوطنى لـ « مايو » انه يمكن توفير مليون فرصة عمل جديدة للشباب بعد الغاء تصاريح العمل الاضافية فى الحكومة وفى القطاع العام . وقال خبراء الاقتصاد الذين شاركوا فى المؤتمر انه يمكن توفير مليون وظيفة اخرى إذا طبقنا بجدية تامة قانون منع الجمع بين وظيفتين .

وقد تحدثت قيادات الحزب الوطنى الى « مايو » عن رأيها بعد مناقشات مؤتمر الحزب لحل مشكلة البطالة فقال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ان الدستور يكفل حق العمل لكل خريج .

وقال دكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان تشجيع الاستثمار هو المدخل الصحيح لحل مشكلة البطالة وقال دكتور كمال الجنزورى ان هناك ٤٩٩ الف فرصة عمل جديدة هذا العام فى الحكومة والقطاع العام .

وتساءل المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب : كيف نشكو من البطالة ولدينا كل هذه الصحارى ؟! ودعا المهندس عثمان احمد عثمان الى زرع الشباب فى الصحراء واعطائهم كل الفرص حتى يمكن تنميتها وقيام مجتمعات جديدة فى صحارينا تساعد على خلق فرص عمل عديدة لشبابنا .

وطالب د . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية بمنح القطاع الخاص حوافز مالية لتوفير وظائف جديدة للشباب . او تشغيل فائض العمالة فى الحكومة والقطاع العام فى القطاع الخاص والتكفل بدفع مرتباتهم لمدة سنتين مثلا . وقال د . محجوب وزير الاوقاف : ان الدين يساعد الشباب على مواجهة الظروف الصعبة والخروج الى الصحراء والبحث عن فرص جديدة هناك ..

[تحقيق كامل عن المؤتمر ص ٣ ، ٤ ، ٥]

مبارك .. فتح الطريق

كانت مناقشات مؤتمر الحزب الوطنى تعبيرا صادقا عن نبض الجماهير .. وفرصة عظيمة لبحث مستقبل مصر ..

فقد كان الحزب الوطنى موفقا جدا عندما اختار مشكلة البطالة لتكون موضوع المناقشة الوحيد للمؤتمر العام الخامس للحزب .. لان هذه المشكلة الحيوية ليست مشكلة قائمة بذاتها يمكن حلها بمعزل عن بقية المشاكل .. او نستطيع ان نعالجها بمفردها .. بل هى مشكلة متداخلة مع مشاكل ومجالات عديدة .. وقد أدى هذا التداخل الى اتساع موضوعات المناقشات التى أثيرت داخل لجان المؤتمر ..

كما كان الحزب موفقا ايضا فى طريقة تكوين لجان المؤتمر .. فقد حرص على ان يشارك فى كل لجنة من اللجان العشرين ممثلون عن الحكومة ونواب الشعب ومجموعة من الخبراء فى شتى المجالات والتخصصات . وقد اتاح هذا التشكيل وضع هموم المواطنين على بساط البحث ودراستها دراسة متعمقة وواعية .. والتأكد من وضع حلول علمية وواقعية لكافة المشاكل التى تثار .

وهذا التشكيل واختيار اصحاب الخبرة .. هو السبب الذى اتاح للمؤتمر ان يصل الى حلول واقعية لمشاكل الجماهير فى شكل توصيات اجمع الكل على انها كفيلة بالقضاء على مشكلة البطالة .. وجميع المشاكل الاخرى التى قد تؤدى اليها ..

وقد تميزت المناقشات التى اشترك فيها الرئيس حسنى مبارك باعتباره رئيسا للحزب الوطنى بالحيوية والصراحة .. واستمع الى قيادات الحزب ونواب الشعب وهم يثيرون عدة قضايا ومشاكل .. وكان الرئيس يعطى توجيهاته للحكومة لتذليل هذه المشاكل او القضاء عليها تماما ..

فمثلا اثار بعض الاعضاء وجود بعض المعوقات التى تمنع المواطنين من تملك الارض الصحراوية .. فاعطى الرئيس توجيهاته بان يسمح لاى فرد بتملك الارض الصحراوية التى يستصلحها ويزرعها بشرط ان تكون هذه الارض بعيدة عن كوردون المدن وعن خطة الدولة وكذلك عن الأرض التى خصصت لجمعيات الاصلاح الزراعى .

توجيهات عديدة اصدرها الرئيس للحكومة كل توجيه يذلل عقبة او مشكلة امام المواطنين الذين يفكرون فى اقتحام الصحراء .. او انشاء صناعات جديدة .. وخصوصا الصناعات الصغيرة التى يهتم بها الرئيس اهتماما خاصا باعتبار انها الطريق الصحيح لاقامة المجتمع الصناعى ..

وحتى يكون لمؤتمر الحزب الوطنى الفعالية المطلوبة .. فان حكومة الحزب يجب عليها تنفيذ التوصيات والاقتراحات التى اصدرها المؤتمر العام .. خصوصا ان الحكومة قد اشتركت اشتراكا فعليا فى المناقشات وفى اعداد تلك التوصيات .

ان هذه التوصيات يجب ان تتحول الى برنامج عمل للمرحلة المقبلة للحزب الوطنى بجميع تشكيلاته او مستوياته الحزبية .

ان هذه التوصيات كفيلة بان تزيل اى هموم .. وبان تعبر بمصر الى الرخاء والرفاهية □

نبيل أباظة

إحالة توصيات المؤتمر الى رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين

صرح كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم بان توصيات المؤتمر العام الخامس للحزب حول البطالة قد قامت امانة التنظيم باحالتها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء للبدء فى تنفيذها واتخاذ الخطوات التنفيذية للقضاء على مشكلة البطالة .

كما سيتم ارسال التوصيات الى المحافظين وامناء الحزب بالمحافظات واعضاء الهيئة البرلمانية للحزب من اعضاء مجلسى الشعب والشورى وكافة تشكيلات الحزب بمختلف المستويات .

■■ كمال الشاذلى :

اعضاء المؤتمر دفعوا تكاليف اقامتهم
جميع المطبوعات على نفقة الحزب

صرح كمال الشاذلى الامين العام للحزب الوطنى وامين التنظيم بان كل عضو من اعضاء المؤتمر العام الخامس للحزب وخاصة الذين حضروا من المحافظات تحمل تكاليف اقامته بالكامل بالقاهرة على نفقته الخاصة .

واضاف ان جميع المطبوعات التى وزعت على اعضاء المؤتمر وتشمل كتابين الاول وهو دليل ارشادى لاعضاء المؤتمر مبينا به جدول اعمال المؤتمر واماكن انعقاد اللجان النوعية واماكن الجلوس داخل قاعة المؤتمر واماكن اقامة الاعضاء بالمدينة الجامعية . والثانى يضم ورقة العمل التى اعدتها الامانة العامة حول موضوع البطالة وقد قامت الامانة العامة للحزب بطبعهما على نفقة الحزب ولم يتم طبعهما فى هيئة الاستعلامات او اية جهة حكومية كما إدعى البعض .

● كمال الشاذلى

النص الكامل لقرارات وتوصيات المؤتمر العام الخامس للحزب ص ١١

انتخاب مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية اليوم

الرئيس يتوقف فى مطار الخرطوم ويجرى مباحثات مع زعيم ثورة السودان

اديس ابابا - خاص لـ مايو

وصل الرئيس حسنى مبارك الى اديس ابابا امس لحضور اجتماعات القمة الافريقية الخامسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية التى تبدأ اليوم ، ويتم خلالها انتخاب الرئيس مبارك رئيسا للمنظمة لمدة سنة .

وصرح رئيس مالى موسى تراورى الرئيس الحالى للمنظمة بان الرئيس مبارك هو المرشح الوحيد لرئاسة المنظمة نظرا لما يتمتع به من حظوة كبيرة فى الدول الافريقية .

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى الخرطوم فى طريقه الى اديس ابابا فى الساعة التاسعة والربع من صباح امس وكان فى استقباله بمطار الخرطوم الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانى . وتوجه الرئيس والفريق البشير الى قصر الضيافة بالخرطوم حيث بدأت المباحثات بين الرئيسين وبين الوفدين المصرى والسودانى .

وقال الرئيس فى تصريحاته للصحفيين بمطار الخرطوم ان التكامل والاخاء اصبحا فى ذمة التاريخ وان الحكم السابق فى السودان هو السبب فى ذلك .

واكد الرئيس مبارك انه توجد هناك مشروعات مشتركة بين مصر والسودان لصالحهما معا وليس لصالح بلد دون آخر .

ويعتبر اجتماع زعماء افريقيا فى الدورة الجديدة برئاسة مبارك على قدر كبير من الاهمية نظرا لخطورة الموضوعات والقضايا التى سيناقشونها وفى مقدمتها المشكلة الاقتصادية والديون الافريقية والحوار العربى الافريقى والوضع فى الجنوب الافريقى . كما ان هذه الدورة ستشهد استقلال ناميبيا .

وكان الرئيس مبارك قد غادر القاهرة صباح امس فى طريقه الى اديس ابابا . ثم توقف فى الخرطوم قبل وصوله الى اثيوبيا .



مبارك يصافح مودعيه قبل سفره إلى اديس ابابا

الرئيس مبارك يصافح مودعيه قبل مغادرته القاهرة امس لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى فى اديس ابابا وكان فى وداع الرئيس بالمطار د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ومحمد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ود . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ود . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى .

كما كان فى وداعه الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وصفوت الشريف وزير الاعلام وزكى بدر وزير الداخلية . وفى الصورة الرئيس وهو يصافح الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب مودعا .

نيابة أمن الدولة تحقق مع اعضاء تنظيم الجهاد
بتهمة محاولة قلب نظام الحكم وتشكيل تنظيم سرى

كتبت : سهام عبد العال

تصدر النيابة العامة خلال الايام القادمة قرارا باحالة المتهمين الثلاثة اعضاء تنظيم الجهاد المتهمين بقتل زميلهم شنقا يوم الجمعة الماضى إلى نيابة امن الدولة العليا لاستكمال التحقيق معهم حول ما يواجههم من اتهامات وهى محاولة قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص وتشكيل تنظيم سرى متطرف غير مشروع إلى جانب ما هو منسوب اليهم من تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد .

وقد قامت النيابة العامة مساء اول امس بإجراء معاينة تصويرية لموقع الحادث وكيفية إرتكاب المتهمين للجريمة حيث شرح كل منهم على حدة دوره فى عملية خنق المتهم القتيل .

وقد تم مساء اول امس ايضا دفن جثة القتيل بعد ان انتهى الطب الشرعى من تشريحها حيث اكد ان المتهم قد توفى وهو مصاب باسفكسيا الخنق .

وكانت سلطات الامن قد القت القبض يوم الجمعة الماضى على المتهمين الثلاثة وهم ياسين مجدى وعادل زغلول وحافظ سيد احمد عقب قيامهم بقتل زميل لهم يدعى صفوت رشوان شنقا بالحبال والقوا بجثته فى حفرة بالبساتين .

مليون فدان صالحة للزراعة بالبحر الاحمر

كتب - عبدالناصر عبدالظاهر :

اثبتت الدراسات التى قامت بها عدة جهات بحثية متخصصة امكانية زراعة مليون فدان فى المنطقة الصحراوية بمحافظة البحر الاحمر واكدت هذه الدراسات وجود المياه الجوفية اللازمة لرى هذه المساحات .

وصرح اللواء جمال كراوية سكرتير عام محافظة البحر الاحمر بانه تم مؤخرا اكتشاف اكبر حقل مياه جوفية جنوب راس غارب تبلغ مساحته ٥٠ كيلو مترا مربعا بعمق ٢٠٠ متر وقدرت المساحة التى يمكن ريها من هذا المخزن الطبيعى للمياه الجوفية بـ ٢٥ الف فدان .

واضاف سكرتير عام محافظة البحر الاحمر انه تم حفر ٦ ابار جوفية فى منطقة وادى اللقيطة وتكفى كمية المياه فيها لزراعة ١٠٠ الف فدان واقيمت مزارع تجريبية فى وادى عربة جنوب الزعفرانة اثبتت صلاحية ٢٠٠ الف فدان للزراعة .

قبول دفعة جديدة بالكليات العسكرية

تقرر قبول دفعة جديدة بالكليات العسكرية الخمس وهى الحربية والبحرية والجوية والفنية العسكرية والدفاع الجوى للعام الدراسى ٨٩ - ٩٠ وذلك من حملة الثانوية العامة والازهرية .

يعقد اللواء مصطفى حليم حلمى مدير الكلية الحربية ومدير مكتب التنسيق للقبول بالكليات العسكرية مؤتمرا صحفيا يوم الاحد القادم يعلن فيه شروط القبول بهذه الدفعة .

د . فتحى سرور :

نتيجة الثانوية العامة قريبة من نتيجة العام الماضى
الضجة حول الامتحانات ليست فى محلها

كتب - على غيضان :

اعلن د . فتحى سرور وزير التعليم ان التقديرات الاولية لتصحيح الثانوية العامة تشير الى ان النتيجة هذا العام لن تقل عن العام السابق . وقال إن النتائج جاءت فى معظم مواد القسمين العلمى والادبى متقاربة من نتائج العام الماضى وهذا يدل على ان الضجة حول امتحانات الثانوية هذا العام ليست فى محلها .

وقال الوزير : إن النتيجة والتى تعلن ١٠ اغسطس سوف تعكس بشكل حقيقى مستوى الطلاب .

واضاف ان مراحل التصحيح والمراجعة النهائية فى صالح الطلبة .

ومن ناحية اخرى يعقد اليوم المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى اجتماعا برئاسة د . سرور لمناقشة مشاكل الثانوية العامة المتعلقة بوضع الامتحانات وتحديد المواد المؤهلة للالتحاق بالجامعة وجعل مرحلة الثانوية العامة مرحلة منتهية لمن يرغب .

كما يناقش امكانية بداية التشعيب فى الثانوية العامة بداية من العام القادم .

● د . احمد فتحى سرور

■■ د . اسامة الباز

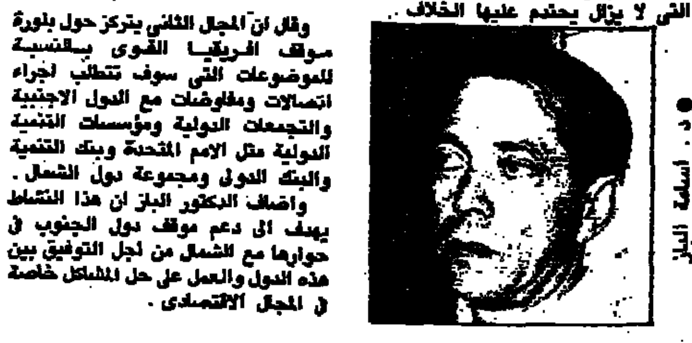
اهتمام كبير بدور مبارك فى افريقيا

اديس ابابا - ا . ش . ا

صرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بان مؤتمر القمة الافريقى سيولى اهتماما كبيرا بالدور الذى يقوم به الرئيس مبارك فى مجالين محددين : الاول هو التوفيق بين الدول الافريقية الشقيقة فى الموضوعات التى لا يزال يحتدم عليها الخلاف .

وقال ان المجال الثانى يتركز حول بلورة موقف افريقيا القوى بالنسبة للموضوعات التى سوف تتطلب اجراء اتصالات ومفاوضات مع الدول الاجنبية والتجمعات الدولية ومؤسسات التنمية الدولية مثل الامم المتحدة وبنك التنمية والبنك الدولى ومجموعة دول الشمال .

واضاف الدكتور الباز ان هذا النشاط يهدف الى دعم موقف دول الجنوب فى حوارها مع الشمال من اجل التوفيق بين هذه الدول والعمل على حل المشاكل خاصة فى المجال الاقتصادى .



● د . اسامة الباز

طاهر ابو زيد .. يعود للمنتخب بعد عودة الأهلى من الرياض

علمت « مايو » ان الاتفاق قد تم على عودة طاهر ابو زيد نجم الأهلى الى صفوف المنتخب القومى عقب عودة بعثة الأهلى من الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وذلك بعد انتهاء تصفيات البطولة العربية للاندية ابطال الدورى .

جاء ذلك خلال جلسة بجوار حمام السباحة بالنادى الاهلى . شارك فيها الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم العائد بحكم المحكمة واحمد زكى عبد الهادى رئيس الأهلى بالانابة ومحمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى .

الرياضة ص٩

● طاهر ابو زيد

□ ماهر اباظة :

الكهرباء تصل الى ٣ ملايين مشترك

تم توصيل التيار الكهربائى الى مليون و ١٥٠ الف مشترك جديد على مستوى محافظات الجمهورية خلال العامين الماضيين .. صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال ان الخطة الحالية للدولة تستهدف توصيل الكهرباء الى حوالى ثلاثة ملايين مشترك جديد .

واضاف : ان اجمالى عدد المشتركين سيصل فى نهاية الخطة الخمسية الحالية الى ١٢ مليون مشترك

هكذا من الأصل

مايو

من اجلك يامصر

في مواجهة تحدى البطالة المشروعات لا الكلمات والشعارات

بقلم :
ماهر محمد على
عضو مجلس الشورى

كلفتنى لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى ان يكون حديثى بها في المؤتمر الخامس للحزب عن « مشروعات التنمية الشعبية لمعالجة البطالة » . واستأذن ان اطرح حقيقة أولية وهي ان تحدى البطالة لن تعصف به الشعارات او الدراسات الاكاديمية او الكلمات التقليدية وانما تقضى عليه بلا فلسفات او تعقيدات . المشروعات والمشروعات فقط دون سواها . ونسوق هنا طرفا منها :

اولا : في إطار منظمة الحزب الوطنى المسئولة :

● لابد من التشبث . بعلة قيام الحزب . الذى نهض ليستهدف . التنمية الشعبية . اساسا .

● عودة لجنة التنمية الشعبية الى واقع شعارها . خلية النحل . للعمل اربع وعشرين ساعة يوميا .

● تطوير (دور اللجان النوعية) جميعا لتصبح لجانا (تنموية بالمشروع) كل فيما يخصه .

ثانيا : من خلال المشروعات الصغيرة :

● لتصبح البيوت (خلايا منتجة) جميعها بساعة او اكثر مضافة للانتاج التصديرى (سجاد . الفرنطرير وصناعات عطرية وغذائية) .

● زراعة شواطىء النيل والترع والمصارف وجوانب الطرق بالشجرة المثمرة للتعبئة والتصدير (مائتى مليون شجرة) .

● انشاء الشركة القابضة للقرية المنتجة لانتاج . ادوات الانتاج ومستلزماته وتسويقه . على مستوى اربعة الاف قرية .

● قيام المشروعات الانتاجية الصغيرة بمجمعات المدن الجديدة . وورش في المناطق الاهلة بهدف التصدير .

● استثمار المسطحات المائية بمرابى احواض الاسماك وتربية الطيور المائية وتحويض البحيرات وتوزيعها .

ثالثا : على مستوى كل محافظة :

● انشاء شركة وطنية ام للاكتفاء الذاتي .

● انشاء شركة زراعية صناعية تصديرية وتخصيص مساحات تصديرية ولتعبئة الفاكهة والخضراوات .

● قيام (مدينة صناعية كبرى بكل محافظة) للنهوض بصناعة جديدة على الخامات والمواد الاولية المتوافرة بها .

رابعا : [illegible] :

● استزراع الغابات المكثفة (مائة الف فدان لكل) بنباتات صحراوية (النخيل والزيتون وعباد الشمس والخروع) للتصنيع .

● استثمار مدخرات النقابات المهنية والاتحادات العمالية وغيرها من مشروعات الاراضى الجديدة استزراعها والتعمير لكل مائة الف فدان الملكية فردية والخدمة جماعية .

● عودة البنوك الوطنية لصلب رسالتها لتجميع المدخرات الصغيرة لانها قامت كبديل لشركات توظيف الاموال والوصول بالبنوك الى مستوى كل قرية وليدخل البنك كل جيب (بالحصالة) .

خامسا : مشروعات جذب العملة الصعبة :

● بحصر المساحات السياحية واغراقها بخدمة مكثفة وانشاء اضخم واعظم مدن سياحية فيما بين دمياط وبورسعيد بتقييم عناصر البيئة الاساسية مشاركة مع المستثمرين حتى تتفوق على غيرها (٤٠ مليون سائح سنويا) .

● نعنجة مشروعات المصريين العاملين بالخارج وتقديم الارض ميسرة او بالمجان لجذب المدخرات لمصر .

سادسا : المشروعات الكبرى الملاذ والانقاذ :

● مضاعفة الارض الزراعية (١٢ مليون فدان) بذات المقننات المائية وتطوير نظم الرى (٣ ملايين فدان غمرا و ٣ ملايين رشا و ٦ ملايين تنقيطا) .

● معالجة اوضاع الشركات التى تربت بسبب مضاعفة اسعار الدولار وذلك بمنحها مساحات ارض تعويضية لتدارك خسائرها . والغيرة دوما ليست بالكلام وإنما بالعمل وصولا الى الأمل .

مصر في عيون العالم

اجمع الزعماء والقادة الافريقيين على اختيار الرئيس حسنى مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية في دورتها الخامسة والعشرين الحالية المنعقدة في اديس ابابا هو تتويج لسياسة مبارك الافريقية ودعمه للنضال الافريقي ضد الاستعمار العنصرى الذى مازال قائما في جنوب القارة الافريقية وهو تكريم لمصر التى لم تبخل بمساعدتها للدول الافريقية في كافة الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية عن طريق تقديم مختلف أشكال الخبرات الفنية في مجالات تنمية القوى البشرية التقنية وايفاد الخبرة المصرية المتخصصة في سائر المجالات التى تحتاجها دول القارة الافريقية وتوفير التأهيل اللازم للكادرات الافريقية في شكل منح تدريبية وتنظيم الدورات والحلقات الدراسية لابناء الدول الافريقية في مختلف المراكز والمعاهد والاكاديميات المتخصصة في جمهورية مصر العربية . ومن هنا فان افريقيا تعلق أمالا عريضة على مصر وعلى قدرتها الفائقة على مواجهة التحديات والاخطار الرهيبة التى تهدد القارة بالكوارث والنكبات . وفي مقدمة هذه التحديات قضية الديون الافريقية التى تشل وتعوق النمو الافريقي كله حيث بلغت هذه الديون حوالى ٣٤٠ مليار دولار ومن المتوقع اذا استمر الحال على ما هو عليه ان تصل الى ما يزيد على ٦٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ . وعلمنا ان تلك الديون تمثل اكثر من ٤٥ ٪ من الدخل القومى للدول الافريقية وعلمنا ان هذه الديون تزيد على ثلاثة اضعاف صادرات القارة الافريقية اضافة الى الفقر والجفاف والتصحر الذى تعانى منه افريقيا حيث تضم سبعة وعشرين بلدا من البلدان السبعة والثلاثين الأقل نموا في العالم الذى يتضاءل دخل الفرد فيها على نحو متواصل . قدرنا الى أى مدى المهام الصعبة التى سيواجهها مبارك خلال رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية الا ان الدول الافريقية تستبشر منه خيرا وتنتظر منه ان يستثمر علاقاته الطيبة بالقوتين العظميين وجهوده التى بذلها في باريس مؤخرا لدى الدول الصناعية السبع الغنية الدائنة

اما القضية الثانية التى ستواجه مبارك فهى النزاعات الحدودية والخلافات السياسية بين العديد من الدول الافريقية فاذا كانت فترة رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية ستتوج باعلان استقلال ناميبيا في الخريف القادم فإن امامه مشكلة النظام العنصرى في جنوب افريقيا والنزاع الليبى التشادى ونزاع الصحراء الغربية والنزاع الحدودى بين موريتانيا والسنغال وهناك الخلافات القائمة في دول القرن الافريقي وقضية جنوب السودان وحرب المتمردين وغيرها من القضايا التى تتطلب من مبارك جهدا خارقا لتخفيف حدتها عن طريق صياغة اهداف جديدة للمنظمة الافريقية وتعديل وتطوير اجهزتها الفنية والادارية لتكون قادرة على مواجهة كل هذه التحديات . اما القضية الثالثة التى ستواجه مبارك فهى قضية احياء التعاون العربي ـ الافريقي فمصر كانت اول الدول الداعية لهذا التعاون عندما استضافت على ارضها اول قمة عربية ـ افريقية في مارس ١٩٧٧ وحققت مسيرة التعاون العربي ـ الافريقي نجاحات هامة الا ان هذه النجاحات قد توقفت فترة طويلة خلال القطيعة العربية لمصر ، والظروف كلها مهيأة بعد عودة مصر الى امتها العربية لتنشيط هذا التعاون

لطفى عبد القادر



رد خاص من مايو



الأخ / ابو ضيف شرف الدين من نكلا العنب ـ بحيرة وصلتنا رسالتك وكانت خواطرك حول اعجاز الله سبحانه وتعالى مفعمة بالايمان ولكن الصورة المرفقة لا تصلح للنشر .. لذا نرجو ارسال أصل الصورة حتى يمكن نشرها ليراها اكبر عدد من القراء . ونحن نشكر لك اهتمامك .

الى الدكتور راغب دويدار :

ارجوك العرض على قومسيون طبى بالقاهرة !

● انا اسمى نزيه صلاح الدين عبد الجليل احمد .. من قرية سفلاق التابعة لمركز ساقلته بمحافظة سوهاج .. اكتب رسالتي هذه وانا لم اذق طعم النوم منذ ٨٨/١/١ .. والله العظيم فعلا وهذه هى قصتى من البداية :

اجريت عام ١٩٨٧ عملية جراحية للعلاج من البواسير وشرخ شرجي وذلك بمستشفى ساقلته المركزى .. والحمد لله خرجت منه بخير .. وفي ١٩٨٨/١٢/٣١ بسوقني قدرى الى مستشفى سوهاج التعليمى .. وقلت : اطمئن على حالتى الصحية .. ولم اكن اعانى من شيء .. اكرر لم اكن اعانى من اية مضاعفات .. وذهبت لقسم الجراحة هناك فقرر طبيب اول النمر مكسيموس حجزى بالقسم الداخلي لاجراء عملية اخرى .. وفي اليوم التالى .. اى في ٨٨/١/١ عرضت على الدكتور ميشيل ميرهم جرجس وبعدها بقليل وجدت نفسى اعانى من نزيف حاد .. آلام في جميع اجزاء جسمى .. وظهور بقع سوداء على الجلد .. وفقدت الانتصاب .. واشعر ببرودة المياه في العمود الفقرى والمخ .. والنوم ذهب دون رجعة ! والبراز اسود سواد الليل الذى اجلس فيه امام بيتنا بمفردى اناجى الامى واحزانى وشبابى الذى ضاع .. والطعام الذى نسيت طعمه .. فانا لاانوق الاكل إلا وجبة واحدة كل اربعة او خمسة ايام .. لاقلل من الامى .

حيث اشعر بان المياه والطعام تمر من المعدة الى المخ والعمود الفقرى دون هضم .. فماذا افعل إلا الصوم ؟ ! وقد عرضت نفسى على اطباء عديدين دون جدوى حتى الآن رغم ان الآلام تكسو اعضاء جسمى من قمة رأسى حتى اخمص قدمى ..

فماذا حدث لى حتى يخرج من جسمى « ملاوت » والشعر يتساقط .. والنوم يولى .. والطعام لا ارغب فيه والمياه تسلك طريقها الى ظهرى فهل تم استئصال عضو معين بجسمى ؟ ! ام ماذا حدث ؟ !

ارفع شكوتى الى وزير الصحة الدكتور راغب دويدار ولا اريد إلا العرض على قومسيون طبى بالقاهرة لاعرف مما اعانى .. رحمة بشاب اصابه اليأس .. ووالدى الذى أصيب بالشلل من وراء كارثتى !! .. من فضلكم اريد معرفة مصير حالتى فقط .. وهل هناك امل ام لا .. وشرطى الوحيد ان يكون القومسيون بالقاهرة !

المواطن : نزيه صلاح الدين عبد الجليل
سوهاج سفلاق





من أولاد سلامة الى الدكتور يوسف والى

نحن مائة اسرة نقيم بقرية اولاد سلامة مركز المنشاة بسوهاج في القطعة رقم (٢) نمرة ١٦ وقد اقمنا على هذه القطعة منازل لنا وتوجد بجوار القطعة المذكورة القطعة رقم (٢) وهى ملك لهيئة املاك سوهاج ، وقد استأجرنا بعضا منها واقمنا عليها مبانى وقامت هيئة املاك سوهاج بحصر هذه المساحات وحددت القيمة الايجارية والتزمنا بدفعها سنويا وكان سعر المتر من خمسة قروش الى خمس وعشرين قرشا .

ولكن فوجئنا هذا العام بان رفعت هيئة الأملاك سعر المتر الى مائة قرش وتطالبنا بدفع هذا السعر باثر رجعى اعتبارا من عام ١٩٨٤ مع ان هذه الارض كلها رملية .

لذا نلتمس من الدكتور يوسف والى التدخل لانقاذ اكثر من مائة اسرة من هذا الظلم .

عن المواطنين :
احمد مازن ابو زيد
عباس محمود عبدالمجيد
اولاد سلامة ـ المنشاة

انقذنا يا وزير الصحة

كنا نعمل بمستشفى طلعت حرب ومستشفى المبرة للتامين الصحى بمدينة المحلة الكبرى فجأة تم نقلنا للعمل بعيادة بيلا للتامين الصحى . المسافة تبعد بين مدينة بيلا والمحلة اكثر من ٥٠ ك تقطعها السيارة في اكثر من ساعة وهى رحلة عذاب يومية لنا مما يجعلنا نتأخر احيانا عن العمل بخلاف الاجهاد والتكلفة المادية التى تتجاوز جنيها في اليوم ومرتباتنا ٤٠ جنيها شهريا وعلينا اعباء اسرية

نناشد الدكتور ـ مدير هيئة التامين الصحى والدكتور راغب دويدار وزير الصحة انقاذنا والغاء هذا النقل وعودتنا إلى اعمالنا في مستشفى طلعت حرب والمبرة بالمحلة الكبرى .

منال محمد مصطفى فنية معمل
ماجدة عبد العزيز على فنية معمل
هالة حسن متولى فنية معمل
اشرف تركى زكى فنى اشعة
سيادة احمد الهلالى فنية اشعة

د . عادل الهامى

الرحمة يا محافظ البحيرة

فزت بشقة من شقق المساكن الشعبية بمدينة كوم حمادة عن طريق القرعة العلنية بتاريخ ٢٥ يناير الماضى وللآن يرفض مجلس مدينة كوم حمادة تسليمى الشقة بحجة ان لى حجرة ملك بمدينة كوم حمادة مع اننى اعول عشرة اولاد نصفهم يسكن بالمسجد الذى اعمل به والنصف الآخر في الحجرة الضيقة التى املكها فهل هذا يرضيك يامحافظ البحيرة . ارجو حل مشكلتى رحمة بى وباسرتى .

عبد الموجود عبد الحميد عبد الكريم
خادم مسجد الهداية بمدينة كوم حمادة
بحيرة

هؤلاء حلت مشاكلهم

البلدى .. موجود

ايماء الى مانشر بجريدتكم الموقرة بتاريخ ١٦/ ٦/ ١٩٨٩ تحت عنوان (لاتحرمونا من البلدى) بخصوص المعاناة من الخبز بمنطقة ميت عقبة .

وفي هذا الشأن افادت مديرية التموين بالجيزة بان منطقة ميت عقبة غنية بالمخابز البلدية علاوة على وجود خطوط الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى والتى تنتج حاليا مايوازى ٩٠٠ جوال يوميا بدلا من ٢٥٠٠ جوال يوميا وهى الطاقة الانتاجية للمخابز بسبب عدم الاقبال وهذا دليل على وفرة الانتاج . علما بان الكمية المنتجة جميعها من الخبز البلدى .

● ايماء الى مانشر بجريدتكم الموقرة بتاريخ ٢٦ يونيو الماضى تحت عنوان (اين الرقابة على مخابز بولاق الدكرور)

وفي هذا الشأن افادت مديرية التموين بالجيزة ان المخبز موضوع الشكوى تمت مداهمته يومى ٢٦ ، ٢٧ يونيو الماضى ووجد ان وزن الخبز المنتج مطابق للاوزان والمواصفات المقررة . حيث تم تعيين مفتش مقيم بالمخبز المذكور في الفترة الصباحية واخر في الفترة المسائية لمراقبة مدى التزامه بالاوزان والمواصفات وحسن معاملة الجمهور .

وبالاطلاع على سجل زيارات المخبز تبين ان المرور عليه مستمر سواء من مفتش الادارة او المديرية بم يضعه تحت الرقابة المستمرة منعا من التلاعب وتصنيعه كامل حصته المقررة من الدقيق .

جلال ابو الدهب

سكرتير عام محافظة الجيزة

نداء الى رئيس حي الزيتون

نحن سكان العقار رقم (٢) ش سلطان متفرع من ش دار السعادة ـ حلمية الزيتون .. نهيب بكم من مالك العقار حيث انه يربى جميع انواع الطيور والماشية في منور العمارة ومدخلها .. لذا نرجو من رئيس حى الزيتون العناية بهذا العقار رأفة بصحتنا !!

سكان العقار

هل يحقق وزير الصحة حلم سعيد ؟

ابلغ من العمر ١٥ عاما وللآن لااستطيع المشى بسبب تشوهات خلقية بالعظام وذلك منذ ولادتى وقرر الاطباء إجراء عدة عمليات جراحية لى لتركيب مسامير بلاتين بالعظام وبالفعل قمت باجراء عمليات ترقيع عظام بالساقين ولكن لم اوفق في استكمال باقى العمليات نظرا لظروف أسرتى المالية الصعبة حيث ان والدى يعمل نجارا موسميا ومريض بالكلى ويعول اسرتى المكونة من ستة افراد . ارجو من وزير الصحة علاجى على نفقة الدولة حتى يتحقق حلمى بالسير على قدمى ولواصل مسيرتى التعليمية حيث اننى طالب بالسنة الثانية الاعدادية .

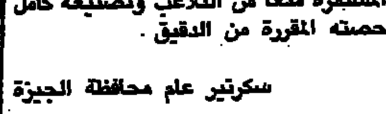
سعيد حسن اسماعيل
٥ شارع التواجى المتفرع من شارع النزهة ـ ميدان الجيش
القاهرة

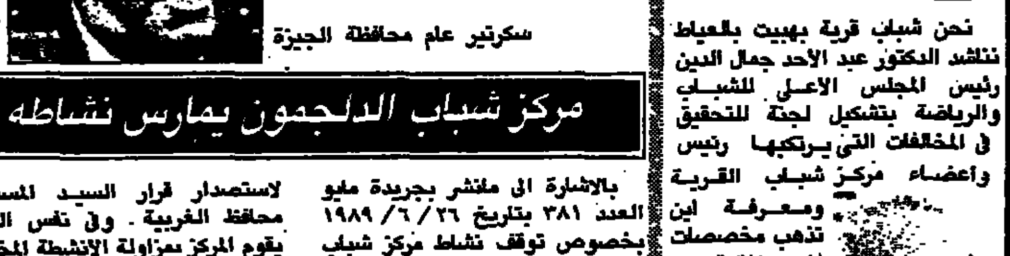
مطلوب لجنة للتحقيق

نحن شباب قرية بهبيت بالعياط نناشد الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتشكيل لجنة للتحقيق في المخالفات التى يرتكبها رئيس واعضاء مركز شباب القرية ومعرفة اين تذهب مخصصات المركز المالية .

محمد عز الدين محمد
احمد عطا الله عبد الحميد
على حسنين عبد اللطيف

د . عبد الأحد





مركز شباب الدلجمون يمارس نشاطه

بالاشارة الى مانشر بجريدة مايو العدد ٣٨١ بتاريخ ٢٦/ ٦/ ١٩٨٩ بخصوص توقف نشاط مركز شباب قرية الدلجمون بكفر الزيات .

نتشرف بالافادة بان مركز شباب الدلجمون من المراكز المطورة وقد انتهت المدة القانونية لمجلس الادارة وتم دعوة الجمعية العمومية بتاريخ اول ابريل الماضى واختير اربعة اعضاء لمجلس الادارة الجديد وتم ارسال كشف باسماء الخبراء الثلاثة لتكملة مجلس الادارة الى مديرية الشباب والرياضة بالغربية لاستصدار قرار السيد المستشار محافظ الغربية . وفي نفس الوقت يقوم المركز بمزاولة الانشطة المختلفة بالقدر المناسب وقد حقق عدة مراكز متقدمة في بعض الانشطة مثل كمال الاجسام التى اقيمت على ملعب مركز شباب كفر الزيات وحقق المركز الاول في تنس الطاولة تحت ١٨ سنة وكذلك حقق المركز الاول في كرة القدم في دورى الانشطة المتكاملة تحت ١٨ سنة .

سليمان محمد العشماوى
رئيس مركز ومدينة كفر الزيات

نداء الى الاتحاد التعاونى

حتى تحقق الانتخابات الهدف منها فإننى أرجو من الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى بمحافظة الشرقية ارسال خطابات للجمعيات المنزلية والفئوية لاخطارهم بموعد الانتخاب ومكانه وشروط الترشيح وذلك قبل ميعاد الانتخابات بوقت كاف .

محمد السيورى
منشية السلام ـ ههيا ـ شرقية

حتى استطيع مواصلة علاجى

● منذ فترة طويلة وانا اعانى من اورام سرطانية خبيثة بالثدى ترددت على اكثر من مستشفى لاتخلص من الامى ..

والیوم وبعد ان نفد كل ما نملك لا اجد من المال ما يتيح لى مواصلة علاجى . فهل يمد لى وزير الصحة يد المساعدة بادخالى احد المستشفيات لاعالج مجانا ؟ . او أجد من فاعلى الخير من يساعدنى على اكمال علاجى وتخفيف الآمى !

صفية عطية عبد العزيز ٩ حارة الصوافرة امام جامعة الأزهر ـ القاهرة

رسالة من صعيدى الى هيئة التليفونات !

هذه رسالة من مواطن صعيدى .. ننقلها بالحرف :

يوجد بقريتنا المطاعنة سنترال منذ قديم الازل .. وكان يعمل باستمرار .. وفجأة بدأ يقفل ابوابه في العاشرة مساء .. وهذا السنترال يعمل ويخدم اكثر من مائة الف نسمة ويربط بين مركزى اسنا وارمنت .. وقد تم تركيب خط للنداء الآلى به .. ولكن جميع خطوطه شبه معطلة باستمرار وحاليا ومنذ ٣ يونيو الماضى اصيب النداء الآلى بمرض اقعده عن الحركة تماما ..

عن اهالى المطاعنة
عادل سلوك

● و« مايو » ترفع هذه الرسالة الى المسئولين بوزارة المواصلات والهيئة القومية للمواصلات السلكية واللاسلكية .. املا ان تحل هذه المشكلة !

حرام يا محافظ السويس

في يوم ٣٠ ـ٦ الماضى توجهت الى مدينة السويس كى اكون في وداع والدى ضمن حجاج بيت الله الحرام .. ولقد دار بخلدى وانا في طريقى الى هناك ما سمعته من تصريحات لمحافظ السويس عن الاستعدادات الكبيرة التى اعدتها المحافظة لراحة الحجيج ومدينة الحجاج التى اقامتها لهم .. ليستريح بها ضيوف الرحمن لحين اقلاع البواخر بهم .. وما إن وصلت الى هذا المكان حتى تبدل فكرى تماما .. فمدينة الحجاج ما هى إلا مكان فضاء خال من اى مرافق واستعدادات لراحة الضيوف .. ورأيت الحجاج رجالا ونساء وقد افترشوا الارض .. وبعضهم اخذته سنة من النوم .. والبعض الآخر يقضى حاجته باطراف هذا المكان الملىء بالبشر .. وقد تعرض الجميع لأبشع انواع العذاب .. والشيء الوحيد الذى اهتمت به المحافظة هو تحصيل مبلغ ثلاثة جنيهات من كل سيارة تدخل المدينة وعشرة جنيهات عن كل جواز سفر للحجاج قبل مغادرتهم المدينة للميناء .. اين تذهب هذه الاموال .. ولماذا لا تخصص لانشاء مكان يليق بالبشر .. خاصة ضيوف الرحمن ؟ ! ونرجو الا يتكرر ذلك في العودة وغفر الله للمسئولين بالسويس تقصيرهم !

احمد محمد سليمان ـ كفر صقر ـ شرقية

محافظ السويس

على طريق ثورة يوليو

بقلم :
د .
رأفت خالد

تظل الانجازات الهائلة التى حققتها ثورة يوليو في الحرية .. والتحرر .. والعدالة الاجتماعية نموذجا لثورات العالم الثالث .. والتى فجرت الارادة الوطنية لتحرير المنطقة العربية .. وقيام حركات التحرر الوطنى في افريقيا والعالم الثالث .. وادت إلى تكاتف الدول المتقدمة في العالم الثالث في منظمة عدم الانحياز والحياد الايجابى ليكون لها موقف صلب بين قوى العالم الصناعى .. كما ترجمته آمال الشعوب العربية في .. القومية العربية .. ووصفت الهوية المصرية الحقيقية .. مصر العربية .. مصر الافريقية ..

ولقد كانت ـ وستظل ـ المبادىء الستة للثورة المصرية .. املا لكل شعوب العالم الثالث .. ونموذجا متقدما لثورات التحرير الوطنى .. وتمكنت الثورة ان تحقق في عهد الرئيس جمال عبد الناصر الكثير من تلك المبادىء .. فحررت مصر من الاستعمار والاقطاع واعوانه .. واقامت جيشا وطنيا قويا .. وارست مبادىء العدالة الاجتماعية في النهج الاشتراكى المصرى ..

وإذا كانت الظروف الموضوعية .. التى فرضت تكاتف كافة القوى المصرية للتصدى للهجمات الشرسة للدول الخارجية .. قيام تنظيم شمولى لتحالف قوى الشعب العاملة مما ادى إلى تأخير تطبيق المبدأ السادس للثورة وهو .. إقامة حياة ديمقراطية سليمة .. فقد تمكن الرئيس مبارك ان يستكمل للثورة مبدأها السادس .. فارس دعائم الديمقراطية السياسية .. وفتح الطريق واسعا امام التعددية الحزبية .. واطلق حرية التعبير والرأى .. فاستكمل بذلك المبدأ السادس لثورة يوليو .

كما تمكنت مصر في عهد الرئيس مبارك ان تحقق هدف الثورة في عدم التفريط في أى شبر من الاراضى العربية .. فاعادت مصر بعد مفاوضات شرسة كافة الاراضى إلى السيادة المصرية .. وارتفع العلم المصرى اخيرا فوق .. طابا .. معلنا استكمال تحرير التراب المصرى .. ليتحقق للثورة ـ في عهد مبارك ـ هدفها في التحرير الكامل للاراضى المصرية ..

وتأكد في عهد الرئيس مبارك .. وبفضل سياسته الحكيمة .. ومثابرته .. عودة العرب لمصر .. وعودة مصر للعرب .. ليؤكد ان هوية مصر العربية .. غير قابلة للتفريط .. وان عروبة مصر هى انتماء مصيرى لايقبل التفاوض .. ولايخضع للمزايدات .. وان مصر باقية بالعرب .. كما ان العرب باقون بمصر .

ويؤكد التجمع الافريقى باكمله على رئاسة مبارك لدورته الحالية .. تثمينا لدوره البارز في الدفاع عن قضايا الدول الافريقية والعالم الثالث .. ولدوره القيادى في افريقيا .. ولمكانة مصر المرموقة على الساحة الافريقية .. وهو موقع استلزم الكثير والكثير من الجهد خلال سبع سنوات متصلة .. لتعود مصر الى مكانها المتميز بافريقيا .. وتكون لافريقيا .. مصر الافريقية .

وإذا كان العالم يحتفل بمرور مائتى عام على الثورة الفرنسية .. فلعلنا جميعا نعى الدرس من فرنسا .. فلم نسمع في فرنسا أو غيرها من قال يتباكى على الدم الذى اراقته الثورة .. وانما يشيد الجميع بمبادئها .. في الحرية والاخاء والمساواة .. لما نحن فإن بعض الكتبة الحاقدين .. يصورون الثورة المصرية .. على انها ثورة العسكر التى خلفت الدمار .. وهو ما تجرأت به جريدة الوفد في مقالها الذى امتلأ بالاسفاف عن « ثورة الشعب .. وثورة العسكر » .

حرام علينا شبابنا .. ان يتمزق فكريا .. بين اقصى الاشادة بالثورة وهو حق لها .. وبين اسوأ الاداة لها من تيارات المعارضة وهو اجحاف وافتراء عليها .. إذا كان هؤلاء الكتبة المرتزقة .. والحاقدون .. لايهمهم الموضوعية .. ولايهتمون بالحقائق .. فليتقوا الله في شبابنا ولقولوا قولا سديدا .. وليدعوا الحقد .. والضغينة .. وتصفية الحسابات .

فمبادىء يوليو .. ستظل نبراسا للثورات التقدمية ومبادىء يوليو .. ستظل مكاسبها للشعب المصرى عليه ان يصونها

ومبادىء يوليو .. تفتح الطريق واسعا امام العدالة الاجتماعية

وعلى طريق ثورة يوليو .. نسير .



مايو
يصدرها ويدير سياستها
الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة
تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٢٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧
ص ب ١٢٥ الحرية ـ الزمالك ـ القاهرة
تلكس
٩٣١٨٧ ـ 93489 / 93490
الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك
الاشتراكات :
● مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

انطباعات

بقلم :
رياض معوض

انجز الحزب الوطنى الديموقراطى هذا الاسبوع . مؤتمره العام الخامس .

وانتهى إلى توصيات . ترسم الحلول لمشكلة « البطالة في مصر » .

والحزب الوطنى الديموقراطى . هو حزب الغالبية الساحقة . من شعب مصر . جذوره في التاريخ المصرى . منذ الزعيم مصطفى كامل .

وساقه وفروعه . ترجع إلى بعثه الجديد . في اغسطس ١٩٧٨ . .

إنه . منذ نشأته الاولى ، وبعد بعثه الثانى . حزب نبض الشارع المصرى .

إنه حزب « الواقع المصرى » هدفه إيجاد الحلول لمشاكل . القواعد الجماهيرية في مصر .

إنه الحزب الجماهيرى في مصر ، يحوز ثقة الجماهير لواقعيته . ومصداقيته ، وصراحته . في معالجة مشاكل الجماهير . وتوعيتهم بها . وبذل المحاولات الجادة لحلها .

حزب يتمسك بالديمقراطية . التى اساسها « حكم الشعب . بواسطة الشعب . لصالح الشعب » .

وهذا ما يعمل الحزب الوطنى الديموقراطى . على تحقيقه . لا طمعا في كسب . او سلطة . ولكن تحقيقا لمصالح الجماهير .

وتتطور اهداف الحزب ومناهجه . مع تطور إحتياجات جماهير القواعد الشعبية في وطننا .

فعندما تبرز مشكلة زيادة السكان . والتوسع في التعليم . وما نتج عنهما من ظهور مشكلة البطالة . يعمل الحزب الوطنى الديموقراطى . جاهدا . على إنارة الطريق بحثا عن الحلول العملية . الحكومية والشعبية . لانها مشاكل لا تحل الا بتعاون الطرفين . لأن الحكومة من الشعب وللشعب . تعمل لصالحه .

من هنا . كانت المشكلة او المشاكل . التى يطرحها الحزب في اجتماعاته ولجانه ـ على كل مستوياتها ـ وفي ابنيته السياسية . وفي مؤتمره العام . هى المشكلة او المشاكل . التى تبرز على ساحة القواعد الشعبية ـ العمال والفلاحين والمثقفين ـ والتى لابد من مواجهتها . بالحلول العاجلة . والجذرية .

الحزب الوطنى الديموقراطى في مصر . هو راعى الديموقراطية . والعدالة الاجتماعية . والسلام الاجتماعى . والوحدة الوطنية .

هو حزب ـ الواقعية . والاعتدال . ومصالح الجماهير ..

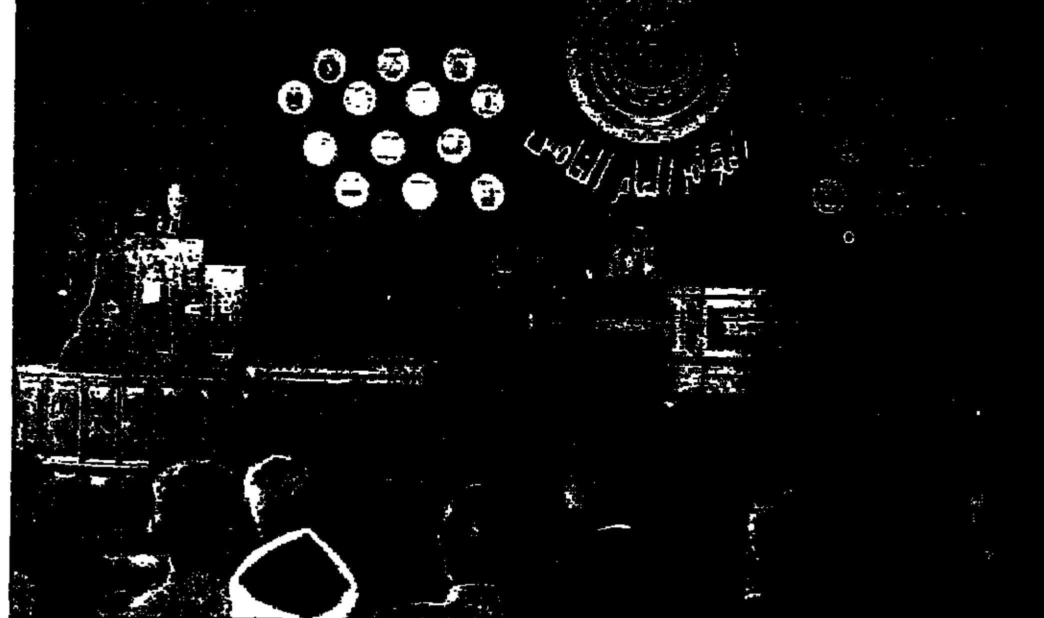
حزب . يكفيه اعتزازا . ان رئيسه هو الرئيس حسنى مبارك .

يجب ان نعمل في صمت لحل مشاكل الجماهير وإضاءة الطريق امام الأجيال القادمة ولا حجر على راى فالمشاركة واجب قومي وليست رفاهية مقصورة على نخبة ممتازة ، فالبناء يرتفع بوحدة الصف وطهارة القلب واليد ، فمصر هى الغاية والهدف وهى الامل والرجاء .

الرئيس محمد حسنى مبارك







ماذا بعد مؤتمر الحزب الخامس

من اجل مليون و ٨٢ الف عاطل انعقد المؤتمر العام الخامس للحزب الوطني الديمقراطي ليناقش على مدى ثلاثة ايام متواصلة قضية هؤلاء العاطلين .. وقد شهدت خلالها لجان المؤتمر العشرون مناقشات ساخنة وواسعة شارك فيها الرئيس محمد حسني مبارك الذى تفرغ للمؤتمر طوال ايامه الثلاث - ادراكا من الرئيس مبارك بخطورة قضية البطالة على مستقبل شباب مصر والأجيال القادمة .

وقد طرح اعضاء لجان المؤتمر البالغ عددهم خمسة الاف عضو افكارهم وتصوراتهم لحل هذه المشكلة وصولا لحلول واقعية وعملية في اطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تسعى الى دعم القدرة الانتاجية للاقتصاد القومي بما يحقق توفير فرص العمل وزيادة الفرص المتاحة بمعدل اكبر من زيادة قوة العمل لامتصاص الفائض المتراكم من قوة العمل والذى يتمثل في البطالة السافرة والمقنعة .

وعلى الجانب الآخر فقد بدأ المسئولون ووزراء حكومة الحزب الوطني في اتخاذ خطوات تنفيذية واقعية وجادة لايجاد مخرج لهذه القضية الهامة كل في تخصصه وفي اطار السياسة العامة للدولة . وقد تحدث المسئولون والوزراء عن هذه الخطوات « لمايو » .. فماذا قالوا ؟

التنفيذ فورا .. بعد قرارات المؤتمر

جميع أجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية تبدأ فورا في تنفيذ توصيات المؤتمر

توفير مليون فرصة عمل جديدة بعد الغاء تصاريح العمل الإضافية بالحكومة والقطاع العام

ومليون وظيفة أخرى يمكن توفيرها اذا طبقنا قانون الوظيفتين

هذه القرارات من أجل مليون و ٨٢ ألفا يبحثون عن عمل

تحقيق : سهام عبدالعال • حسنى المنشاوى • ضاحى عثمان

تصوير : أحمد سعد الله • أحمد مهدى

● في البداية قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب حول مدى مسئولية الدولة عن تشغيل الخريجين ان هناك مبدأ دستوريا يكفل حق العمل ويلزم الدولة بضمان فرصة عمل لكل خريج ولاشك ان هناك اخطاء في تطبيق سياسة تشغيل الخريجين ادت الى نتائج سيئة وفي مقدمتها ظهور البطالة .

وقال اننا مع كل ذلك يطالب بالاصلاح يوجه الى التطبيق شريطة الا يكون الهدف هو محاصرة المبدأ وان الذين ينتقدون تشغيل الخريجين هم الذين يهاجمون القطاع العام ومجانية التعليم .. واضاف نحن لانستطيع ان ننكر التزام الدولة بهذا المبدأ ومع ذلك يجب ان نشجع الاستثمارات الخاصة ونحن نرفض اسقاط التزام الدولة بتشغيل العمالة حماية لمصر من النتائج السيئة التى قد تحدث نتيجة عدم تنفيذ هذه السياسة .

● واعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء : ان المدخل الصحيح لعلاج مشكلة البطالة هو توفير المناخ الصحي والمناسب للاستثمار بما يحفز اصحاب الاموال على استثمار اموالهم في مشروعات انتاجية خاصة تعتمد على الكثافة العمالية ومن ثم يمكن خلق فرص عمل جديدة تساعد على امتصاص اعداد كبيرة من المتعطلين .

وقال رئيس الوزراء ان المشروعات الصغيرة التي تهتم الحكومة بها لحد كبير وانه تشجيعا للشباب وصغار المدخرين فقد قامت الحكومة بتوقيع عقد انشاء شركة تامين بالاتفاق مع تسعة بنوك لضمان المشروعات الصغيرة امام الجهاز المصرفي وتامين البنوك ضد مخاطر الائتمان الخاصة وان راسمال هذه الشركة بدأ بـ ٢,٥ مليون جنيه وذلك لعلاج احجام البنوك عن مساندة المشروعات الصغيرة .

واوضح الدكتور عاطف صدقي انه تقرر عقد عدد من اللقاءات الدورية بين المسئولين في مختلف الوزارات وبين التنظيمات الاقتصادية لمناقشة معوقات الانتاج والمشاكل التي تصادفها .

● وقال الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط : ان حجم البطالة في مصر يبلغ مليونا و ٨٢ الف عاطل وذلك طبقا لاحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء باعتباره المصدر الوحيد المنوط به الاحصاء في مصر واكد انه لاخلاف حول رقم البطالة فقد كان حجم العاطلين يبلغ ٦٦٠ الفا في عام ٨٦/٨٨ تم ارتفع في عام ٨٨/٨٩ الى ٩٧٢ الفا واصبح هذا العام مليون و ٨٢ الفا . واوضح ان الارقام التي ذكرت من قبل حول حجم البطالة لاتتناسب مع قوانين العمل في مصر والتي تمنع تشغيل الصبية دون سن الـ ١٥ عاما فضلا عن ان قانون التعليم يلزم بان يستمر التلميذ بالمدرسة حتى نهاية مرحلة التعليم الاساسي وهي ١٤ عاما وعلى ذلك فان معظم التقديرات التي ذكرت فيما سبق جاءت منافية للواقع .

وقال الدكتور الجنزوري ان استيعاب هؤلاء العاطلين وكلهم مؤهلون وليس بينهم اميون لن يتم الا بخلق فرص عمل جديدة بالقطاع الخاص وذلك تم التركيز على البيئة الاساسية الذي استلزم ٣٨ مليار جنيه خلال السنوات السبع الماضية لفتح مجالات الاستثمار امام القطاع الخاص

وقال انه يوجد ٤٥٠ الف طالب عمل جديد كل عام والقطاع العام والحكومة ياخذون ١٠٠ الف خريج فقط سوف ياخذ منها القطاع العام في العام المقبل ٨٩/٩٠ مايقرب من ٤٩٩ الف فرصة عمل منها ٣٧٠ الف فرصة عمل جديدة و ١٢٩ الف فرصة عمل لعمالة بديلة بدلا من التي تخرج على المعاش وذلك بعد ان تم اتفاق ١٦ مليار جنيه على عمليات الاحلال والتجديد بمصانع القطاع العام التي اصبحت تصدر حاليا بـ ١٢ مليار جنيه منتجات للخارج ولذلك لابد وان نبدأ بدفع القطاع الخاص ليدخل في استقبال العمالة الجديدة ..

● وطالب الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى القطاع الخاص بان يشارك باستثماراته من اجل توفير المزيد من فرص العمل لان الدولة في ظل الازمة الاقتصادية الحالية لاتستطيع توفير كل فرص العمل . واكد د . سلامة على ان الحكومة لاتفرق مطلقا بين القطاعين العام والخاص وان الدولة تنظر لهما على قدم المساواة .

● واوضح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية : انه يجرى حاليا دراسة حول امكانية توزيع العمالة الزائدة على القطاع الخاص على ان تتحمل الدولة الاجور لمدة عام او عامين او اعطاء حافز مادى لاصحاب الاعمال في حالة توفير فرص العمل .. وقال انه لابد من استثمار سياسة مصر الخارجية على المستويات المختلفة لفتح مزيد من الاسواق للعمالة المصرية .

● وقال الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع عن رؤية القوات المسلحة بشان البطالة : اننا نجند سنويا ٢٢٥ الف شاب وهو مايفوق الرقم السنوي للزيادة في حجم البطالة ويتم تسريح رقم مماثل يمكن ان يوجه الى مناطق العمران وفقا لتخصصاته ومؤهلاته وبرامج التدريب التي تلقاها اثناء الخدمة بدلا من ان يمثل هذا الرقم اضافة لحجم البطالة الحالي .

واضاف انه يمكن باختيار المجند وبالتنسيق مع الجهات المعنية ان تحدد المناطق التي تتوافر بها فرص العمل التي تتفق مع مؤهلاته لتستقر العمالة المدربة في مناطق الطلب عليها ويستفاد منها على الوجه المطلوب .

● واشار الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم الى ان زيادة الانتاج وتقدمه بصفة عامة والصناعي بصفة خاصة هو الذي يخلق ذاتيا فرص العمالة للخريجين ويحول دون بطالتهم الامر الذي يتطلب بالدرجة الاولى ضرورة تطوير التعليم على نحو يربطه ربطا مباشرا بمتطلبات زيادة الانتاج وتقدمه في مختلف المجالات .

وقال انه لايمكن بدون تنمية الموارد البشرية بالتعليم ان تحقق الدولة اية تنمية سواء في البنيان الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي بل والسياسي ايضا ومن هنا لامناص من ان يحتل تطوير التعليم بمختلف انواعه ومراحله مكانا جوهريا في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واكثر من هذا فان التنمية الاقتصادية ذاتها لها بعد ثقافي بحكم تطبيقها على البشر .

واعلن الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي : انه قد تم رصد مبلغ ١٥ مليون جنيه لمشروع الاسر المنتجة الذي تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية لدعم المشروعات الصغيرة للاسر المنتجة .

وقال انه سيتم انشاء صندوق لجامعة حلوان لمساعدة خريجي هذه الجامعة في انشاء المشروعات الصغيرة . واضاف ان هيئة المعونة الامريكية خصصت مبلغ ٦٠ مليون جنيه لاستصلاح ٤٠ الف فدان لتوزيعها على شباب الخريجين وانه تجرى حاليا مفاوضات لزيادة هذا المبلغ .

● وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة : رغبة في المجلس في مساعدة الشباب وخاصة الخريجين على تحقيق ذاتهم من خلال مشروعات إنتاجية صغيرة توفر لهم سبل المعيشة وتسهم في نفس الوقت في دعم الانتاج القومي فقد بدأ المجلس الاعلى للشباب والرياضة في إجراءات تنفيذ مشروعات إنتاجية بمراكز الشباب المنتشرة على مستوى الجمهورية وتم الاتصال بكل من اكاديمية البحث العلمي وبنك التنمية والائتمان الزراعي لتنفيذ هذه المشروعات وتم الحصول على مجموعة من دراسات الجدوى لمشروعات شبابية على ان يقوم بنك التنمية والائتمان بتمويل المشروعات بقروض بضمان مالي يقدمه المجلس على ان تكون المشروعات في إطار مشروعات صغيرة يتسنى للشباب ان يقوموا بها كافراد او مجموعات وان تكون إضافة حقيقية للانتاج وان تكون القروض ما امكن في صورة عينية وليست نقدا وان يبدأ سداد القرض مع بدء الانتاج بعد فترة سماح يتفق عليها على ان تعرض نماذج المشروعات على جميع الشباب لاختيار المناسب منهم ووضع نظام خاص لتسويق المنتجات .

ويضيف الدكتور عبد الاحد جمال الدين قائلا وبالنسبة للشروط الواجب توافرها في الشباب المستفيدين من المشروع فيتراوح سن الشباب ما بين ٢١ إلى ٣٥ سنة وان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او أعفي منها مع التفرغ الكامل لامكان إستمرارية المشروع .

وعن اسس تمويل المشروع يقول ان التمويل سوف يتم بالمشاركة بين الشباب وبنك التنمية والائتمان الزراعي وفروعه بنسبة لا تقل عن ١٠ ٪ من قيمة التكلفة يدفعها الشباب والباقي يدفعها البنك كقرض وتحسب الفوائد على القروض بواقع ٤ ٪ سنويا لصالح بنك التنمية والائتمان الزراعي ويتحملها المجلس الاعلى للشباب والرياضة نيابة عن الشباب وتسدد القروض من قيمة ارباح المشروعات وفقا لنظام يصنعه البنك وفي حالة السداد الكامل للقروض يصبح المشروع ملكا خالصا للشباب ويجوز في هذه الحالة صرف قروض جديدة للتوسع في المشروع . وسيقوم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بايداع ٢ مليون جنيه لدى بنك التنمية والائتمان الزراعي لخدمة هذه المشروعات وتعتبر هذه الوديعة ضمانا لدى البنك كما تسدد فوائد القروض المستحقة على الشباب من عائد ارباح هذه الوديعة .

وعن الإجراءات التي يسلكها الشباب للمشاركة في هذه المشروعات قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيقوم بالاعلان عن المشروع بمختلف وسائل الإعلام كدعوة لجميع الشباب للعمل بهذه المشروعات وطبع نماذج المشروعات المدروسة التي اعدتها اكاديمية البحث العلمي وبنك التنمية والائتمان الزراعي وتوزيعها على مراكز الشباب والهيئات الشبابية مع توفير نماذج طلبات القروض والاستمارات اللازمة بمراكز الشباب ويقوم الشباب بسحبها وتحريرها على ان تسجل هذه الطلبات وتعتمد بياناتها من إدارات ومديريات الشباب على ان يتقدم الشباب بها بعد ذلك إلى فروع بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات ثم يخطر المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمركز الرئيسي للبنك بالموافقات التي تصدر موضحا بها قيمة القرض والمشروع ورقم الحساب .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة يسعى حاليا بالاتفاق مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي إلى تخصيص ٤٠ الف فدان يقوم الشباب باستصلاحها واستزراعها بانفسهم على ان يتم تمليكها لهم مع إقامة مشروعات صناعية صغيرة تتعلق بالمنتجات وإقامة شركات زراعية وشركات للتسويق ايضا .









البدلة الزرقاء

● ويقول عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة .. ان البطالة ظاهرة عالمية .. لكن في مصر لها طعم خاص لانها بطالة « متعلمين » ورغم ان المتعلم منهم يذهب لاى دولة عربية يعمل في مزرعة .. إلا انه يرفض ان « يروح الغيط » مع ابيه .. عادات بالية تتحكم فينا .. كما إن الشباب يفضل الحكومة على القطاع الخاص بحجة ان القطاع الخاص « ملوش امان » وان حكم الحكومة « حنين » .. حجج واهية لابد ان تتغير ! .. بالاضافة إلى ربط التعليم بالمران العلمي في المصانع والشركات وان يلبس الطلاب « البدلة الزرقاء » حتى يتعودوا عليها فتكون عادية بعد تخرجهم .. تعد مسالة هامة في التعليم ومراحله المختلفة !

● ويضرب عاصم عبد الحق مثالا : فيقول : تخيل ان هيئة السكك الحديدية قد بنت ورشة في بني سويف تكلفت ٩٠ مليون جنيه .. وطلبت مني تعيين طلاب دبلوم الصنايع بالمحافظة ورغم ان المرتب يبدأ بـ ٩٠ جنيها إلا ان اولياء الامور ضغطوا على اعضاء مجلس الشعب والشورى والمحليات لوقف هذه التعيينات بحجة انها لا تناسب الطلاب .. فلماذا يفضل الشاب ان يعمل كاتبا وبدون عمل حقيقي على ان يصبح صاحب مهنة يمكن ان تجلب عليه الرزق من كل اتجاه .. وتجعل له قيمة بين اقرانه ؟!

● ويؤكد : ان الوزارة بدات الآن التركيز على الهياكل التمويلية للشركات الجديدة عند تاسيسها حتى لا تتعرض هذه الشركات للتصفية بعد فترة وتتسبب في ضياع فرص عمل للعاملين فيها كنتيجة لعجز اصحابها !!

ويضيف عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب انه سوف يتم توفير مليون فرصة عمل للمتعطلين وذلك عن طريق إلغاء تصاريح العمل الاضافية للعاملين بالحكومة والقطاع. العام كما ان السوق العربية والافريقية في حاجة شديدة إلى الايدي العاملة الفنية المصرية ولذلك فان الدولة ستطبق برنامجا قوميا شاملا للتدريب التحويلي لفائض الخريجين من المدارس التجارية لتحويلهم إلى مهن حرفية مطلوبة في الاسواق الخارجية لفتح المجال امامهم في العمل .

وصرح الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي : ان الوزارة انتهت من اعداد ٢٥ مشروعا للصناعات الصغيرة براسمال يبدأ من ٥ الاف جنيه توفر فرص عمل للشباب وتنتج سلعا يحتاجها المجتمع على ان تقوم الوزارة بتوزيع دراسات الجدوى مجانا . واضاف انه تقرر إقامة مشروعات نموذجية للصناعات الصغيرة في مدينتي ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان يعمل بها الشباب واوائل الخريجين ثم تملك لهم بعد استرداد قيمة راس المال .

ويضيف ان هناك ايضا دراسة جدوى بانشاء وحدات للبحث والتطوير بكل شركة ومصنع لتكون همزة وصل بين البحث العلمي وقطاع الانتاج وتستوعب عمالة جديدة من اوائل الخريجين كما انه تم تكليف بعض اوائل الجامعات في مراكز البحث العلمي المختلفة .

التنفيذ فورا

في تصريحات خاصة لـ « مايو »

اكد المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير واستصلاح الاراضي

ان الوزارة ستعمل فورا على تنفيذ ما انتهى اليه المؤتمر من توصيات فيما يتعلق بالمناطق التعميرية الجديدة لاتاحة الفرصة لاستثمارها وتدعيم نشاط المجتمعات الجديدة لجذب الصناعات ومشروعات الاستثمار لهذه المواقع بما يتيح فرص عمل جديدة للشباب

وقال ان الوزارة سوف تتوسع في إنشاء مراكز التدريب الحرفي لاستيعاب كل من يتقدم اليها واضاف بان الوزارة سوف تركز على استكمال الخدمات بالمجتمعات العمرانية الجديدة لاجتذاب اكبر عدد من السكان اليها وذلك بالتنسيق مع باقي الوزارات والقطاعات

وقال وزير الاسكان ردا على تساؤلات اعضاء اللجنة خلال المؤتمر ان الدولة جادة في مواجهة مشكلات قطاع التشييد خاصة تلك المتعلقة بمديونية شركات المقاولات والتي بلغت فوائدها فقط ٣٢٧ مليون جنيه .

وقال انه اصدر قرارا منذ ايام ينص على انه إذا لم تصرف المستخلصات التي تتقدم بها شركات التشييد خلال ١٥ يوما فسوف تضاف فوائد على المستخلص اللاحق .

وكان اعضاء لجنة الاسكان قد طالبوا خلال مناقشاتهم باصدار توصية بضرورة الاهتمام بالهجرة الداخلية من اماكن الحضر إلى اماكن التعمير وتوفير الخدمات لجذب عمالة جديدة وللتخفيف من مشكلة البطالة التي هي قضية قومية لجميع الوزارات وليست وزارة واحدة

كما تناولت المناقشات خسارة شركات القطاع العام في مجال التشييد نتيجة المعوقات التي تواجهها

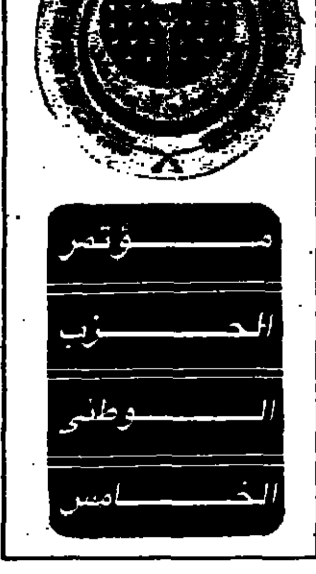
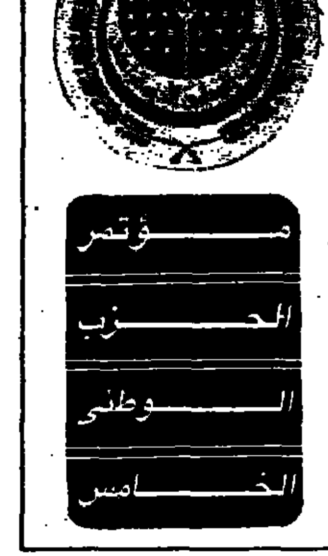
وقال كمال ابو الخير امين الشباب حقيقة لقد كانت مشكلة البطالة التي تصدى لها المؤتمر هي احدى القضايا الجماهيرية التي اخذ الحزب على عاتقه التصدي لها منذ نشاته وهو بذلك قد تعايش مع نبض الجماهير واحس بها وارى انه وقد وضع الحزب من خلال توصياته التي اصدرها علامات الطريق الصحيح ومن هنا يجب ان تبدأ كل سلطات الدولة التنفيذية والتشريعية في اتخاذ الخطوات التطبيقية للتنفيذ لها فلم يكن إنعقاد المؤتمر إلا بداية صحيحة للطريق .

رأى قيادات الحزب في البطالة ص ٤

هكذا من الاصل

يجب ان نعمل فى صمت لحل مشاكل الجماهير وإضاءة الطريق امام الاجيال القادمة ولا حجر على راى فالمشاركة واجب قومى وليست رفاهية مقصورة على نخبة ممتازة، فالبناء يرتفع بوحدة الصف وطهارة القلب واليد، فمصر هى الغاية والهدف وهى الامل والرجاء.

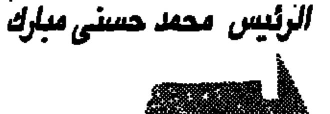
الرئيس محمد حسنى مبارك

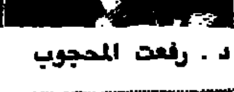





مؤتمر الحزب الوطنى الخامس





















د. رفعت المحجوب — د. عاطف صدقى — د. كمال الجنزورى — د. أحمد فتحى سرور — د. موريس مكرم الله — د. عبدالأحد — د. أحمد سلامة — عاصم عبدالحق — د. عاطف عبيد — د. عادل عز — حسين كاظم

قيادات الحزب تقول رايها فى حل مشكلة البطالة

● د. رفعت المحجوب: الدستور يكفل حق العمل لكل خريج

● د. عاطف صدقى: تشجيع الاستثمار هو المدخل الصحيح لحل مشكلة البطالة

● د. الجنزورى: ٤٩٩ ألف فرصة عمل جديدة هذا العام











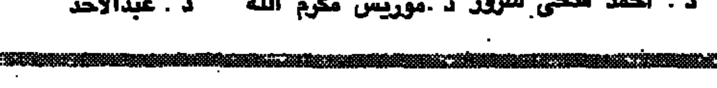






يوسف ابوطالب — حسب الله الكفراوى — د. كمال ابو الخير — ايهاب مقلد — د. راغب دويدار — د. محمد على محجوب — د. أحمد الصفتى — عثمان احمد عثمان — أحمد العماوى — عبدالرحيم الغول — د. صبرى الشبراوى

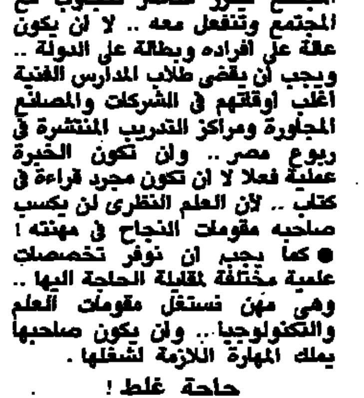





● عثمان أحمد عثمان: كيف نشكو من البطالة ولدينا كل هذه الصحارى ؟

● د. عاطف عبيد: حوافز للقطاع الخاص لتوفير وظائف جديدة

● د. محجوب: الدين يساعد الشباب على مواجهة الظروف الصعبة والخروج للصحراء

وأوضح ايهاب مقلد ان هناك العديد من المجالات التى يجب ان ننظر اليها بمفهوم جديد من خلال مشروعات استصلاح الاراضى وتوزيعها على الشباب خاصة الخريجين.

ويجب ان يكون هناك إنطلاق فى عمليات توفير المزيد من فرص العمل سواء داخل القطاع الخاص او الاستثمارى ولابد ان تتحمل هذه القطاعات مع الدولة مسئولية المشاركة فى حل قضية البطالة.

وانني ارى ايضا ان تشارك هذه المشروعات فى اعداد وانشاء مراكز التأهيل وان تشارك ايضا فى تكلفتها لتخريج العمالة الماهرة القادرة على إعطاء المزيد فى التنمية والبناء.

اسرة سليمة

● يقول الدكتور راغب دويدار وزير الصحة: ان وزارة الصحة تنظر للبطالة من منظور ان الزيادة السكانية الرهيبة والتى تؤدى إلى سوء الخصائص السكانية بانخفاض المستوى التعليمي بينهم والمستويات الاقتصادية والثقافية .. وانهيار الصحة بينهم وتفشى الأمية فيؤدى كل ذلك إلى اسرة غير سليمة وهذا يعنى فى النهاية ان المجتمع غير قادر على العطاء .. وبالتالى تضيع فرص العمل من ايديهم .. فتنتشر البطالة بينهم .. ولذلك فان مسالة تنظيم الاسرة التى ننادى بها لا تعنى ابدا عدم الانجاب بقدر ما تعنى العناية بصحة الأم والطفل معا .. اى اسرة قوية وبالتالى مجتمع قوى يتهيأ لأفراده فرص عمل جيدة !

ويؤكد وزير الصحة: ان هناك سببا من الأسباب القوية التى اعتبرها الناس ذريعة لغزارة الانجاب وهو موت الأطفال الصغار .. ولكن الآن - بحمد الله - تقدم العلم باسباب الحماية للصغار فبعد ان كانت نسبة الوفيات تبلغ ٨٥ طفل فى الالف عام ١٩٨٢ اصبحت الآن ٤٤ طفل فى الالف عام ١٩٨٨ .. وهذا يعنى ان الدولة تسير نحو إنجاز مؤكد لتخفيض وفيات الأطفال وبالتالى تصبح عملية تنظيم الاسرة ضرورة لتتناسب الزيادة السكانية مع معدلات التنمية حتى يشعر الناس بالتطور الاقتصادى وفرص العمل الجديدة التى تحل مشكلة البطالة فى النهاية !!

دعوة للعمل !

● والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف يخطب فى البطالة ايضا .. ويقول: ان الدين يلعب دورا أساسيا فى البطالة .. حيث انه - اى الدين - يدعو إلى العمل وعدم التكاسل .. لان الانسان خلقه الله فى الارض لعمارتها وأى تعطيل لطاقة الانسان .. وتتعطل معها مسيرة المجتمع يتنافى مع الدين ومن ثم فان غرس التعاليم الدينية فى نفوس الافراد يجعلهم اكثر قدرة على مجابهة الظروف الصعبة وفتح مجالات عمل لانفسهم .. كأن يخرجوا إلى الصحراء وان يقوموا باعمال دون النظر إلى نوعيتها وقيمتها طالما تخدم المجتمع وتحقق رسالة الانسان فى الأرض كما ارادها الله !

تدريب وتخصيص !

● ويقول الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. انه يجب ان نتوسع فى التدريب التحويلى لتخليص الجهاز الحكومي والقطاع العام من العمالة الزائدة والبطالة المقنعة .. باكسابهم مهارات يدوية وتولى مهام عمل منتجة بشكل

حقيقى .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى لابد من ربط التعليم بواقع المجتمع ليفرز عناصر تتجاوب مع المجتمع وتتفعل معه .. لا ان يكون عالة على افراده وبطالة على الدولة .. ويجب ان يقضى طلاب المدارس الفنية اغلب اوقاتهم فى الشركات والمصانع المجاورة ومراكز التدريب المنتشرة فى ربوع مصر .. وان تكون الخبرة عملية فعلا لا ان تكون مجرد قراءة فى كتاب .. لان العلم النظرى لن يكسب صاحبه مقومات النجاح فى مهنته !

● كما يجب ان نوفر تخصصات علمية مختلفة لمقابلة الحاجة اليها .. وهى مهن نستغل مقومات العلم والتكنولوجيا .. وان يكون صاحبها يملك المهارة اللازمة لشغلها.

حاجة غلط !

● اما المهندس محمد محمود على حسن .. رئيس هيئة القطاع العام للتشييد والبناء ورئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب .. فينظر للبطالة من زاوية قطاع التشييد فيقول: ان ٥٠ ٪ من استثمارات مصر فى هذا القطاع .. وان ٤٠ ٪ من حجم العمالة المصرية فى هذا القطاع ايضا .. وان هذا القطاع إذا «ربح شوية» فان مشكلة البطالة تزيد .. ولكن الطامة الكبرى ان قطاع التشييد فى مصر رغم طاقته الهائلة إلا أن بعض الوزارات تعطى اعمالها بالكامل لشركات اجنبية .. وهى عملية «مش مظبوطة بصراحة» لان الشركات المصرية «طول عمرها» تتولى مثل هذه الاعمال .. وبالتالى فإن هذا الاتجاه يؤدى إلى ركود التشييد وشركاته فى مصر .. وهذا ما يعنى بطالة للايدى العاملة المصرية ! وهو ما يجب مصر ان تقلل الوزارات بقدر الامكان الاعتماد على الشركات الاجنبية !

● ويضيف المهندس محمد محمود: انه لابد من تنظيم هذا القطاع وصدور قانون اتحاد المقاولين لان العطاءات يدخلها ناس غير مؤهلين ونحن الدولة الوحيدة التى ليس بها قانون ينظم اعمال المقاولات !! حتى يمكن أن تستغل الأيدى العاملة الموجودة .. والتى تتوق إلى العمل فى ظل ركود قطاع التشييد الذى ان عمل بقوته الفعلية لساهم كثيرا فى تخفيف وطأة البطالة فى مصر !

●● بطالة ايه ؟!

● اما «المعلم عثمان احمد عثمان» رئيس لجنة التنمية الشعبية له رأى آخر .. فيقول: ان الحديث عن البطالة حديث مفتعل .. لان مصر عمرها ما كان بها بطالة فكيف نشكو من البطالة ولدينا صحراء شاسعة مازالت ... تحتاج لمن يؤنس وحدتها. ان من يقول ان لدينا بطالة يظلم مصر ولنا لا اريد ان اظلم بلدى .. ولذلك لابد ان نغزو الصحراء .. وان نزرع فيها سكان مصر .. ليزرعوا الصحراء .. ان نزرع الشباب والشيوخ والاطفال والنساء .. ان نزرع أسر كاملة وفى الصحراء سيتعلم الشباب كيف يبنى وكيف يزرع وكيف يقيم أسرة .. انن بطالة ايه اللى انت جاى تقول عليها .. يا ابنى اللى يسمع منتا كده يضحك علينا !!

التزام .. وشروط !

● ويقول الدكتور احمد الصفتى استاذ الاقتصاد بان العاملين فى الحكومة والقطاع العام أغلبهم يعملون اعمالا إضافية سواء قبل أو بعد العمل .. واحيانا اثناء العمل الرسمى .. وان الالتزام المطلق بقانون حظر الجمع بين وظيفتين سيوفر مليون فرصة عمل فورية للشباب .. ولكن هذا يتطلب تحسين الأجور والمرتبات ليتفرغ كل منهم لعمله الاصلى .. ومهما كلفت هذه الزيادة فى الأجور بشكل جيد فإنه سيعطى نتائج باهرة فى حل مشكلة البطالة فى مصر !

شباب الحكومة !

● ويضيف الدكتور الصفتى: كما يجب الاهتمام بتجديد شباب الجهاز الحكومى والقطاع العام بتشجيع الخروج المبكر للمعاش واعطاء مزايا لذلك .. لانه يمكن ان يوفر لمصر فرص عمل عديدة للشباب .. كما انه سيتيح للكبار فرص عمل مشروعات استثمارية صغيرة فتتضاعف فرص العمل للشباب !

● ويقول احمد العماوى رئيس اتحاد عمال نقابات مصر:

انه سيتم عقد عدد من الاتفاقيات بين اتحاد عمال نقابات مصر ودول مجلس التعاون العربى وعدد من الدول العربية لحماية العمالة المصرية بهذه الدول من المنافسة الاجنبية وذلك لفتح آفاق جديدة امام العمالة المصرية بالدول العربية.

وقال انه ينبغى على الشباب مساعدة الحكومة وكافة الاجهزة فى القضاء على البطالة وذلك فاقتحام اسواق جديدة فى افريقيا وكذلك اسواق العمل التى لم ندخلها بعد وقال ان المؤتمرات ليست حلا للمشاكل ولكنها بداية لحل المشاكل ومن هنا فان المؤتمر العام الخامس للحزب هو البداية وعلى الشباب انفسهم ان يستكملوا هذه البداية ..

● وذكر احمد العماوى .. رئيس اتحاد عمال مصر:

ان حلول مشكلة البطالة كثيرة وعديدة فى كل المجالات ولكن المطلوب فقط هو تحريك هذه الحلول وعلى الحكومة ان تضرب المعول الاول .. وان الاتحاد يبذل محاولات كثيرة مع اتحاد الصناعات المصرية لتحريك هذه الامور.

● ويضيف احمد العماوى:

البطالة لن يحل مشكلتها إلا القطاع العام بشرط ان ينطلق فى التصدير وان تفتح له اسواق جديدة .. وإذا انطلق هذا القطاع فى التصدير فانه سيستوعب عمالة كثيرة ! وبدون التصدير لن يستوعب عمالة جديدة .. مما يزيد من حدة البطالة فى مصر ..

● وقد طلب اعضاء لجنة القوى العاملة:

التوسع فى زراعة القطن لتوفير كمية الغزل لمصانع القطاع الخاص حيث ان هذه الصناعات القائمة على القطن تعتبر صناعات اجتماعية تستوعب عمالة كثيرة .. وبالتالى فإن التوسع والاستثمار فى صناعات الغزل والنسيج سيساهم كثيرا فى حل مشكلة البطالة .. لان توقف بعض مصانع الغزل والنسيج بالمحلة وشبرا الخيمة حرم المجتمع من فرص عمل عديدة !

● وقال عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب:

ان تفاقم البطالة ليس مسالة اقتصادية فحسب بل مشكلة تؤدى إلى تزايد قصور الانتاج عن اشباع الحاجات الأساسية وزيادة الاعتماد على العالم الخارجى فى الوفاء بهذه الاحتياجات. ويقترح الغول ان يطرح احد البنوك الوطنية شهادات استثمار تحمل اسم شهادات الشباب للاستثمار من فئة عشرة جنيهات أو ما يعادلها من العملات الصعبة وتمنح الدولة هذه الشهادات كل الامتيازات الممنوحة لشهادات الاستثمار العادية وان تنشأ شركة قابضة او صندوق يسمى صندوق الشباب للتنمية لادارة الأموال المتحصلة من هذه الشهادات امتيازات قوانين الاستثمار العربى والأجنبى والشركات المساهمة. وان تخصص حصيلة الاصدارات فى كل عام لاقامة مشروعات استثمارية للشباب على مستوى الجمهورية وترتيب اولويات المشروعات طبقا لساهمتها فى حل مشاكل الشباب الهامة ويقدر الحد الادنى لاول اصدار لهذه الشهادات بمائة مليون جنيه.

فتح أسواق جديدة !

يؤكد الدكتور صبرى الشبراوى رئيس لجنة تنمية القوى البشرية:

بان البطالة السافرة توجد فى فئة الشباب وسوف يزيد حجمها باستمرار إذا لم تبادر الدولة بحل مشكلة البطالة وإذا لم ينفتح مجال العمل امامها نتيجة لفتح القاعدة الاقتصادية أمامها ولفتح القاعدة الاقتصادية نحن فى حاجة إلى فتح اسواق محلية للصناعات الوطنية المتميزة ذات الجودة وتطبيق سياسات ترويجية علمية هادفة وحملات دعائية تنموية موجهة تخلق الثقة والاعتزاز والافتخار بكل ما هو منتج مصرى وتزويد الطلب على منتجاتنا المصرية.

واشار إلى ان البطالة لن تعالج إلا إذا فتحت الاسواق الداخلية والخارجية لمنتجاتنا الوطنية وإذا زادت الاسواق الاستثمارية وفتحت مجالات عمل للشباب .. إنن المحك الرئيسي لقضية البطالة هو توسيع القاعدة الاقتصادية وتوسيع الطلب على منتجاتنا وزيادة الاستثمارات.

ويتعرض رئيس لجنة التنمية البشرية إلى جانب آخر فى قضية البطالة وهو لابد من تحديد احتياجاتنا من الطاقة البشرية اى لابد من تخطيط للطاقة البشرية فى جميع المجالات والمراحل والاهتمام بالتخطيط فى اى عمل داخل اجهزة الدولة.

ولحل مشكلة البطالة اوصت مناقشات لجنة التنمية البشرية بضرورة التوسع فى المجالات التعليمية التى تحتاجها سوق العمل فى مصر والدول العربية والافريقية والحد من المجالات والتخصصات غير المطلوبة وتشجيع التعليم الفنى وفقا للاحتياجات والتخصصات المطلوبة لسوق العمل حاليا ومستقبلا والاهتمام بزيادة الاستثمارات لاتاحة الفرص للشباب.

كان من ابرز المناقشات والآراء داخل لجنة تنمية القوى البشرية ما استعرضه العضو محمد رجب عضو مجلس الشورى وامانة الشباب بالحزب فقال:

لابد من ادراك الحجم الحقيقى لمشكلة البطالة فهى من اخطر المشاكل التى يتعرض لها المواطن المصرى ذلك ان تحقيق الاستقرار يرتبط بقدرتنا على حل هذه المشكلة ونحن بحاجة لخروج المؤتمر بحلول غير تقليدية وحلول لا تعتمد على تحقيق نماذج رمزية بان تحل مشكلة اعداد قليلة من الشباب الذين يعانون من البطالة نريد حلولا جذرية ويمكن ان تتحقق هذه الحلول بالسير فى عدة اتجاهات منها:

● اقتحام الصحراء فمن العبث ان نظل نعيش على ٤ ٪ من مساحة مصر وتبقى ٩٦ ٪ صحراء .. نحن بحاجة إلى استخدام كل تكنولوجيا حديثة المستوردة والمحلية لحل مشكلة المياه وإزالة ملوحة البحر والكشف عن آبار المياه الجوفية التى يتأتى من خلالها زراعة جزء كبير من الأراضى وتخصص الشباب ليس بالاسلوب الحالى بان يتملك الشباب مساحة من الاراضى وانما من خلال اقامة مجتمعات شبابية متكاملة تدار بمعرفة الشباب ويتملكها الشباب.

● الاهتمام بالمشروعات الصناعية الضخمة التى يمكن ان تستوعب اعداد كبيرة من الخريجين.

● الاهتمام بالصناعات الصغيرة بحيث يتاح للشباب طرح آلاف المشروعات الصغيرة المدروسة دراسة اقتصادية وعملية ويتمنى الشباب ان يختار من بينها المشروع الذى يلائمه وفقا لميوله واهتمامه وهنا تبرز مشكلة التمويل وارى ان روقتسد حالاً لانشاء بنك للشباب يقدم للشباب قروضا ميسرة وخبرات علمية حيث يكون اشبه ببيت خبرة يقدم رؤيته لأنسب المشروعات الاقتصادية للشباب.

● ان ترتبط عملية التعليم والتدريب لخطة التنمية بحيث يوجه الشباب إلى التعليم الذى يرتبط بخطة التنمية فالتعليم يجب ان يكون من اجل المجتمع ومن اجل التنمية.

وطالب اعضاء لجنة التنمية الشعبية ان تتضمن توصيات المؤتمر ايقاف كل ماهو غير مطلوب فى سوق العمل والكف عن الشعارات فى مجال التدريب إذ ان التدريب لم يرتق إلى المستوى المطلوب ولن يتمشى مع احتياجات السوق.

يقول المهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان:

ان الجديد فى المناقشات التى دارت خلال المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى فى لجنة الاسكان هو ما التزم الاعضاء من ضرورة الاهتمام باستكمال الخدمات بالمجتمعات الجديدة لانها بهذا الشكل تنفر المواطنين من الاقامة بها مثل مدينة السادات كما ذكر الاعضاء وهو ما سيتم مراعاته خلال المرحلة القادمة.

ايضا الاقتراح بضرورة زراعة حرم المدينة وهى المساحات الواسعة التى تحيط بالمدن الجديدة مما يمكنها من استكمال الخدمات.

كذلك تناولت المناقشات بحرية واضحة ضرورة استثمار الأراضى التى يستصلحها الشباب لان الشباب إذا تملك الارض وهى مستصلحة او معهدة فانه سيهرب منها لانها فى حاجة إلى تمويل ضخم لا يتناسب وامكانيات الشباب وهنا اقترح الاعضاء الحل بان تأخذ الارض شركات كبير او يتملكها مجموعات كبيرة من الشباب يقدم لها راس المال اللازم او يقدم للشركات الكبرى مجموعات من الخريجين للعمل معها.

ايضا دارت مناقشات اللجنة حول تشجيع إقامة مجتمعات صناعية زراعية صغيرة فى الوادى والمجتمعات الجديدة بحيث تقوم بتصنيع منتجات تتميز بها هذه المناطق وسيؤدى إلى تقليل الفائض من هذه المحاصيل وتتولى المحافظات المختلفة اقامة هذه المشروعات بعد حصر الخامات البيئية التى تتميز بها .. وتشجيع اقامة المشروعات الصغيرة التى تخدم المشروعات الكبيرة الضخمة.

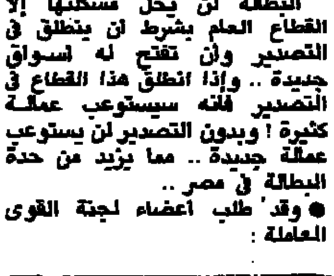
ويتحدث الدكتور إسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة فيقول:

البطالة المقنعة فى القطاع الصحى ترجع إلى ترجع إلى التعليم الطبى وخطأ سياسة القبول بالجامعات وعدم وجود حصر للاحتياجات وتوصيف الوظائف وعدم وجود طريقة لقياس الاداء داخل القطاع الصحى مما يقلل من كفاءة الاداء داخل القطاع الصحى.

اما البطالة بوجه عام فقد تناولت مناقشات اللجنة المشكلة السكانية واهتم الاعضاء بمشكلة توزيع السكان وليس فقط الزيادة العددية لان توزيع السكان يشكل عائقا كبيرا فى سبيل خلق استثمارات جديدة وكذلك عبئا فى صورة الاستثمارات الموجهة للخدمات وهى استثمارات تستخدم عمالة قليلة والكثافة السكانية فى القاهرة ليس لها مثيل فى العالم مما يزيد العبء على الحكومة فى ايجاد الخدمات لهذه الاعداد الكبيرة ومن هنا يجب ان يكون هناك سياسة عملية لتسكين المجتمعات الجديدة وتفريغ القاهرة الكبرى.

ايضا ناقشت اللجنة التعليم وقضية البطالة بين المؤهلين من الجامعة وضرورة معالجة هذا جذريا وهذا ليس سهلا لان هناك هدف قومى فى الربع قرن الاخير لكل الأسر المصرية لاتمام ابنائها التعليم الجامعى وهذا الهدف جاء نتيجة للتغيرات الاجتماعية والوضع الاجتماعى لخريج الجامعة وهذا يحتاج إلى نظرة شمولية فى حل مثل هذه المشكلة التى تساهم بجزء كبير فى مشكلة البطالة.

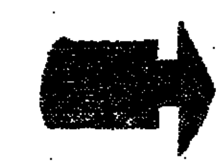




للمرأة دور مهم فى مواجهة البطالة ص

يجب ان نعمل في صمت لحل مشاكل الجماهير وإضاءة الطريق امام الأجيال القادمة ولا حجر على رأى فالمشاركة واجب قومي وليست رفاهية مقصورة على نخبة ممتازة ، فالبناء يرتفع بوحدة الصف وطهارة القلب واليد . فمصر هي الغاية والهدف وهي الأمل والرجاء .

الرئيس محمد حسنى مبارك





للمرأة دور مهم .. في مواجهة البطالة

نشاط كبير لقيادات المرأة داخل لجان المؤتمر الخامس للحزب الوطني



د. فرخندة حسن — د. نبيلة الابراشي — د. فوزية عبدالستار — د. شفيقة ناصر — زينب عفيفي — امال عبدالكريم — امال نامق — سهير جليلة

اثبتت المرأة تفوقا كبيرا في المؤتمر الخامس للحزب الوطني الذي عقد بجامعة القاهرة واستمر لمدة ثلاثة ايام . وذلك بمشاركتها في اكثر من لجنة من لجان المؤتمر ..

كثفت المرأة كافة جهودها من خلال « عشرين » لجنة شاركت فيها للمساهمة في وضع حلول سريعة ذات فاعلية لمواجهة مشكلة البطالة سواء اكانت هذه البطالة تخص المرأة ام الرجل ام قطاع الشباب

تحقيق :
اسماء عبدالحكم

ومن خلال جولة لـ « مايو » داخل لجان المؤتمر الخامس للحزب .. تعرفت على اراء المرأة في كيفية التصدي لمشكلة البطالة .. كما تعرفت على مقترحاتها وافكارها تجاه هذه القضية

مؤتمر مختلف

بداية تقول د . امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وامينة المرأة بالحزب : هذا المؤتمر يختلف تماما عن المؤتمرات السابقة ، لأنه يركز على قضية واحدة وهي قضية « البطالة » لمناقشتها من كافة الجوانب التي تختص بها ، على اعتبار انها مشكلة قومية تتطلب تضافر كافة الجهود لحلها بأسلوب علمي ..

واهم مشروع لمواجهة مشكلة البطالة كما تقول د . امال عثمان هو التوسع في مشروعات الاسر المنتجة الذي تطور حتى السنوات الاخيرة ، وشمل كافة المواطنين من مختلف الاعمار ومن الجنسين من المعوقين بعد تدريبهم على اعمال معينة لتحويل طاقاتهم الى طاقة منتجة ..

كما ضم مشروع الاسر المنتجة ربات البيوت . ومن يرغب في زيادة الدخل . وكذلك ضم المسنين ومكلفات الخدمة العامة ثم ضم اخيرا قطاع الشباب ..

خطورة زيادة النسل

وتضيف فاطمة عنان عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بالدقهلية وعضو هيئة مكتب الامانة العامة للمرأة : البطالة قضية هذا العصر وليست وليدة اليوم بل هي من تراكمات الماضي

وانطلاقا من الحقيقة التي تؤكد انه من العوامل المؤثرة والفعالة في انتشار البطالة مشكلة الانفجار السكاني وارتفاع نسبة الامية بين قطاعات المرأة كان من الضروري ان تتبنى « المرأة مشكلة لبطالة من اساسها . فتقوم بترشيد الانجاب بطرق اتصالات مباشرة كزيارة السيدات بالمنازل خاصة في الريف للتصدي للنواحي الآتيه :

- الزواج المبكر والوقوف في وجه من يـزور شهـادات تسنين الانـاث بالريف ..
- تعدد الزوجات في حدود الشريعة السمحاء ..
- تعدد الزيجـات بحيث لايتخذ الرجل الزواج والطلاق سلعة من السلع التي يتكسب منها

وتقول فاطمة عنان : هناك علاقة وثيقـة بين الاميـة والانفجـار السكـانـي .. والاميـة وتـعـدد الـزوجـات .. والاميـة وتـعـدد الزيجات .. والامية والزواج المبكر ..

وهذه المسائل لابد وان تتصدى لها المرأة في القطاع الريفي . على ان يكون ذلك هو الواجب الوطني الملح للقطاع النسائي لتحقيقه على المدى البعيد حتى نقضي على البطالة من جذورها .

وتؤكد نبيلة الابراشي استاذة الكيمياء بالمركز القومي للبحوث ورئيس شعبة الامومة والطفولة بالأمانة العامة للمرأة : المرأة شاركت في جميع لجان المؤتمر العام الخامس للحزب الوطني سواء في لجنة الشئون الخارجية والعربية او لجنة السكان وتنمية القوى البشرية او لجنة الصحة او لجنة الشباب او لجنة الشئون الاجتماعية وغيرهـا من اللجان . لان مشكلة البطالة من اهم المشاكل التي تواجه مصر لآثارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية ..

ومن خلال مشاركتي في لجنة الشئون الخارجية والعربية ولجنة السكان والتنمية البشرية ولجنة التعليم والبحث العلمي اقتراح للمساهمة في حل مشكلة البطالة ما يلي :

- الاهتمام بالتدريب المهني وفق خطة مدروسة وفقا لاحتيـاجات الدولة ..
- تشجيع الشباب للخروج من الوادي الضيق الى المدن الجديدة وذلك بتوفير فرص عمل لهم ..
- تعمير الصحراء وذلك بمدهـا بالبنية الاساسية مع بيعها لشباب الخريجين بسعر رمزي .
- تشجيع اقامة مجمعات صناعية وزراعيـة صغيرة في المجتمعـات الجديدة مع تذليل العقبات التي تعترض ذلك ..
- الاهتمام بدراسة اسواق العمل الخارجية خاصة في الدول العربية والدول الافريقية لتغطية احتياجاتها من العمالة المصرية ..
- الاسـراع في اتخاذ الخطـوات العملية التي تضع المبادىء الواردة في اتفاقية مجلس التعاون العربي موضع التنفيذ سواء من جهة التنقلات بين دول مجلس التعاون او الاستفادة بالعمالة المتوفرة في مصر .

اخطر مشكلة

وتقول د . فوزية عبد الستار استاذة القانـون الجنائي بكليـة الحقوق جامعـة القاهـرة وعضو مجلس الشعب من خلال مشاركتها في لجنـة التعليم ولجنـة الشئـون الاجتماعية والتامينات : البطـالة تعتبر من اخطر المشاكل التي تواجه المجتمع المصري في الوقت الحالي ، لانه فضلا عن آثارها الاقتصادية ، من شانها ان تزيد الظاهرة « الاجرامية » فقد اثبتت دراسات علم الاجرام ان البطالة هي احد العوامل الدافعة الى ارتكاب الجريمة كما ان العاطل المتعلم اخطر على المجتمع من العاطل غير المتعلم لانه يفكر قبل ارتكاب الجريمة ولذلك يجب ان تشحذ الجهود لمواجهة هذه المشكلة .. وذلك بانشاء هيئة قومية تلتزم خلال مدة محددة بدراسة اسباب البطالة في مصر وايجـاد الحلول لمواجهتها والعمل على تنفيذ هذه الحلول ..

وتتمثل هذه الحلول في تخصيص موارد معينة من الميزانية العامة لانشاء مشروعات صغيرة ، وتمليكها للشباب بحيث يجد فيها الشاب عملا ويتملك فيها رأس مال فيحرص على دقة العمل وعلى زيادة الانتاج وعلى كفاءة انتاجه لانه المستفيد الأول والاخير من ربح هذا المشروع .

وتقول د . فوزية عبد الستار : انني ارى حل ثاني لمواجهة هذه المشكلة ايضا .. الا وهو تغيير سياسة التعليم بحيث لا تخرج الجامعة او المدارس الثانوية الفنية إلا العدد الذي يستوعبه سوق العمل في مصر والدول العربية ..

سلبيات معوقة !

وتؤكد حورية المناسترلي عضو مجلس محلي محافظة القاهرة من خلال اشتراكها في لجنتي التموين والاسكان على وجود بعض السلبيات وهي التي ادت الى مشكلة البطالة .. وقالت : مثلا الاراضي التي وزعت على الشباب وظهرت نتائجها المبشرة بدليل ان اسعار الفاكهة والخضروات لأول مرة اسعار معقولة ومناسبة .. كما قام ولاول مرة ايضا الشباب بزراعة القمح في هذه الاراضي على سبيل التجربة واثبت نجاحها . واذا بنا نفاجأ بان « البلدوزرات » قد ذهبت الى هذه الاراضي بعد ان تكلفت الكثير والكثير ..

وترى حورية المناسترلي ان دول مجلس التعاون التي فتحت اسواقها الآن بفضل جهود الرئيس حسني مبارك يجب وان تجتذب هؤلاء الشباب باتفاقيات فهم عمالة من احسن العمالات في الشرق على ان تكون مقننه وتحفظ كرامة شبابنا .

التوسع في مشروع الأسر المنتجة .. يساهم في حل المشكلة

الإنفجار السكاني من أقوى أسباب زيادة البطالة

شجعوا الشباب ليخرج من الوادي الضيق

نريد التكنولوجيا التي تتيح فرص العمل .. لا التي تلغيها

ونقترح د . فرخندة حسن استاذة الجيولوجيا بالجامعة الامريكية وامينة المرأة بمحافظة « الجيزة » التي شاركت في لجنتي الشئون الخارجية والعربية والتنمية البشرية بضرورة ان تتضمن الاتفاقيات التي حدثت بيننا وبين الكثير من الدول في التعاون التجاري والاقتصادي ان نحصل على التكنولوجيا التي تتيح فرص عمل للشباب . وليست التكنولوجيا الاوتوماتيكية التي تستغني عن العمالة .. حيث نجد الآن في مجالات التصنيع كلها ان اصبح للالة او للتكنولوجيا شان واثر بالغ في عملية الانتاج ..

وتقول د . فرخندة حسن : وخطورة استخدام التكنولوجيا الاوتوماتيكية واردة حيث نجد في كثير من مجالات الانتاج انه تم الاستغناء عن عدد كبير من الايدي العاملة . في حين اننا كدولة ليست غنية وبها ايدي ترغب في العمل . فمن المستحسن اذن ان نستورد ونستخدم التكنولوجيا غير الاوتوماتيكية .

وأمل ان يصدر قرار بان تقتصر مصر على استيراد هذه التكنولوجيا التي تتيح وفرة من فرص العمل . وليس لها آثار سلبية اجتماعية او بيئية .

كما تطالب د . فرخندة حسن ايضا بضرورة ان يتم تصنيع المواد الخام سواء اكان تصنيع تام او نصف تصنيع ، لماله من عائد وفير اقتصاديا ومما يتيح لشبابنا ايضا ، فرص عمل كبيرة في عمليات التصنيع .

الاهتمام بالصحراء

□ كما تطالب سهير جليلة عضو مجلس الشورى وامينـة المرأة بمحافظة شمال سيناء ضرورة الاهتمام بصحراء مصر وزراعتها ، خاصة وان شمال سيناء اثبتت انها ارض خصبة بعد ان اعترفت على محافظات مصر والخضار والفاكهة ، بل وتم تصديرها للخارج . ولذلك اقترح اولا ضرورة اعداد المرافق لتوفير الامكانيات للشباب داخل الصحراء وزراعة هذه الأراضي قمح اولا ثم تشجيرها موالح ثم خضروات . ولدينا شباب كثير لديه استعداد كامل في زراعة هذه الأراضي ..

كما تقترح سهير جليلة عمل دراسة وعرضها على بعض الدول المستعدة لعمل استثمار عربي زراعي ، خاصة وان سيناء ذات مساحة كبيرة وغير مستحب او مرغوب فيها . اي استثمار اجنبي فلذلك يمكن ان يكون مشروع تمويلي وليس استثماري وبذلك نزرع سيناء ونستثمر شبابنا ونضعف من مشكلة البطالة التي تواجهنا .

□ وتقول د . شفيقة ناصر استاذة الصحة العامة والتغذية بكلية الطب جامعة القاهرة وامينة المرأة بمحافظة القاهرة والتي شاركت في لجان الفكر والسكان واللجنة الاقتصادية : يجب ان نركز على ضرورة افساح المجال امام المرأة في التعليم والتدريب للمشاركة بثقل اكبر حيث انها ركيزة اساسية في عمليات التنمية .. وعلى سبيل المثال مشروعات الملابس الجاهزة ومشروعات انتاج وحفظ الطعام وكثير من المشروعات الخدمية مثل رعاية الاطفال والحضانات وجمعيات تنظيم الأسرة وغيرها من المشروعات التي تيسر ظروف المرأة العاملة وتخلق فرص عمل ايضا وتزيد من دورة رأس المال في هذه المشروعات الانتاجية او الخدمية ..

وترى المهندسة زينب عفيفي عضو هيئة مكتب الامانة العامة للمرأة ان دور المرأة مهم لمناقشة قضية البطالة ولذلك نقترح ضرورة التركيز في المرحلة القادمة على مشروعات الاسر المنتجة وتسهيل المهام امامهم لتوزيع منتجاتهم . وكذا توفير المواد الخام وتوفير المعاونة المالية . سواء عن طريق الجمعيات الاهلية او الاسر المنتجة التابعة لوزارة الشئون الاجتمـاعيـة مـع اعفـائهم من الضـرائـب ، ومـن التـامينـات الاجتماعية في بداية تكوين المشروع وكذلك اعفائهم من الرسوم الجمركية في حالة استيراد خامات ومواد لتشغيل المشروعات الخاصة بالاسر المنتجة ..

القرية المنتجة

□ وتقترح فايزة حمودة استاذة النباتات الطبية بالمركز القومي للبحوث وعضو مجلس الشورى بضرورة العودة بالقرية المنتجة الى سابق عهدها . ووضع تخطيط لكل قرية على مستوى المحافظة الواحدة لانشاء مشروعات صغيرة تتناسب مع الظـروف البيئية « وادي النيـل والصحراء » وتوفير الخامات لكل قرية للعمـل على زيـادة الانتاج واستغلال الطاقات العاطلة وخاصة خـريجـي الـزراعـة والتجـارة المتوسطة .. وكذلك ايضا تشجيع المشـروعات الصغيـرة باشكـالهـا المختلفة سواء كانت مشروعـات صناعية او زراعيـة او خدميـة صغيرة . لان هذه المشروعات تعتبر الركيزة الكبرى . ومن اهم الدعائم لتشغيل وتملك اعداد كبيرة من الموارد البشريـة وتحقيق امالهم وافكارهم وطموحاتهم وقدراتهم وذلك لاستثمـار اموال العـائـدين من الخارج ..

وتقول نادية علوش عضو لجنة التعليم بالامانة العامة وعضو امانة المهنيين بـامانـة القاهـرة : عدد العاطلين ليس واضحا ولكنه شمل فئات بعضها في المدينة والبعض الآخر في القرى . ومن اخطر هذه الفئات هم فئة المتعلمين والتي يصل عددهم نحو ثلث مليون متعلم عاطل . وهذه ظاهرة لها مخاطرها على المجتمع اقتصاديا واجتماعيا . واعتقد ان تكثيف الجهود داخل لجان المؤتمر الخامس للحزب حول التصدي لمشكلة « البطالة » سيعطي دفعة قوية لحل هذه المشكلة الهامة ..

□ وتقول امال نامق رئيسة جميعة نادي سيدات المعادي وعضو الامانة العامة للمرأة : مصر ليست الدولة الوحيدة التي تعاني من البطالة فهي ظاهرة اقتصادية تواجه اغلب بلاد العالم .. ولكن يجب ان نحدد أولا من هي اكثر الفئات اصابة بالبطالة هل هم العمال ام الفلاحين ام خريجي الجامعات .. وعلى هذا الاسـاس نستطيع ان نخلق فرص العمل المنـاسبـة عن طـريق تشجيـع الاستثمارات الصغيرة وغيرها من المشروعات التي تنـاسب الفئـة العاطلة ، سواء عن طريق زيادة الاراضي المزروعة في الصحراء . او عن طريق تدريب العمالة المصرية قبل هجرتها للخارج لزيادة نسبة العمالة هناك نتيجة مهارة العامل المصري « المدرب » .

□ وترى أمال عبد الكريم امينة المرأة بمحافظة اسوان ضرورة التاكيد على دور مراكز البحوث الموجودة في مصر سواء باكـاديمية البحث العلمي والجامعات والمحافظات والمجالس القومية المتخصصة لاعداد دراسات جدوى لبعض المشروعات . لتكون جاهزة للتنفيذ الفوري للاستثمار وخاصة لأموال المصريين العائدين من الخارج . وبذلك نقضي على البطالة ونتيح فرص عمل كثيرة للشباب ..

□ وتختتم اللقاء فخرية قاسم نائبة رئيس جمعية تنظيم الأسرة بمحافظة القاهرة قائلة : لابد من اعادة النظر في مجانية التعليم الجامعي لانه في رأيي الخاص اكبر « مصدر » للبطالة وليس مصدر بطالة .



بعد ٢٤ ساعة من انتهاء المؤتمر

الحل .. في الصحراء

نصيحة للشباب : ابحثوا عن عمل خارج مكاتب الحكومة

لم تكن قضية البطالة المقنعة منها والظاهرة... إلا واحدة من اخطر القضايا الجماهيرية .. التي جند لها الحزب الوطني .. جهده على مدى ٧٢ ساعة كاملة .. ليضع النقاط فوق الحروف .. وليبدأ السلم من اول درجة له صعودا إلى النهاية الموفقة على طريق الحل الصحيح .. تماما .. كما نجح وتصدى الحزب من قبل . بكل قوة . لقضايا اخرى .. ونذكر هنا .. المؤتمر الذي خصصه الحزب لقضية الانتاج والتنمية .. والمؤتمر الآخر الذي خصصه الحزب من اجل قضية التخطيط والبناء ..

وابتداء علينا الا نضع امام اعيننا أي قضية كهذه يمكن ان تجد طريقها إلى الحل .. بعد اقل من ٢٤ ساعة من انتهاء المؤتمر .. تماما كما فعل المغرضون .. عندما وضعت الحكومة والحزب معا في تكاتف وتعاون البداية للاصلاح الاقتصادي .. وتصور الجميع .. انه في نفس الليلة سينصلح الحال .. ولن يكون هناك فاقد .. وسنطلق الاستثمار إلى العناق وسيتوحد سعر الصرف .. وسينصلح حال الاجور والأسعار .. ان قضية البطالة وغيرها .. قضايا .. في حاجة إلى ان نلمس بايدينا الواقع ثم ننطلق في خطوات متأنية .. إلا إذا كان البعض كما يروق لهم يرون ان الحل .. في ليلة وضحاها .. وتقف امامها العثرات وتملأها الاخطار ثم نلطم الخدود على اللبن المسكوب .. وعلى ما فات ..

تلك هي سياسة الحزب الوطني صاحب الاغلبية الساحقة من ابناء مصر .. الاوفياء .. سياسة التأني والروية والتخطيط ..

ان الـ ٧٢ ساعة هي فترة انعقاد المؤتمر .. لم تكن هي البداية لبحث هذه المشكلة .. ولكن سبقتها لجان واجتماعات بجهود مكثفة ومخلصة حكومية وحزبية .. متكاملة امتدت على مدى عام كامل .. وظهرت وتبلورت خلال الشهور الاخيرة من خلال اجتماعات حزبية .. وكانت نهايتها هو هذا المؤتمر الناجح بكل المقاييس .. والتي وضع من خلال توصياته البداية للطريق .. وانار الضوء امام كل مسئول ليتحمل مسئولياته .. بل وامام كل سلطة من سلطات هذا البلد ليبدأ العمل كل فيما يخصه ..

ومن اجل القطاع العريض من شباب هذا البلد ورجاله ونسائه .. واطفاله جيل المستقبل القريب .. كان هذا الحوار المفتوح بين خمسة الاف عضو من قيادات الحزب الوطني .. من بينهم ٦٢٠ عضوا هم اعضاء مجلس الشعب والشورى .. بالإضافة إلى التخصصات والكفاءات العلمية والعمالية .. واعضاء حكومة الحزب برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ..

ولقد كان حرص الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا لهذا الحزب العملاق على حضور هذا المؤتمر منذ بدأ اعماله .. دليلا عمليا وتاكيدا جديدا على معيشة هذا القائد الجسور لما يدور في خلد وذهن كل مواطن على ارض مصر .. يتعايش معها لحظة بلحظة .. لم تمنعه مشاغله .. وارتباطاته الكثيرة .. عن ان يعيش هذا الحوار لحظة بلحظة .. وكان ذلك دافعا قويا .. وركيزة اساسية لذلك النجاح .. وبكل الصراحة والوضوح التي تعودها مع افراد هذا الشعب .. لم يجلس مبارك في لجنة واحدة .. ليكون احد المشاهدين للحوار .. بل كل اول المشاركين فيه وكا ايضا اول من حاور وناقش اعضاء الحزب في هذه القضية .. وفي غيرها من القضايا ..

ولم يكن حرص مبارك على ان يعايش اعضاء المؤتمر وهم ممثلو هذا الشعب .. كل ما يدور على الساحة العربية والدولية .. والمحلية إلا تاكيدا منه .. وتقديرا لدور المواطن المصري .. باعتباره الركيزة الأساسية في هذا المجتمع .. وبدونه لن تكون هناك تنمية او تحرك .. ولقد اراد الرئيس بذلك .. الا يعيش المواطن بمعزل من سياسات مصر الداخلية .. او الخارجية .. فكل حدث كما يؤمن الرئيس مبارك .. يؤثر في المواطن ويتأثر به ..

ولقد كان المؤتمر مثالا حيا للمؤتمرات الحزبية .. التي تبعد وتربأ بنفسها عن ان يكون المؤتمر او تنظيماته فرصة لتصفية الصراعات او كشف الاحقاد .. او تصفية حسابات قديمة .. او الكشف عن تيارات متناصرة يضمها حزب واحد .. كما حدث في احزاب اخرى .. بل كان كل عضو من الآلاف الخمسة الذين يكونون القواعد الجماهيرية على مستوى الاقسام والشياخات والوحدات والمراكز والقرى والمحافظات ينطق بمصلحة مصر اولا واخيرا .

ولم يكن هذا المؤتمر بمثابة تطييب خواطر .. او ضياع وقت .. ولكن على العكس تماما .. وكل منصف .. وكل من تابع وشارك في أعمال هذا المؤتمر يمكن ان يقول ان النقد الذاتي والاعتراف بالأخطاء كانا هما طابع المناقشات .. والانطلاقة لما يجب ان يكون عليه الوضع في المستقبل القريب والبعيد .. ولقد واجه نواب رئيس الوزراء والوزراء .. الاعضاء في المؤتمر .. بحوار ساخن .

ولقد كانت اللجان العشرون التي تفرعت عن المؤتمر هي المطبخ الذي اعد .. تلك التوصيات والقرارات الشهية .. التي ستكون بمثابة فاتحة الطريق لما سيكون عليه المستقبل من خطط اجلة او عاجلة .. تنفذ وفق برامج زمنية محددة ومخططة .

وقضية البطالة .. في مصر لاشك انه يمكن النظر اليها على اعتبار انها ايضا قضية امن من حيث ان الفقر والحاجة يؤديان إلى الشعور بالاحباط .. واليأس والمعاناة .. وهي احوال قد تتولد عنها ظاهرة الجريمة والاضطراب الاجتماعي .. وانتشار ظاهرة ادمان المخدرات او الخمور .. وهو ما يتحتم معه وبحسم التصدي للبطالة ومحاربتها .

وابتداء .. فانه طبقا للبيانات والاحصائيات المتاحة .. فان خريطة قوى العمل في مصر .. تشير إلى تزايد مستمر في شبه فائض العمالة او البطالة .. من ٦ ٪ عام ١٩٦٠ إلى ١٠٫٣ ٪ عام ١٩٨٦ - وتؤكد الخريطة تزايد فائض العمالة في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية .

ويتبين حجم القضية .. من خلال ما توضحه البيانات والاحصائيات من ان قوة العمل قد بلغت مع بداية العمل بالخطة الخمسية الأولى ١١ مليونا و ٢٥٠ الف عامل في حين بلغ عدد المتعطلين حوالي ٤٥٠ الف عامل .

ولقد استوعبت الخطة الخمسية الأولى مليونا و ٥٠٧ الاف عامل وتشير ايضا إلى ان عدد الذين يتركون الخدمة بسبب التقاعد يبلغ في المتوسط ١١٢ الفا سنويا .. ولذلك فان عدد المشتغلين في بداية الخطة الحالية يصل إلى ١٢ مليونا و ٢٠٩ آلاف و ٤٠٠ مشتغل .. وبذلك يقترب عدد العاطلين من ٦٠٠ الف اي بنسبة ٨ او ٩ ٪ .. من بينهم ٩٠ ٪ من لشباب حملة المؤهلات العليا والمتوسطة .. الوافدين إلى سوق العمل لاول مرة .

وتشير ايضا .. إلى ان القطاع العام والحكومة لا يمكن لهما معا او لأي منهما ان يستوعب سوى اعداد محدودة من الوافدين الجدد سنويا إلى سوق العمل .

ولقد نجحت الدولة في توفير فرص العمل لما يقرب من ٣٨ الفا و ٦٦٣ خريجا عام ١٩٧٧ .. وفي خلال الاعوام العشرة فقط .. تضاعف هذا العدد ليصل إلى ٩٧ الفا و ٨٣١ خريجا .

ان الاحصائيات تؤكد ان كل ١٠٠ الف من الشباب يقابلهم ١٣٥٠ خريجي جامعيا .. وقضية البطالة .. لاتقف عند حد .. بايجاد فرصة عمل لكل مواطن .. لانها قضية اكبر من ذلك .. فهي قضية ركيزتها التعليم منذ البداية .. منذ التعليم الاساسي ومرحلته الاولى .. التي يقبل فيها طفل السنوات الست على دخول معترك .. حياة التعليم واكتساب العلم والمعرفة .. ومن هنا .. كان حديث الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم الذي قال .. نعم .. لقد اصبحت المهمة تنطلق من قطاع التعليم .. تلك هي ركيزة العلم والتعلم .. ومن هنا .. قررنا .. توحيد مسار اعداد معلم مرحلة التعليم الاساسي .. ليكون من خلال كليات التربية .. ليكون هذا المعلم قادرا على خلق جيل .. قادرا على العمل .. بقلب وعقل مفتوحين .. ومن لم يجد من المدرسين الحاليين فرصة في ذلك .. فيكون اما عن طريق بعثات كليات التربية بصورها المختلفة .. او عن طريق دورات تدريبية مكثفة للمعلمين ..

ولم يكن ما اتخذته وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ومازال بقيادة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة من توجيه الشباب خاصة من الخريجين لتملك الاراضي المستصلحة واستزراعها وتحويلها الى قطع زراعية جديدة منتجة من ارض مصر .. الا سبيلا اخر .. لتوفير فرص عمل منتج .. تبعد بالشباب عن ظاهرة التقاعس وحب المكاتب .. من الاعمال الادارية .

ولم يكن الوازع الديني بعيدا عن قضية البطالة ومكافحتها .. ومن هنا فان بث الوازع الديني لدى الجماهير .. هو الدافع إلى العمل والتفاني فيه من اجل زيادة الانتاج .

تلك هي القضية .. التي تكشف عنها النقاب على مدى ٧٢ ساعة تعايش معها ٥٠٠٠ عضو يمثلون فئات الشعب المختلفة .. ولا نجد جدالا .. في ان ممثل كل قطاع من قطاعات الدولة الرسمية والشعبية هي الطريق ومفتاح الحل .. خاصة وان تراكمها مع تواجد ازمة اقتصادية .. لن يكون سبيلها إلى امور لا تحمد عقباها .. ولقد تحمل الحزب الوطن وهذه قدره .. مسئولية هذه القضية .. كما تحمل غيرها من القضايا الهامة من قبل .. ترى ماذا ستفعل الأحزاب الاخرى في المواجهة .

هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

مايو دليل العائدين المصريين العاملين بالخارج

« مجموعة البليدى » رائدة صناعة العطور ومستحضرات التجميل العالمية

كيف يتم الإستفادة من الخبرات العالمية وتقديم المنتج باسعار مناسبة ؟

التجميل واستخدام العطور ـ علم وفن له أصوله ومكتشفاته وأسراره فلم يعد انتاج هذه المستحضرات وتحديد وكيفية الاستعمال الصحيح لها حكرا على احد وإنما اصبحت علوم الكيمياء العضوية والحيوية وعلوم الصحة والفيزياء وغيرها أركانا أساسية فى تصميم وصناعة مستحضرات التجميل والعطور العالمية

ولم يعد النجاح والشهرة التى تحرزها بعض الاسماء عالميا يستند الى مجرد الدعاية والترويج دائما لأن من يستخدمها اصبح يلمس فيها فوائد وخصائص ومزايا لا تتوافر لغيرها .. ولم يأت ذلك من فراغ وانما هو محصلة جهود وابحاث علمية ومعملية مضنية .

العطور

العطور ليست بهذه البساطة اذ يجب اولا وقبل كل شىء ان يعلم الجميع ـ وهذا امر هام بالنسبة للسيدات ـ ان من بين الحقائق الثابتة الآن بالنسبة للعطور العادية غير المدروسة علميا ـ ان عطرا ما قد يبدو جميلا وجذابا بشكل غير عادى عندما تستعمله سيدة معينة ـ ونفس العطر قد يبدو عاديا او أقل من العادى عندما تستعمله سيدة أخرى ـ ويرجع هذا الى تفاعل الاجسام المختلفة مع العطور العادية ـ ونتيجة هذا التعامل قد تكون ايجابية مع جسم معين تضيف لجمال عطر ما وقد تكون نتيجة هذا العطر مع جسم آخر مع نفس العطر سلبية مهبطة او منخفضة لشذاه .

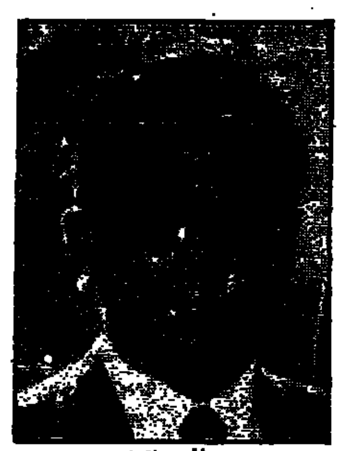
وهنا يأتى دور العالم المتمرس الذى مهمته فى المقام الأول اعداد اسنس (زيت أساسى) يمتاز بالرائحة الطيبة والتى تروق لاكبر نسبة من الذوق العام ، ثم بدرجة ثبات فى احتفاظه بمزاياه بعد تخفيفه لتحويله الى بارفان او ماء تواليت او مضاد عرق بارفان ثم ، وهذا هو الأهم ، ان تكون نتيجة تفاعله مع البشرة والجسم البشرى مع مختلف الاجسام والتكوينات البشرية نتيجة ايجابية ، وهذا ليس بالعمل الهين او السهل اذ يستلزم اجراء بحوث وتجارب مطولة لاعداد الصور المختلفة لمستحضرات العطور ـ لذلك فان العطور الراقية من هذا المستوى الرفيع مثل عطور لانكوم وجى لاروش وكاشاريل ولوريال تكون مرتفعة الثمن بالمقارنة بغيرها من العطور العادية وان بدت رائحة المنتج فى الزجاجة طيبة فى كلا المستويين لكن بعد الاستعمال على الجسم البشرى يختلف الأمر كثيرا ـ ويتفاوت ـ وعندئذ يصبح المثل القائل « الغالى ثمنه فيه » .

من هنا كان اصرار الشركة المتحدة للتجارة والتوكيلات ـ (مجموعة البليدى) رائدة صناعة العطور ومستحضرات التجميل العالمية منذ عام ١٩٥٣ تراعى فيما تنتجه ان يكون ذلك على أساس واحد لا بديل له وهو الاستفادة من الخبرة العالمية والبحوث المضنية التى تجريها الشركات الكبرى ذات المستوى الرفيع فى مجال انتاج العطور ومستحضرات التجميل ـ فتقوم بشراء المعرفة الفنية وحق الانتاج والتوزيع من هذه الشركات تحت الاسم التجارى العالمى بنفس الخامات والمواصفات وطرق التصنيع والتعبئة التى تلزم بها هذه الشركات نفسها ـ وذلك لكى تقدم للمستهلك المصرى العربى نفس المنتج العالمى بخصائصه ومزاياه ومواصفاته ولكن باسعار أقل وبسهولة اكبر بحيث تكون فى متناول يده على مدار السنة بالوفرة المطلوبة هذا بالنسبة للعطور .

مستحضرات التجميل

ـ نجد ان الأمر قد تطور كثيرا وبسرعة كبيرة فى السنوات الاخيرة فلم تعد مستحضرات ملونة ومعطرة تعمل على الابراز المؤقت للجمال ومضاعفة تاثيره . هذه اصبحت الوظيفة الثانية لها اما وظيفتها الأولى .

والهامة الان فهى ان تقوم بالعناية بهذا الجمال وحمايته ضد عوامل الطبيعة الضارة وعوامل التقدم فى السن . ومن هذا برزت الأهمية الكبرى ـ لمستحضرات العناية بالبشرة والجسم البشرى كأساس لابديل عنه يسبق استخدام مستحضرات المكياج على اختلاف انواعها ـ فالمكياج يتضاعف اثره الجمالى عند وضعه على بشرة صحيحة نضرة بحالة صحية جيدة .


مصطفى البليدى

* عشرون عاماً وراء تفوقنا فى التصدير

ان العناية بالبشرة اصبحت واجبا يوميا لكل سيدة تحرص على جمالها سواء ضد عوامل الطبيعة المجهدة او ضد عوامل السن ولا عذر لأى سيدة فى هذا الشأن حيث يتوافر الان ، وبفضل التقدم العلمى والتكنولوجى ـ مستحضرات فعالة ثبت نجاحها وثبتت فوائدها للعناية بالبشرة وتجديد نضارتها ومضاعفة نعومتها الى جانب مقاومة تجاعيد السن ومنع تكونها حتى بعد ان يكون قد بدأ هذا التكون فعلا ـ ولقد تخصصت بل وتفوقت فى هذا المجال شركة لانكوم بمجموعة لا حصر لها من منتجات العناية بالبشرة وجمال الوجه والعينين ثم تصميمها واعدادها على اساس من أدق الدراسات والبحوث العلمية واكدتها التجارب العملية واصبحت مستحضرات مثل نيوزوم ، بيان فيه دى ماتان وايلوسياموس ، كراسيل وتراسود ماتيك وبلاشر اساسية وليست كمالية ـ لكل سيدة بنفس القدر من الاهتمام ـ اصبح الماكياج بمستحضراته وألوانه

* مستحضرات التجميل تعمل على الابراز المؤقت للجمال .. ولكن فى مجموعة « البليدى » الهدف :

حماية الجمال والعناية به من عوامل الطبيعة

وتركيباتها عند لانكوم علما قائما بذاته يتناسق كل التناسق ويتكامل مع العناية بالبشرة بحيث تكون المحصلة نضارة وشبابا مستمرا وجمالا .

والحديث عن العناية بالجمال لايكمل الا بالحديث عن العناية بصحة الشعر وجماله ـ فهو التاج الذى يزيد هذا الجمال .

فلم يعد الشامبو مجرد اداة لغسل وتنظيف الشعر فهذه رغم اهميتها اصبحت وظيفة ثانوية بالنسبة له وانما اصبح الشامبو مجموعة من المستحضرات الهادفة قد صمم كل منها ليناسب نوعية معينة او ليحل مشاكل معينة متعلقة بالشعر . ومن خلال الاضافات التى اثبت العلم فوائدها الكبيرة ومن خلال التركيبات المدروسة اصبح هناك حل علمى لكل مشكلة من مشاكل الشعر سواء عن طريق مستحضرات الشامبو او البلسم او عن طريق دهانات وكريمات تصفيف الشعر او عن طريق حمامات الزيت او الكريم

واصبحت اسماء مثل جليمو وبوناويل وسيلوريين والسيف وسيلفكرين اعلاما على مستحضرات واضحة الفاعلية موثوق بها لدى قاعدة عريضة من المستهلكين على مستوى العالم .

كذلك يعد الشيب المبكر او الطبيعى مشكلة تؤرق المراة كذلك الشعر المجعد واصبحت اسماء مثل « اميديا » و « ريسيتال » و « جلات » معروفة وموثقة لدى معظم سيدات العالم ، فى مجال تلوين الشعر وفرده وتصفيفه .

ومستحضرات تثبيت الشعر اصبحت الحارس الأمين على تسريحة المراة وصحة شعرها ضد العوامل الجوية من رياح وامطار وشمس « وتافت » دوفرى ستايل » خير شاهد على هذا .

ومع هذا التطور العلمى الكبير والتوسع اليومى فى الاكتشافات والمبتكرات وتطوير مستحضرات التجميل والعطور قامت الشركة المتحدة للتجارة والتوكيلات ببناء مصنع جديد تماما (بالاضافة الى مصنعها الحالى الذى يعتبر الاول من نوعه فى المشرق العربى) على مساحة ٤٠٠٠٠ متر مربع بالقرب من مدينة القاهرة مجهز باحدث المعدات وامكانات التصنيع والتخزين ليستوعب هذا التوسع والتطور الكبير والمتجدد فى انتاج مستحضرات التجميل والعطور ـ وبهذا تؤكد الشركة المتحدة استمرار ريادتها لهذه الصناعة بمصر والمشرق العربى منذ اكثر من ٣٥ عاما .

ولديها خبرة خاصة وامكانات غير محدودة فى التسويق والتوزيع سواء فى السوق المحلى المصرى او للتصدير فما على المستهلك المصرى او العربى سوى ان يطلب ايا من هذه الاصناف ليجدها متوافرة فى متناول يده بنفس جودتها ومواصفاتها العالمية بدلا من اللجوء لاستيرادها من الخارج باثمان اعلى ومصاريف اكثر ليس لها مايبررها ـ وان كان الغرب قد يتمتع بشهرة خاصة فى جودة واتقان الانتاج الصناعى بجميع انواعه ومنتجاته الا ان الانتاج المصرى الحديث اصبح يضارع ان لم يتفوق على هذا الانتاج الغربى ـ والشركة المتحدة لها خبرة خاصة فى اعمال التصدير لمثل هذه المنتجات حيث انها تمارس هذا النشاط منذ اكثر من عشرين عاما .

والله تعالى من وراء القصد وهو ولى التوفيق .

* الانتاج المصرى من العطور ومستحضرات التجميل اصبح يضارع الانتاج الغربى وينافسه فى بلاده

دليل العائدين المصريين العاملين بالخارج

شركة النصر للاستيراد والتصدير

كبرى شركات التجارة الخارجية

تعتبر قضية التصدير قضية حيوية ليس في الدول النامية فقط ولكن في الدول المتقدمة ايضا ويعتمد تمويل التنمية الاقتصادية على حصيلة الصادرات كاحد المصادر الرئيسية للتمويل لذلك رفعت دولة كاليابان شعار التصدير أو الموت ، وقاد قطاع التصدير التنمية الاقتصادية في دولة كوريا . وتعتبر تنمية الصادرات المصرية ضرورة حتمية للنهوض بالاقتصاد المصري . وهذا يتطلب اعداد برامج لتنمية الصادرات .

وقد بلغت قيمة الصادرات المصرية عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ (٣٤٠٧,٥ مليون جنيه) بينما بلغت قيمة الواردات ١٤٤٥٤,٦ مليون جنيه . وبذلك يبلغ العجز في الميزان التجارى ١١٠٤٧ مليون جنيه . وقد بلغت نسبة تغطية الصادرات الى الواردات ٢٣,٦٪ .

ويتطلب التصدير تضافر الجهود والتعاون الخلاق بين قطاع الانتاج وقطاع التجارة الخارجية والقطاعات الاخرى كالبنوك والنقل البحرى والجمارك ولجهزة الترويج وتنمية الصادرات كما ان بناء استراتيجية التصدير سوف لايتاتى إلا بوضع خطة قومية للتصدير من خلال مجلس قومي للصادرات يضع الخطط والسياسات التصديرية ويحقق التنسيق بين مختلف الاجهزة الانتاجية والتسويقية والتنفيذية التي تكفل دعم وتنمية الطاقات الحالية في مجال التصدير وانشاء المشروعات الموجهة للتصدير بايجاد المناخ والحافز المحث على ذلك .

ان تنمية الصادرات لابد وان ترتكز منذ البداية الى استراتيجية واضحة ومتكاملة واعداد برامج لتنمية الصادرات تكون اداة هامة لتنمية الصادرات ويحدد البرنامج الاهداف الرئيسية لجهود التنمية للصادرات كما يحدد الاجراءات التنفيذية لتحقيق هذه الاهداف ، كما يحدد المسئوليات للقطاع الحكومي والقطاع العام والقطاعات الاخرى لتنفيذ هذه المسئوليات . ويتطلب تحديد برامج لتنمية الصادرات المصرية مايلي :

١ - تحليل موقف الصادرات المصرية

وذلك بان يتم اجراء تحليل كامل للموقف التصديرى لكل قطاع ولكل صناعة وسوف تكون الاساس لتحديد الاهداف بالبرنامج . وسوف تعطى الدراسة صورة واضحة للامكانات التصديرية وذلك بالنسبة لكل من امكانات الانتاج القائمة القادرة على انتاج سلع للتصدير وانتاج الوحدات التي يمكن تعديلها لانتاج سلع للتصدير ، كذلك تحديد الامكانات الاستثمارية في المصانع الجديدة والتي يمكن ان تنتج جزءا من انتاجها للتصدير كذلك يجب دراسة الاسواق الخارجية . خاصة الاسواق التي تقدم تفضيلات جمركية بسبب مشروعات التكامل الاقليمي كدول مجلس التعاون العربي . الاتفاقات الثنائية كما يجرى تحليل لكل سوق من هذه الاسواق من ناحية اتجاهات الطلب ، منافسة الرسوم الجمركية ، القيود غير الجمركية ، أسعار الصرف الأجنبي ، ومنافذ التوزيع للصادرات .

وهنا تبرز اهمية تطوير الهيكل السلعي للصادرات المصرية لزيادة نسبة الصادرات الصناعية ونصف المصنعة . وقد بلغت نسبة السلع تامة الصنع ٢٧,٢٪ من جملة الصادرات عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ . والسلع نصف المصنعة ٢٥,١٪ . والبترول ٢٩,٢٪ . والقطن الخام ٧,٩٪ . وتصل نسبة السلع المصنعة ونصف المصنعة في الدول المتقدمة ودول جنوب شرق أسيا الى نحو ٨٥٪ من جملة الصادرات .

٢ - تحديد الأولويات السلعية

وتقوم الاستراتيجية على الاختيار والانتقاء وغالبا ماتتضمن اختيار عدد محدود من الصناعات او اوجه النشاط التي تتطلب من الدولة رعاية خاصة ، وذلك باختيار عدد من السلع غير التقليدية لانتاجها للتصدير وهي السلع التي تتمتع فيها مصر بمزايا نسبية وعلى راسها صناعة الملابس الجاهزة . وذلك بوضع خطة قومية لتصنيع القطن المصرى وتصديره ملابس جاهزة . وقد بلغت الصادرات المصرية من القطن الخام نحو ٢ مليون قنطار قيمتها ٢٦٨,٦ مليون جنيه . وبلغت صادرات الغزل ٨٦٨٩١ طنا قيمتها ٧٤٦,٨ مليون جنيه وذلك عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ .

وجدير بالذكر ان الاحصاءات العالمية لواردات دول العالم من الملابس الجاهزة والمنسوجات توضح انها تزيد على مائة مليار دولار امريكي سنويا ، مما يوضح الطاقة الاستيعابية الضخمة للاسواق الخارجية لاستيراد الملابس الجاهزة وان تصنيع القطن المصرى الخام وتصديره في شكل المنتج النهائي كملابس جاهزة يحقق اضافة ضخمة للاقتصاد القومي ، ويمكن ان يزيد عن ايرادات مصر من صادراتها من البترول الخام .

٣ - تحديد الأولويات الجغرافية

وهذا يتطلب ضرورة اعداد البحوث التسويقية لوضع اولويات جغرافية للصادرات في ضوء الاولويات السلعية . ويهدف ان ياخذ الانتاج في حسبانه اذواق الأسواق الخارجية واحتياجاتها واستعمالاتها للسلعة وتوفير الصيانة للسلع الصناعية التي تتطلب ذلك .

٤ - الانشطة والخدمات التصديرية

ا - الحوافز . وهناك نوعان من الحوافز

حوافز ضريبية ، وهي تكون على هيئة استرجاع المنشاة لجزء من ضرائب الانتاج والحوافز الماليه . وهي عبارة عن مساعدات ماليه تقدم للمصدرين لتمويل دراسات السوق والبحوث التسويقيه ، دراسات التعبئة والتغليف والاستشارات التسويقيه ، ودراسات تصميم السلعة ، وتدريب العاملين في مجال التصدير

ب - تمويل الصادرات

ويمثل توافر التمويل بشروط مناسبة اهم حوافز التصدير .

ويتضمن عنصر التمويل امران : توفير موارد ماليه كافيه لاغراض التصدير وان تكون هذه الموارد باسعار وشروط تفضيليه ، كذلك ينصرف التمويل التصديرى الى نوعين من النشاط الاول هو تمويل النشاط الجارى للتجارة الخارجية سواء قبل او بعد التصدير والثاني هو توفير تمويل متوسط وطويل الاجل لانشاء مشروعات تصديريه جديدة او التوسع في المشروعات القائمة .

ج - تامين تمويل الصادرات

ادت المنافسة في السوق الدولية الى الاتجاه نحو اعطاء مزيد من التسهيلات في الدفع للمستورد الاجنبي . واصبحت التسهيلات في الدفع احد اهم عناصر التسويق الخارجي ، وقد تضمن قانون انشاء البنك المصرى لتنمية الصادرات الزام البنك بوضع وتنفيذ نظام للتامين على الصادرات ضد مخاطر عدم الدفع

د - اقامة نظام للمعلومات التجاريه

لايمكن اتخاذ قرارات دون توافر قدر معين من المعلومات وبالتالي يجب ان يوجد نظام معلومات يغذى الحكومة وقطاع الاعمال وهذا اساس لنجاح اى سياسة لتنشيط الصادرات ، وتوفر المعلومات امكانات الانتاج المحلي والفرص التسويقيه بالاسواق الخارجية ، ويوجد بمصر عدة قواعد للبيانات ، وينبغي توفير التنسيق بما يساعد على حسن الاستفاده من هذه المعلومات .

هـ - دراسات السوق والبحوث التسويقيه

وتهتم دراسات السوق بالمعلومات الخاصه بالعرض لمعرفة ظروف الانتاج وامكانات التصدير وتحليل تلك الإمكانات ، واهم المشاكل التي تعوقها وحجم الانتاج الحالي . اما المعلومات الخاصه بالطلب فتختص باتجاهات الاسواق الخارجيه والحاله التنافسيه للسلعة ، والمعلومات عن المستهلك الخارجي من حيث خصائص وطبائع الشراء وطرق التسويق ... الخ

و - الخدمات التنشيطيه والتسويقيه الاخرى

وتشمل الاعلام وهي وسيلة الاتصال بين المنتج والمستورد والمستهلك النهائي ويمكن ان يوجه الاعلام لكل من السوق الداخلية والسوق الخارجية ، ففيما يتعلق بالاعلام الداخلي يجب ان يهتم برنامج تنمية الصادرات بخلق الوعي لدى المصدرين ويجب ان يهتم الاعلام الخارجي بالمستهلك وخصائص السلعه والفوائد التي تعود على المستهلك من استخدامها .

كذلك اهمية الاشتراك في الاسواق والمعارض الدولية لتنمية الصادرات وفتح اسواق جديدة ، والبيع المباشر للمستهلكين ، ودراسة السوق واختيار السلعة المراد تسويقها

هذا بالاضافة الى البعثات التجارية التي يمكن تنظيمها عن تنمية نشاط معين او منتج معين مع قطاعات الاعمال والقطاع الصناعي

ز - الخدمات الاستثمارية

وتقدم في الانشطة المختلفة مثل التامينات البحريه ، واختيار وسائل المواصلات وترتيب بعض خدمات الشحن او تحسينها وجعلها اكثر كفاءة وتسهيلات التخزين ولكن برنامج تنشيط الصادرات عليه ان يضطلع اساسا بتقديم الخدمات التاليه :

- تحسين جودة المنتج ، وذلك عن طريق موضوعات تدريبيه عن مستويات الجودة واجراءات مراقبة الجودة
- التوحيد القياسي ، وهي عملية رقابية من اللازم ان يقوم بها برنامج تنمية الصادرات وهي عملية وضع خصائص نمطية لمنتج معين وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالرقابةعلى الجودة .
- التصميم ، حيث تلعب المظهريه اللازمه للسلع خاصة الاستهلاكية دورا كبيرا في جذب المستهلك ، كذلك يعمل التصميم الجيد في اعطاء السلعة سهولة في الاستخدام وكيفية تاديتها لوظائفها على احسن وجه
- التعبئة والتغليف ، وذلك حماية للسلعة عند النقل من التلف وتسهيل المناوله كما ان لها وظيفه اعلامية عن المحتويات والسلعة علاوة عن استمالة المستهلك للشراء

ح - التدريب

وذلك بتدريب العاملين بقطاع التصدير ويعني التدريب في هذا القطاع اساسا نقل الخبره والمعرفة وتنمية المهارات ، ويوجه لكل من قطاع الاعمال والقطاع الحكومي .

عقد ندوات لتنمية الصادرات المصرية

وايمانا من شركة النصر للتصدير والاستيراد باهمية التصدير كهدف قومي وحتمية تضافر الجهود لقطاعات الانتاج ، فقد عقدت الشركة ندوتين لتنمية الصادرات المصرية الاولى عن تنمية الصادرات المصرية للاجهزة الكهربائية والالكترونية المنزلية خلال شهر فبراير ١٩٨٨ . والندوة الثانية التي عقدتها الشركة عن تنمية الصادرات المصرية لوسائل النقل والصناعات المغذية لها خلال شهر سبتمبر ١٩٨٨ . وتستهدف الشركة عقد الندوة الثالثة لتنمية الصادرات المصرية للمنتجات المعدنية خلال شهر سبتمبر ١٩٨٩ باذن الله وذلك لمناقشة الصعوبات والمشاكل التي تواجه تصدير هذه المنتجات ، واقتراح السياسات والبرامج لتنمية الصادرات المصرية .

وضع خطة قومية للتصدير

من خلال مجلس قومي للصادرات

مصر للاسواق الحرة

وسياسة جديدة تهدف الى تذليل كل مشاكل العائدين من الخارج

* افتتاح فروع جديدة بالاقصر واسوان وشرم الشيخ والمنصورة والزقازيق وطنطا

نظرا لان موسم المصريين الذين يعملون في الخارج سيبدأ وصولهم لقضاء اجازاتهم في وطنهم فقد قامت الشركة باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمعالجة المشاكل التي عانوا منها في السنين الماضية والتي تتلخص فيما يلي :

١) نقص البضائع التي يحتاجها العائد .

٢) وجود بضائع مخالفة لما يحتاجونه .

٣) عدم وصوله البضائع للمشترين في مواعيدها المحددة من خلال فترة التواجد في الاجازة بمصر .

٤) عدم وجود عناية كافة بالتشغيل والصيانة والضمان .

لذلك بدانا منذ نهاية الموسم الماضي في الاعداد والتجهيز للموسم الحالي والعمل على تلافي المشاكل السابقة .

- فقد تم توفير جميع البضائع التي يحتاجونها بالماركات العالمية - المتداولة بالاسعار المناسبة المنافسة بقدر الامكان .
- توفير نوعيات من البضائع لم يسبق ان تعاملت فيها الشركة مما يكثر الطلب عليها .
- توفير الاجهزة الصغيرة التي تدخل في حدود الاعفاء الجمركي وقدره ١٠٠ دولار .
- تقديم كافة الضمانات المجانية من الشركة مع الالتزام بالتشغيل والضمان . خلال فترة الضمان القانونية .
- دخول الشركة مجال توفير السيارات بالماركات التي تصل عليها الاخوة المصريون بالخارج مثل تويوتا - فولكس جولف - اوبل - بي ام دبليو - هوندا . .

* فعلا بدات الشركة في انتهاج سياسة جديدة تهدف الى الوصول الى الاخوة المصريين في الخارج في مكان عملهم بالخارج وذلك من خلال اقامة فروع بيع في الكويت والمملكة العربية السعودية (جده) والامارات ودبي وابو ظبي حيث سيعرض في الفرع نماذج لجميع السلع المستورده والمحلية المميزة التي يتم بيعها في فروع الشركة طوال العام ويمكن للمواطن ان يقوم بالشراء وسداد القيمة طبقا للنموذج المعروض وسداد القيمة بالفرع شاملا للرسوم الجمركية ويحدد وقت الشراء والموعد الذي يرغب في استلام السلعة فيه واسم المستلم وستقوم الشركة بالقاهرة بتنفيذ ذلك .

* بالنسبة لموضوع المساكن فاود ان اوضح ان استراتجية الشركة تقوم على اساس ان المواطن المصرى الذي يعمل في الخارج عندما يعود الى وطنه بعد الغربة يود ان يجد مسكنا مريحا مجهزا مؤثثا بالاثاث الذي يتمنى ان يؤثث به وسيارته لذلك حتى تصل الى هذا الهدف علينا ان تبدا بتنويع السلع بدلا من الاقتصار على سلع المطابخ (الثلاجات والغسالات .. الخ) ثم السيارات الى ان تنتهي بالشقق ثم تجهيز هذه الشقق وتسليمها مفروشة لذلك فان توفير المساكن ياتي في المرحلة الاخيرة ان شاء الله .

* انشاء الفروع الداخلية للشركة هو استكمال لنفس الحلقة السابق شرحها وهي الوصول للمواطن اينما وجد فليس جميع العائدين من القاهرة والاسكندرية حيث تتركز الفروع حاليا لذلك بدانا في الاعداد لفرعي الاقصر واسوان وشرم الشيخ وفور الانتهاء من تشغيلها تبدا في اعداد فروع المنصورة والزقازيق وطنطا .

* كانت سياسة الشركة في الماضي تقوم على ان الوكلاء هم اساس العمل وبذلك كان دور الشركة ينحصر في فتح الاعتمادات واستلام البضائع وعرضها في المنافذ ويتولى الوكيل عملية التسويق والتشغيل والصيانة والضمان وهو امر غير منطقي وكان من نتيجة ذلك ان هناك معاناة من العملاء من الصيانة التي تتم من خلال ورش الصيانة الخاصة بالوكلاء لان الوكيل لا يتحمل اى مسئولية قبل المشترى وما الصيانة بالنسبة له الا ورشة خاصة تدر عليه الربح بغض النظر عن العميل سواء اشترى من شركتنا او من اى مكان اخر لذلك كان لابد من اعادة النظر في المفهوم وهو ان الشركة هي المسئولة عن البضائع قبل العملاء سواء بالنسبة للتشغيل او له ضمان السلعة المبيعة او توفير قطع الغيار باعتبار ان هذا الامر هو مكمل لعملية البيع وهي خدمة ما بعد البيع لذلك فان الشركة تصدر بطاقة الضمان مع فاتورة الشراء مجانا وتلتزم بموجبها بالتشغيل والضمان دون مقابل خلال فترة الضمان .

* حدثت ثورة في التعامل بالشركة من حيث الاجراءات الجمركية حيث تقوم الشركة حاليا بعرض بضائع خالصة الرسوم الجمركية للعملاء وبذلك تتفادى اى مشاكل جمركية يلاقيها العميل وتتحملها الشركة وبذلك تم الغاء اللجان الجمركية من داخل فرع الشركة .

* عرض السلع المصرية بالاسواق الحره هو التزام وطني قبل ان يكون نشاطا تجاريا فان بعض البضائع المصرية المميزة هي بضائع تقف جنبا الى جنب مع البضائع المستوردة في المستوى والجوده ومن الواجب علينا ان نعرضها ونسوقها سواء داخل البلاد او خارجها كما ان عرض البضائع المصرية يدفع المنتجين الى تحسين مستواها حتى تقارن البضائع المستوردة وهي تجربة ناجحة بكل المقاييس وارجو ان نصل الى اليوم الذي يتعادل فيه حجم مبيعات البضائع المصرية مع البضائع الاجنبية داخل الاسواق الحرة .

* ان شاء الله ستتطور مبيعات الاسواق الحره مع التطورات والتجديدات في المفاهيم والبضائع بالشركة .

* الشركة في الظروف الحالية وقبل ان تظهر نتائج التطوير تقدم ما يقرب من ١٠ ملايين جنيه ارباحا بالعملة الحرة ونرجو ان تتضاعف وتتزايد مع الوقت ان شاء الله .

هكذا في الأصل

شاهد عيان

● الذين شاهدوا حلقة الاثنين الماضى من برنامج « اشهر الالحان » التى اذيعت على القناة الأولى واستضافت الموسيقار جمال سلامة لابد انهم شعروا ولمسوا عن قرب أسباب نجاح هذا الفنان الذى تفجرت عبقريته الموسيقية منذ طفولته .

قصة حياة جمال سلامة لو قدمت فى عمل روائى ستحدث دويا كبيرا لانها قصة موسيقى شاب علم نفسه بنفسه وصعد درجات السلم من الدرجة الاولى حتى وصل إلى القمة ولم يتعال على أحد ولم يصب بالغرور القاتل ولم ينس للحظة أن هناك جيلا من رواد النغم لهم الاحترام والتوقير وعمل مع بعضهم مثل موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب فكان تلميذا امامه تعلم منه وأستفاد بخبرته وهكذا يكون الوفاء وهكذا يكون العلم فكلما ازداد علمك ازددت تواضعا وبساطة .

اننى أحيى التليفزيون على تخصيص احدى حلقات برنامجه الناجح اشهر الالحان للحديث عن الموسيقار الكبير د . جمال سلامة .

● مساء الخميس الماضى امضيت السهرة على القناة الأولى مع مسرحية « الشحاتين » وأسعدنى العمل لعدة اسباب أولها انه منقول من مسرح الثقافة الجماهيرية التى آن الأوان لتأخذ فرقها حقها فى الدعاية والأعلام عنها وهى تضم عناصر وخامات جيدة جدا يجب ان تسلط عليها الأضواء وثانيا ان المخرج الكبير سامى ابو النور عاد مرة اخرى ليستأنف عمله كمخرج ينقل العروض الفنية الهامة على الهواء او المسجلة وهو مخرج من جيل الرعيل الأول بالتليفزيون وله شخصيته وبصماته الواضحة ولا شك أن عودته للعمل الفنى ستثرى الشاشة باعمال درامية جيدة .

● قلبى مع المذيعة الناجحة سامية الاتربى التى تجتاز ظروفا صحية حرجة بباريس . ان سامية نموذج للأعلامية المثقفة التى تعمل فى صمت وهدوء وهى مرآة جيدة ومعبرة بصدق وأخلاص عن أخطر أجهزتنا الاعلامية .. اننى اتمنى لها الشفاء العاجل والعودة الينا معافيه متمتعة بكامل صحتها .

مجدى عبد العزيز



زواج عتريس !!

للتليفزيون صورت هياتم وابراهيم نصر مسرحية كوميدية جديدة باسم « زواج عتريس » .. المسرحية تعرض خلال الايام القليلة القادمة .
هياتم تمثل حاليا مسرحية « هات من الآخر » .

مصر فى دنيا الرياضة فيلم تسجيلى جديد

انتهى المخرج فتحى عمار من تصوير الفيلم التسجيلى الجديد « مصر فى دنيا الرياضة » يتناول نشأة وتطور الرياضة الإستعراضية هناك .. اخراج احمد المنشوه ..

فى مصر منذ عهد الفراعنة حتى الوقت الحالى فى مجالات الصيد والفروسية واليوجا وكرة القدم والسلة والبحث عن اصول كل لعبة وقد تم التصوير فى مقابر بنى حسن بالمنيا والمتحف الاوليمبى واستادى القاهرة والاسكندرية وبعض الاندية الرياضية الكبرى . الفيلم تنفيذ المخرج محمد اسماعيل وتعليق احمد خميس ..

القاهرة حبى وسلوكيات القاهرة

القاهرة حبى برنامج يومى جديد تقدمه اذاعة القاهرة الكبرى يتناول سلوكيات جماهير العاصمة وما يجب ان تكون عليه البرنامج
يكتبه نجيب نجم وتقديم امال العتانى ومامون النجار والحان فاروق سلامة وغناء احمد ابراهيم والصوت الجديد : فاتن شريف .

شاهدت لـــك

البعبع .. يطارد احلامنا فى شقة للايجار

كتب ـ يسرى الفخرانى :

بعفوية شديدة يقدم لنا أحمد الابيارى مسرحيته « البعبع » فى موسم مسرحى ساخن بالاسكندرية ..

فينتزع ببراعة وجرأة مشاهدين لمسرحيته من بين أنياب الأسد لمسرحيات أخرى تحمل فى أفيشاتها صورا لنجوم لامعة ! ..

و « البعبع » و عفريت الأبيارى .. عفريت خفيف الظل يفجر ابتسامات المشاهدين فى براعة .. ويعالج قضية جيل يعانى بمرارة وويلات هذا الارتفاع المدمر للأسعار .. وهذه الأزمة الخانقة للسكن .. وهذه العقدة المزمنة .. الزواج ! ..

فيقدم معالجة لصورة متكررة فى حياتنا اليومية .. صورة الشاب المثقف (سعيد صالح) الذى يعانى لسنوات طويلة وخطيبته (شيرين) فى سبيل الحصول على شقة لاتمام الزواج ..

ولما كانت ازمة الشقق لم ولن تنتهى يتفق الحبيبان على الافتراق بعد كل هذه السنوات ..

وفى لحظة الفراق يلوح الامل بذراعيه فى شبه سراب ..

شقة للايجار تظهر أمام أعينهم .. شقة بدون خلو رجل .. يعرضها سمسار (لحمد آدم) للبيع بمقدم بسيط ..

وكأن السماء استجابت لتوسلات الحبيبين ..

يحصلان على الشقة .. ويتزوجان ..

ولكن المفاجأة التى تبدأ بها احداث المسرحية من جديد .. أن الشقة بها عفريت ـ يهدد كل من يسكنها ! ..

ولن احرق ـ لكم ـ احداث المسرحية المثيرة حقا ! ..

فقط اقول بصدق ان احمد الأبيارى عاد للعب فى منطقة الجزاء الفنية بمهارة كاتب كوميدى متميز دون إسفاف .. ودون توسل أحمق للكلمات كى تثير الضحكات بالعافية ..

وهو كمنتج للمسرحية قد اعطاها دون حرص .. ويكفيه انه اعاد الحياة لمسرح اسماعيل ياسين ..

اما سعيد صالح فهو اخيرا يخرج من جعبة مسرحه الخاص الذى صاغه لنفسه فى السنوات الأخيرة .. ويعود إلى الكوميديا « الفارس » التى اشتهر بها .. منذ مسرحيته الشهيرة « هالو شلبى » ..

يتألق حقا سعيد صالح فى مسرحية « البعبع » حتى اننى اتخيل انه اكتشاف جديد للمسرح المصرى .. وان عابه انه فقد رشاقة الجسد .. ومرونة الحوار احيانا ! ..

والفنانة التى تذوب رقة شيرين .. اكاد اقول انها ممثلة تختبىء تحت جلد امرأة ..

لا أعرف كيف تلوذ هذه الفنانة صاحبة الحضور القوى بالفرار من امام كاميرات السينما والتليفزيون وخشبة المسرح .. شيرين وجه فنى لابد من استغلاله بعمق وبحرص .. فهى نمط مختلف عما هو موجود الآن على الساحة الفنية .. ثم ان ملامحها الرقيقة تعطيها نوعا من المرونة الفنية العالية ..

والفنان الشاب المتألق لحمد آدم .. وهو سكندرى بدأ يغزو أفق القاهرة ويقتحمها باداء فنى كوميدى عال .. له حضوره الذى لا يخطىء .. ومؤكد انه يعاد اكتشافه كل ليلة على خشبة مسرح اسماعيل ياسين كممثل كوميدى سوف يكون له شأن فى عالم الكوميديا اذا ابتسم له الحظ .. واذا سار هو على نهج العباقرة ...

اما مظهر ابو النجا فهو الكوميدى الذى يظلم نفسه بالتكرار .. مؤكد ان داخله امكانات هائلة لم يكشف عنها .. بعد ! .. ولكن السؤال متى يحاول ان يكشف عنها .. متى يحاول كسر حاجز التكرار .. متى يخرج من عبارة جملته الشهيرة (ياحلاوة) !

اما مخرج عرض « البعبع » وهو اسم اصبح يمثل فى ساحة المسرح مكانة مميزة رغم انه مازال فى بدايات الطريق .. هو المخرج الجاد المتجدد عصام السيد صاحب « اهلا يابكوات » .. وضع بصمات اخراجية واعية فى « البعبع » رغم انتمائه الحزبى للقطاع الخاص .. لم يتزحلق وراء دعابات هابطة باسم العمل بعيدا عن القطاع العام .. او باسم اجترار ابتسامات المشاهدين عبثا ..

عصام السيد ـ اعتقد ـ سوف يلمع فى الموسم القادم لانه لا يكذب .. ولكنه يتجمل ! ..



عزة بلبع فى انتظار الشنطة !

اكتشفت المطربة عزة بلبع ضياع حقيبة ملابسها وذلك عقب عودتها من الإردن حيث كانت تشارك فى احياء احدى الحفلات الغنائية هناك . اتصلت عزة بشركة الطيران المسئولة وحررت محضرا بذلك .

ومازالت فى انتظار الشنطة التى تحتوى على العديد من متعلقاتها الشخصية ..



... واتمنى الغناء للطويل

اسعد لحظات حياتي مع فرقة رضا

المطرب محمد رءوف فنان من طراز فريد .. أهم ما يشغله هو تقديم فن راق بعيدا عن موجات الهبوط والاسفاف .. ولانه يبحث دائما عن الجديد فاعماله قليلة .. ولانه يحترم نفسه وفنه ولا يجيد طرق الابواب المغلقة فهو شبه مختف اعلاميا .

□□ فى البداية قلت له .. أحكى لنا بايجاز مشوارك مع الغناء ؟

●● قال .. مشوارى مع الغناء بدأ منذ التحاقى بكلية التربية الموسيقية .. اما البداية الفعلية فكانت عندما اكتشفنى وقدمنى الفنان بليغ حمدى قبل تخرجى فى الكلية فى اوبريت « ياسين ولدى » مع المطربة عفاف راضى .. وبعد تخرجى اشتغلت فى المنصورة حسب قرار التعيين فابتعدت عن الساحة الفنية فترة ..

اجرى الحديث :
على الشناوى

ثم وانا اقضى فترة تجنيدى تقابلت مع الدكتور جمال سلامة وكان مجندا معى فى نفس السلاح رشحنى وقتها جمال سلامة لاقوم ببطولة اوبرا عيون بهية وهذه الاوبرا كانت اول « اوبرا باليه » فى الشرق الاوسط وكانت من تأليف الدكتور رشاد رشدى موسيقى والحان جمال سلامة . بعد ذلك بدأت الانطلاق الفنى واتجهت للاغانى الفردية واعتمدت بالاذاعة والتليفزيون

□□ قلت له .. مادام بليغ حمدى هو الذى اكتشفك .. لماذا لم تتعامل معه بعد ذلك ؟

●● قال محمد رءوف .. الظروف لم تساعدنى على التعامل مع الملحن بليغ حمدى بعد ان قدمنى فى اوبريت « ياسين ولدى » فكان لظروف سفرى للمنصورة للتدريس اثره فى بعدى عن الساحة الفنية ولم اكن مغامرا حتى اسلك مسلك الغناء فى هذا الوقت لانى كنت ابحث عن التعيين حتى لا تضيع الوظيفة

□□ قلت له .. اين موقعك على الخريطة الغنائية ؟

●● قال .. خريطة الاغنية اما ان تكون بالكم واما ان تكون بالكيف .. وانا على الخريطة الغنائية بالكيف .. ولا أستطيع ان احدد موقعى او مكانتى لاننى لست ناقدا أو من الجمهور لانه لو بيدى لتمنيت ان يكون رءوف الاول .. على العموم انا استطيع أن اقول انا موجود ولى جمهورى واسمى .

□□ قلت له .. انت متهم بالكسل الفنى ؟

●● قال .. انا لست كسولا ولكننى بطىء ومتأن فى خطواتى ولكن طوال عمرى الفنى لم اصعد سلما وانزله مرة أخرى .. مش مهم اطلع لفوق وانزل بسرعة انا اطلع على مهل ولا اتزحزح قدى انمله من مكانى الذى وصلت له والمسألة لا تقاس بعدد الشرائط ولكن بنوعيتها وما احتوت عليه .

□□ قلت له .. ما هى الاسباب ـ وبصراحة متناهية ـ التى جعلت من هم احدث منك فى الغناء يحققون شهرة .. اعتقد انها اوسع منك ؟

●● قال .. المسألة كما قلت من قبل ليست بكمية الشرائط التى لا تحمل اى معنى او مضمون ولكن بالكيف .. المنتج الآن بيفرض العمل اللى يعجبه على المطرب ـ اقصد المغنى ـ لان المنتج يريد المكسب السريع ويملأ الشريط « تريكة » و « خبط » و « رزع » والمطرب الكويس اللى بينجح تلاقى وراءه منتج قوى . لكن انا ماذا اصنع انا بعت شقة عندى فى الاسكندرية علشان اعمل شغل واصرف على مؤلفين وملحنين وموزعين وستوديو لذلك انا حريص على ان اقدم العمل الناضج ولا يعنينى اى شىء آخر

□□ قلت له .. الساحة الفنية الآن اصبحت مليئة بالجيد والردىء واختلط الحابل بالنابل .. ترى على من تقع المسئولية ؟

●● قال .. الوسط الفنى تغير عما كان .. العملية الآن مفتوحة اللى عاوز يغنى بيغنى ويظهر فى التليفزيون . الموضوع لم يصبح فنا اصيلا مع ان هناك حكمة تقول « ان اردت ان تعرف ثقافة شعب فاستمع الى موسيقاه » الآن ايضا كل من امسك عودا ودندن « عمل » نفسه ملحن » . زد على ذلك المكسب المادى العالى للفنانين بهر الناس فى الاتجاه للغناء مادام عائده كبيرا .. كل هذه اسباب ولكن المسئولية من وجهة نظرى تقع اولا وأخيرا على الاذاعة والتليفزيون والصحافة بالاضافة الى التعليم .

□□ قلت له .. حدثنى عن مسئولية كل منهم ؟

●● قال .. نبدأ بالاذاعة والتليفزيون .. النهاردة بيوجد كم هائل من المطربين والناس مشوشة التفكير .. اذن على الاذاعة والتليفزيون أن ينتقوا من هذه المجموعات عددا من المطربين والمطربات وبعد عملية « غربلة » جيدة لهم يقدمون للصالح منهم الكلام والالحان ويوصلونهم

● أما الصحافة عندما تجد اغنية فيها اسفاف تقوم عاملة حاملة تنقد وتنتقد ذلك العمل الهابط مما يساعد على زيادة مبيعات لهذا العمل فتكون الصحافة بمثابة دعاية لتلك الاعمال الهابطة . فعلى الصحافة الا تذكر الاعمال « الهايفة » وتذكر الاعمال الجيدة فقط .

● أما مسئولية وزارة التربية والتعليم فتكمن فى عدم اهتمامها والغائها لمادة التربية الموسيقية التى تنمى لدى الطفل منذ صغره الحس الموسيقى ويصبح له منذ نشأته اذن موسيقية يستطيع ان يحدد الجيد من الردىء .

□□ قلت له .. وماذا عن مستقبل الاغنية من وجهة نظرك ؟

●● قال .. بكره احسن من النهارده وليست هناك ازمة فى الاغنية كما يقال لكن احنا دائما نتحسر على ما مضى ونبكى على الاطلال ليس فى الغناء او الفن فقط ولكن فى كل شىء حتى الرياضة .. تسمع الناس بتقول فين ايام الكورة الحلوة بتاعة زمان .. فين الضظوى وصالح سليم وغيرهما مع ان عندنا دلوقتى جمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وشوبير وحمادة عبد اللطيف وغيرهم الكثير .. عاوزنا معاك سر .. احنا لازم نسير مع التطور .

□□ قلت له .. وما رأيك فى تجار الفن المعروفين بالمنتجين ؟

●● قال .. المنتج ليس وزير الثقافة .. هو يريد المكسب ولايعنيه العمل ان كان له مستوى أم لا .. المنتج الآن تاجر وكان المفروض ان يكون « فنان تاجر » ولكن الآن هم تجار بمعنى الكلمة انا لا اعيب عليهم ولكن اعيب على المطرب الذى يقبل عملا دون المستوى .

□□ قلت له .. ما هى حكايتك مع فرقة رضا ؟

●● قال .. بدايتى مع فرقة رضا كانت سنة ١٩٨٢ عندما رشحنى على رضا والجداوى رمضان مدير الفرقة كمطرب اول للفرقة ثم تقابلت مع محمود رضا المؤسس الحقيقى للفرقة وبدأت العمل مع الفرقة واستمريت

لمدة اربع سنوات اعمل معهم داخل وخارج مصر لفينا خلالها بلادا كثيرة .. واكن كل

فضل فى انتشار ومعرفة محمد رءوف فى الدول العربية لفرقة رضا ولا انكر هذا ابدا .

● ارتبطت بعد ذلك مع احد الفنادق الكبرى بالاضافة لاستمرارى مع فرقة رضا ولكن الفرقة كانت ستسافر فى رحلة لـ ٦ دول

عربية فاعتذرت عن الرحلة باسلوب لطيف وتقبلوا اعتذارى لاننا كنا ومازلنا اصدقاء .

الجديد فى الموضوع والذى تنفرد بنشره « مايو » ان مدير الفرقة الجداوى رمضان

طلبنى تليفونيا من الاسكندرية وطلب منى ان اجهز نفسى للعودة للعمل معهم فى العروض

التى ستبدأ فى القاهرة وطلب منى تحديد شروطى . ولكننى قلت له انا ليس لدى

مطالب أو شروط شخصية طلباتى ان الموسيقيين تزداد اجورهم حتى نستطيع ان

نتعاقد مع موسيقيين على مستوى وكذلك زيادة اجور الراقصين . كل هذا من أجل المحافظة على مكانة فرقة رضا وعودتها الى

عرشها فى الرقص والفنون الشعبية فى مصر والعالم .. وبإذن الله سأبدأ العمل مع الفرقة فى أوائل الشهر القادم على مسرح البالون .

يسعدنى العمل مع فرقة رضا واسعد لحظات حياتى وانا اعمل معهم .. على فكرة انا اقوم بعمل الاستعراضات والرقصات مع

الفرقة لاننى خريج تربية موسيقية ودارس باليه وانا اذهب قبل البروفة لاتدرب على الحركات الصعبة مع الراقصين الذين

يساعدونى فى فهم الحركات حتى يكون محمد رءوف متميز صوتا واداء حركيا .

□ □ قلت لمحمد رءوف .. اين انت من المسرح الغنائى ؟

● ● قال .. انا موجود .. ولكن اين المسرح الغنائى .. انا أسف على هذا ولكن المسرح

الغنائى ليس موجودا مع ان محمد رءوف وغيره من المطربين موجودين .. لكى يقوم

مسرح غنائى لابد من الموضوع وتوفير الامكانات منذ سنوات طويلة قدمت مسرحية

« سنتريلا والمداح » لنيللى وهانى شاكر وبعدها باكثر من عشر سنوات تقدم الان

مسرحية « انقلاب » لنيللى ايضا مع ايمان البحر درويش ولولا مغامرة جلال الشرقاوى ما كانت عرضت مسرحية مثل انقلاب .. اتمنى ان نرى مسرحيات اخرى مثل انقلاب حتى تبعث الروح فى المسرح الغنائى الاستعراضى .

□ □ قلت له .. انت فى خصام مستمر مع السينما .. لماذا ؟

● ● قال .. السينما طالبة الطلاق منى .. كل الموضوع ان مفيش منتج مقتنع برءوف ولا مخرج اعجبته ليعطى لى الفرصة هذا لان فى السينما الحكاية باختصار ان مطرب « تضرب » له اغنية فى السوق وتنجح يخدوه فى السينما ويعملوا له على الأغنية كلام اغنية ويكتب بعد ذلك موضوع الفيلم فالفيلم بهذا الشكل يكون مكتوب للمطرب شخصيا .

□ □ قلت له .. سمعنا ان اكثر من مطرب ومطربة اشتركوا فى مهرجانات للاغنية .. فما حكاية هذه المهرجانات ولماذا لم تشترك فيها ؟

● ● قال : من الحين للحين اسمع « س » من المطربين دخل مهرجان كذا أو فاز فى مهرجان « كذا » .. المهرجان ده عرفوه منين ؟ رشحوا له ازاى ؟ انا لا اعرف انا الاقى بس فلان فاز بالبرتقالة الذهبية والاخر بالتفاحة الحمراء اشياء غير مدركها ولم افهمها بعد هل المفروض ان المطرب يلف ويبحث فى السفارات ويعطى لكل سفارة شريط كاسيت ويقول لهم لخبرونى عندما تأتى المهرجانات وارسلوا لى . المفروض ان وزارة الثقافة تقنن هذا الموضوع وتعمل على ترشيح المطربين باعطاء فرص للجميع لان المهرجانات الغنائية فى الوقت الحالى اصبحت علاقات عامة .

□ □ قلت له .. ما هى حكايتك مع هانى شاكر .. واغنية معذور ؟

● ● قال .. كنت اجهز لعمل الشريط السابق نهيت للملحن خالد الأمير ونقيت الكلام من المؤلف صلاح فايز لانه عجبنى جدا وشدنى المطلع « طول عمرى متلطف .. كان أمل أعرفك » اتلحنت الاغنية وسجلتها على الشريط وطرحت الاسواق وسجلتها تليفزيونيا واذيعت بالفعل مرة واحدة فقط .. بعد سنة ونصف فوجئت بان هانى شاكر سيغنيها .. اتصلت به تليفونيا وقلت له انت حتسجل « معذور » قال لى ايوه .. قلت له انا مسجلها ومصورها تليفزيونيا .. قال لى هانى دول ضحكوا على وقالوا لى انك لم تغنها اتصلت بخالد الأمير وصلاح فايز وحكيت ما تم بينى وبين هانى شاكر قالوا لى هو عارف انك غنيتها ومع ذلك طلب يغنيها وطبعا مفيش قانون يمنع المطرب من غناء اى اغنية لمطرب آخر مادام هانى شاكر له علاقاته فى التليفزيون اكثر منى فاقيمت الاغنية بصوته ومنعت من الاذاعة بصوتى ولذلك يتصور الناس انها لهانى شاكر .. احيانا اغنى الاغنية التى هى فى الأصل اغنيتى والناس تفتكر انى بغنى لهانى شاكر .. اجد نفسى باضحك واتألم من داخلى .. اهه الأمر لله بقه حنعمل ايه !!

□□ قلت له : ما هى اذن حكاية اغنية « اللى تعبنا سنين فى هواه » ؟

●● قال : انا اغنى هذه الاغنية منذ سنة ١٩٧٦ عندما كنت مجندا بالجيش والاغنية وملحنها مصريان وليس كما يشاع انهما لبنانيان المؤلف اسمه سعيد يوسف والملحن شاكر شعيشع ولخذت الاغنية منهما وغنيتها فى حفلات كثيرة ومعى ما يثبت انها اغنيتى لاننى مصنفها منذ سنة ٧٦ لما سافر الملحن شاكر شعيشع ليغنى فى باريس سمعه المطرب « جورج وسوف » وطلب ان يغنيها سنة ٨٢ . عندما اقدمت على عمل شريطى الثالث وقتها اقترحت على زوجتى بأن اضعها فى الشريط لاننى كنت لم أسجلها فى الشريطين الأول والثانى .. وطرحت الأغنية فى السوق فى نفس التوقيت تقريبا الذى طرح فيه شريط « جورج وسوف » بعد ذلك فوجئت بـ ١٢ مطربا ومطربة يغنونها من بعدى فى شرائط كاسيت . الغريب فى المطرب ان جورج وسوف كتب ان الاغنية لمؤلف وملحن من لبنان مع أن طعمها مصرى وليس بها اى كلام لبنانى وانا كلمت محمود لطفى محامى جمعية المؤلفين والملحنين فى هذا الأمر وقد اتخذت الاجراءات اللازمة .

□□ قلت له : وايه حكاية الجنيه الذهب الذى صاحب الاعلان لشريطك الجديد . هل المستمع يشترى الشريط من أجل صوتك لم من أجل الجائزة ؟

●● قال رءوف انا برىء من حكاية الجنيه الذهب لانه ليس فكرتى اسألوا عن ذلك الشركة المنتجة التى انتجت لى باكورة أعمالها .. ولو كنت أعلم انها ارادت من ذلك عمل دعاية لاسم الشركة الجديدة . هذه الجائزة جعلت كثيرين يسيئون لى ويتهموننى بأننى السبب وانا ليس لى أية ذنب وهناك بعض الصحف علقت على الموضوع والبعض اتهمنى بالتسول .. انا غير مسئول عن كل ذلك .. اسألونى فقط وحاسبونى عن ادائى واختيارى للألحان والكلمات لكن الدعاية والاعلان مش شغلتى .. لو كنت أريد التسول كنت منذ بدايتى الفنية لا ادقق فى الاختيار وكنت غنيت أغانى هابطة واى كلام .. عموما انا برىء .. برىء .. برىء .

□□ قلت له : الملحنين الكبار موقف منكم .. مامواقفكم منهم ؟

●● قال باختصار : لا والذى يضربنى بالقلم أو يسبنى هل يصح لى لن اضربه أو اسبه طبعا لا .. مهما كان هؤلاء اساتذة افاضل تعلمنا على ايديهم فيجب علينا احترامهم .

□□ قلت له : ولماذا لاتتعامل معهم لمن ؟

●● قال : بالعكس انا يسعدنى جدا التعامل معهم .. وأنا تعاملت سابقا مع بليغ حمدى ومحمد الموجى . وخالد الأمير وجمال سلامة . واتمنى الغناء لكمال الطويل

□□ قلت له : ابعث بتليغرافات لهؤلاء ..

●● محرم فؤاد ..
ـ ياواحشنى رد على .

●● هانى شاكر ..
ـ طول عمرى استحلفك .

●● محمد ثروت ..
ـ حلوين من يومنا والله ..

●● على الحجار ..
ـ واحشنى من اعترونى ..

●● محمد الحلو ..
ـ حلو .. حلو .. حلو .

●● احمد ابراهيم ..
ـ صوت جميل ..

●● سيمون ..
ـ مادونا العرب ..

●● عزة بلبع ..
ـ بتفكرنى بقسمهان ..

●● نادية مصطفى ..
ـ انا سعيد بخطواتك ..

●● حميد الشاعرى ..
ـ ادخلت على الاغنية الكثير ..

●● خليل مصطفى ..
ـ ملحن لك بصمة ..

●● عمار الشريعى ..
ـ انت حدوتة كبيرة ..

●● محمد قابيل ..
ـ ملحن لامع ..

بسرعة

●● أنت فى ثلاث كلمات ؟
ـ محمد رءوف الطيب ..

●● اغنية كنت تتمنى ان تغنيها ؟
ـ لاتكذبى ..

●● مطربك المفضل ؟
ـ عبدالحليم حافظ .

●● مطربتك المفضلة ؟
ـ ام كلثوم ..

●● رياضة تمارسها ؟
ـ الاسكواش ..

●● كاتب تقرأ له ؟
ـ انيس منصور ..

●●● نجمك السينمائى ؟
ـ محمود عبدالعزيز ..

●● ونجمتك المفضلة ؟
ـ فاتن حمامة ..

●● أى أنواع الورد تفضل ؟
ـ البنفسج ..

●● حكمة تؤمن بها ؟
ـ لو علمتم الغيب لاخترتم الواقع ..

●● مثل شعبى ؟
ـ ياداخل بين البصلة وقشرتها ماينوبك إلا دمعتها .

●● المال ؟
ـ وسيلة ..

●● التنافس ؟
ـ جميل ..

●● الأولاد ؟
ـ استمرارى ..

●● النجاح ؟
ـ اتمناه دائما ..

●● الفشل ؟
ـ ربنا يبعدنا عنه ..

●● التأنى ؟
ـ مهم ..

●● الغيرة ؟
ـ لها حدود ..


كمال الطويل

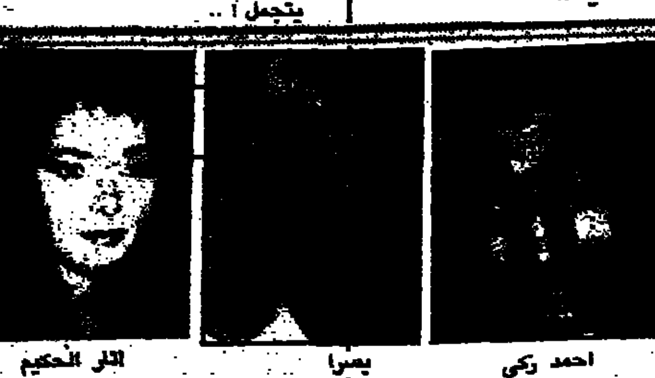

بليغ حمدى


هانى شاكر



ازمة الاغنية سببها الاعلام والتعليم !!




اثار الحكيم — يسرا — احمد زكى

« الشحات ابو حلق » قصة جديدة لكرم النجار !

انتهى كرم النجار من كتابة قصة فيلم « الشحات ابو حلق » التى تدور حول فكرة كيف يحتفظ الانسان بكرامته على المستوى الشخصى والقومى . احداث القصة عن فترة ما بين ١٩٥٦ . ١٩٧٣ والتى رفعت فيها شعارات الكرامة وما تبع ذلك من نكسة . قصة الفيلم سيقوم باخراجها عاطف الطيب ورشح لبطولتها احمد زكى ويسرا واثار الحكيم وسيبدأ تصوير الفيلم ١١ اغسطس القادم .



من القاهرة الى بكين

يعد التليفزيون حاليا برنامجا ثقافيا ترفيهيا خاصا لمدة نصف ساعة ليشارك به فى الاحتفالات بمرور ٤٠ عاما على تأسيس جمهورية الصين الشعبية ليذاع ضمن برنامج ترفيهى خاص يقدمه التليفزيون الصينى بهذه المناسبة ويتضمن تهنئة بهذا العيد واغانى ورقصات شعبية وفقرات ثقافية واخرى من السيرك ويتلقى التليفزيون الصينى هذا البرنامج خلال ايام ويهدى للتليفزيون المصرى فيلما يتضمن جوانب من البرامج التى اعدت هناك خصيصا لهذا المهرجان ..

بعثة فريقنا القومي تبيت في فرانكفورت اليوم وتصل كنشاسا غدا

للقاء زائير في مباراة العودة لتصفيات كأس الأمم الافريقية

تغادر القاهرة محملة بآمال ودعاء جماهير الكرة المصرية بعثة فريقنا القومي لكرة القدم في طريقها لكنشاسا للقاء العودة مع المنتخب الزائيري يوم الاحد القادم في الدور النهائي لتصفيات بطولة كأس الأمم الافريقية التي سار الفريق المصري فيها مشوارا ناجحا.

وكانت آخر خطواته في لقاء الذهاب الذي شهدته القاهرة منذ ايام قليلة وفاز فيه المنتخب المصري بهدفين للا شيء على المنتخب الزائيري صاحب السمعة والاداء الطيب المتطور الذي ترك في اذهان عشاق الكرة المصرية فكرة طيبة عن الكرة في زائير..

ولولا الهدفان اللذان يعضدان موقف المنتخب المصري لحاورت الاسئلة وعلامات الاستفهام جماهير الكرة المصرية التي شاطت اعصابها في اللقاء الاول انتظارا لعدد وافر من الاهداف يقي فريقنا اي مواقف تعوق مسيرته خاصة بعد مشاهدة طريقة الاداء الزائيري المتقدمة.

وبهدفي اللقاء اصبحت مهمة الفريق المصري ايسر كثيرا .. اصبح الامل في تكملة المشوار الافريقي اكثر وضوحا خاصة بعد ان تعرف الجهاز الفني للمنتخب القومي على مواطن القوة والضعف وطريقة اداء الفريق الزائيري عن قرب وعلى الواقع وليس عبر شرائط الفيديو والمواقف المماثلة.

لذلك ركز الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب خلال معسكر الفريق الذي استمر منذ لقاء المنتخب الزائيري على سد الثغرات التي ظهرت والقصور الذي ظهر في اداء بعض افراد فريقنا او بمعنى اوضح تبعا لطريقة الاداء الزائيري الواضحة المعالم وان كانت طريقة الاداء ستختلف تماما عن الطريقة التي ادى بها هنا في القاهرة وقد استعد الجهاز الفني لذلك حيث تدرب في معسكره على خطة اداء تعتمد في مضمونها على خطة الاداء التي قد يستخدمها الفريق الزائيري . وهي الهجوم المكثف منذ بداية اللقاء اعتمادا على تسجيل هدف مبكر يعطي لاعبيه وجماهيره دفعة قوية لمحاولة تعويض فارق الهدفين مع بداية المباراة او خلال الشوط الثاني لفتح الثغرات في دفاعات الفريق المصري.

ولكن خطة الجوهري كما يقول هي تعتمد اساسا على تكسير هجمات الفريق الزائيري على خط الدفاع الاول الذي يقف في منطقة وسط الملعب لدرء الهجوم الضاغط عن منطقة الدفاع امام المرمى مع اعتماد الفريق المصري على الاختراق من العمق وعن طريق الجناحين تنفيذا لواجبات الخطة الموضوعة للمباراة والتي تعتمد على خلخلة دفاعات الفريق الزائيري خاصة عند امتلاك الفريق المصري للكرة في محاولة سريعة لنقلها الى منطقة الخطر امام دفاعات زائير لاستثمار الكرات والفرص المواتية امام المرمى.

واضاف الجوهري انه اشرك بعض اللاعبين الاساسيين في لقاء قطر الاخير لسببين الاول تقوية التشكيل الذي لعب امام قطر وثانيا التاكيد على رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارية لهؤلاء اللاعبين لتنفيذ واجبات خطة مباراة زائير لتشابه الخطوط الدفاعية في بعض الاوقات بالاضافة إلى التركيز على الجمل التكتيكية التي يتقنها اللاعبون وهم في طريقهم للمرور الى منطقة مرمى الفريق المضاد.

جمال عبدالحميد ، ايمن شوقي

لقاء حاسم وصعب وهدفا

القاهرة يقوى موقفنا نسبيا

شريف شوقي


● الجوهري

مايو
جريدة رياضية . تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر
الرياضي

ناشئو جودو مصر يستعدون للبطولة العربية

انتهت اول امس بطولة القاهرة للجودو والتي اقيمت بمركز شباب الجزيرة وانتهت بالنتائج التالية :

فاز صلاح مصطفى وطارق ضياء البيومي ببطولة وزن ٣٨ كيلو وفاز باسم الحسيني واشرف فكيه ببطولة وزن ٤٢ كيلو وفاز وائل البشرى واحمد الجاق بوزن ٤٦ كيلو وعبد الرحمن الحسيني واحمد جمعة ببطولة وزن ٥١ كيلو واحمد حسين ووهيب عبد الرازق بوزن ٥٧ كيلو واحمد شوقي شفيق ويحيى عاطف بوزن ٦٤ كيلو وامير مرسى وايهاب جاد الله ببطولة وزن الثقيل وفاز احمد شوقي شفيق وامير مرسى ببطولة الوزن المفتوح .

وجاء نادى الشمس في المركز الاول وتلاه هليوليدو ثم هليوبوليس بينما فاز احمد شوقي شفيق بكاس احسن لاعب لفوزه بميدالية ذهبية .

وعلى ضوء النتائج تم اختيار اللاعبين المذكورة اسمائهم لتكوين الفريق القومي المصرى تحت ١٤ سنة المقرر اشتراكه في البطولة العربية التي تنظمها سوريا يوم ١٨ اغسطس القادم ويشترك فيها ٨ دول حتى الآن هي سوريا ومصر والكويت والعراق والاردن واليمن وتونس والجزائر .

الزمالك في القاهرة بعد رحلة يوغوسلافيا

تعود الى القاهرة اليوم الاثنين بعثة الفريق الكروى لنادى الزمالك ليبدأ الفريق مرحلة اخرى من الاستعداد للاشتراك في دورة الصداقة العربية التي تنظمها الاسماعيلية اعتبارا من يوم الاثنين ٣ اغسطس القادم .

واكد المقربون ان روحا جديدة بدأت تظهر على لاعبي الزمالك بعد تولى زكى عثمان مسئولية تدريب الفريق

واشاروا الى نجاح المعسكر من جميع النواحي واكد زكي عثمان ان الجميع سيشاهد زمالك آخر بداية من هذا الموسم .

زكى عثمان

بدر يستقبل فهد ويستقبل وفد تونس

استقبل زكي بدر وزير الداخلية بمكتبه الشيخ احمد فهد الصباح رئيس بعثة النادى العربي الكويتي حضره اللواء عبد الحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي وتم الاتفاق على علاج جميع اللاعبين المصابين بالنادى العربي بوحدة الطب الرياضي باتحاد الشرطة الرياضي .

ومن المقرر ان يستقبل زكي بدر يوم الخميس القادم وفد الشباب التونسى الذي يقوم بزيارة مصر حاليا .. ويحضر الاجتماع وفد من شباب الجامعات المصرية .

زكى بدر

مطلب قومي

● إجماع النقاد « الزملكاوية » الكبار على ضرورة عودة طاهر ابو زيد إلى صفوف المنتخب الكروى القومي .. يؤكد ان مطلب العودة مطلب قومي .. وضرورى في المرحلة المقبلة ، التي يجب ان تتكاتف فيها كل الجهود من اجل تحقيق حلم كل مصرى بالوصول إلى نهائيات كاس العالم .

● افسحوا الطريق لكل لاعب ياتيه عرض للاحتراف في الخارج .. وافسحوا الطريق امام استقدام اللاعبين الأجانب للعب للاندية المصرية .. إذا اردتم ان يرتفع مستوى الكرة عندنا .

● انفعل جمال عبد الحميد وهو يغادر الملعب اثناء مباراة مصر وزائير في ستاد القاهرة .. لم يكن احتجاجا على تغييره .. وإنما كان احتجاجا على الحظ الذى عانده ، لأن جمال ادى واجبه اثناء المباراة .. واكد انه اكثر من ضرورى في صفوف المنتخب .

● الأهلى يبدأ اليوم مشوار تصفيات البطولة العربية لابطال الدورى في الرياض .. بالتوفيق إن شاء الله .

● غضب بعض المسئولين باندية كبيرة على إلغاء قرار اتحاد ابو العز بقصر القيد على ٢٥٠ لاعبا فقط ، والعودة إلى نظام الـ ٣٠ لاعب .. يؤكد ان هذه الاندية ترغب في ان تستمر في العيش « عوالة » على الاهلى والزمالك !

مراقب

ملاحظات

طاهر ابو زيد

لاانكر اعجابي الشديد بطاهر ابو زيد كلاعب موهوب لاغنى عنه في صفوف الفريق القومي .. ولا استطيع ان ادعى وجود بديل للفرعون ابو زيد كلاعب هداف تعرف قدماه الطريق الى المرمى جيدا .. وليس بامكان احد ان يمحو انجازات طاهر .. مع منتخب مصر القومي .. فلن تنسى جماهير الكرة قدرة طاهر في ترجيح كفة مصر امام الكاميرون في كاس الامم الافريقية بابيدجان عام ١٩٨٤ ، وقذيفته الهائلة التي مزقت شباك نكونو احد افضل حراس العالم .. وهل تنسى الجماهير هدفيه في نفس البطولة في مرمى ساحل العاج . لتصل مصر باهداف طاهر الى الدور قبل النهائي للبطولة ؟ .. وهل يستطيع احد ان يتجاهل طاهر ابو زيد الذى حسم فوز مصر بكاس الامم الافريقية عام ٨٦ بالقاهرة .. وهدفه التاريخي في مرمى الزاكي حارس مرمى المغرب .. والذى اوصل فريقنا القومي لنهائي البطولة .. ثم تالق طاهر في النهائي امام الكاميرون حتى اقتنصت مصر كاس البطولة بعد اكثر من ربع قرن .. وجهوده البارزة في كاس الصين ..

بلختصار لايستطيع احد ان ينكر ان طاهر ابو زيد هو صاحب اكبر انجازات الكرة المصرية الحديثة .. كلاعب فذ لايمكن التفريط فيه او الاستغناء عن جهوده .

ولكن يبدو ان هذه الانجازات الرائعة جعلت فرعون الكرة المصرية يتصور انه اصبح فوق الجميع .. واصبح من حقه ايضا تحديد متى يلعب ومتى يعتذر .. لقد اصاب الغرور طاهر ابو زيد .. وسيطر عليه التكبر والتغطرس .. وحب السيطرة .. لقد اصبح طاهر مقتنعا انه لاغنى عنه وان مصر لاتستطيع تحقيق البطولات واحراز الكئوس بدون الفرعون المصرى

فهل يتصور ان لاعب كرة يعتذر عن عدم الانضمام للفريق القومي اكثر من مرة .. فعلها طاهر مع سميث واحمد رفعت قبل بطولة كاس الامم ٨٨ .. ثم عاد وكررها مرة اخرى قبل شهرين مع الجوهرى المدير الفني للفريق..

والغريب ان ابو زيد اصدر بيانا نشرته كل الصحف للاسف .. معلنا استعداده للعودة للفريق القومي .. وانه اصبح جاهزا للانضمام للفريق القومي .. ويبدو ان طاهر تصوراته اكبر من ان يكون لاعبا فقط فمارس دور المدرب .والمدير الفني والمدير الادارى اصبح كل شيء .. وللاسف هناك بعض الاصوات تساند طاهر .. وتطالب بضرورة الاستعانة به .. بصرف النظر عن الاصول والمبادىء ..

انني اطالب بعدم دعوة طاهر للفريق القومي مرة اخرى .. في خلال هذه الفترة على الاقل .. حتى لو كلفنا ذلك خسارة كل البطولات وفقدان معظم الكئوس .. وان كنت متاكدا ان شيئا من ذلك لم يحدث فلاعبي مصر قادرون على مواصلة المسيرة ..

ان انتصار المبادىء .. وترسيخ القيم .. افضل الف مرة من الفوز ببطولة او الحصول على درع .

ع . ا

أسرار النجوم

صلح بين شوقي وعبدالعال

● بعد خصام طال لعام كامل تدخلت احدى الشخصيات الرياضية في اتحاد لعبة فردية للصلح بين شوقي شفيق رئيس الاتحاد المصرى لرفع الاثقال وهاني عبد العال عضو الاتحاد والذى كان مرشحا ايضا لرئاسته .

فتوة

مايو الرياضي

اعتذار

● ● تعتذر مايو الرياضي عن عدم تقديم باب « لقاء الاثنين » هذا الاسبوع لضيق المساحة وستوالى النشر ابتداء من العدد القادم ●●

أثقال الرجال والسيدات معا لأول مرة

يناقش المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لرفع الاثقال خلال انعقاده اثناء بطولة العالم التي تقام باليونان خلال المدة من ١٥ الى ٢٥ سبتمبر القادم اقرار اقامة بطولات العالم للرجال والسيدات سنويا في بطولة واحدة اعتبارا من عام ١٩٩١ ويتخذ الاتحاد هذه الخطوة حتى يتمكن من طلب ضم اللعبة ضمن الالعاب محتسبة النتائج في الدورة الاولمبية عام ١٩٩٦ وتقام هذا العام بانجلترا بطولة العالم الثالثة للسيدات

كلاكيت ثاني مرة .. منطقة الجيزة تتسول مقر

مازال نشاط منطقة الجيزة لرفع الاثقال يدار من داخل حقيبة رئيس وسكرتير المنطقة حيث انه ليس للمنطقة اى مقر فاوراق المنطقة بالحقائب واجتماعاتها بمختلف الاندية .. وقد ارسل رئيس المنطقة بخطاب للدكتور عبد الاحد جمال الدين بهذا الخصوص املا في ايجاد مقر للمنطقة قبل الشهر القادم موعد اقامة المنطقة تجارب الفريق القومي الذى يستعد لبطولة العالم والعديد من البطولات الاخرى

بالرغم من المشاكل

نادى كفر الشيخ .. يسعى الى الممتاز !!

نادى كفر الشيخ الرياضي من اقدم اندية الاقاليم .. إذ يرجع نشاته الى عام ١٩٠٧ ، وله نشاط رياضي واجتماعي واسع .. وبدأ النادى يشترك في دورى الدرجة الاولى منذ عام ١٩٧٥ .. وصعد الى الدورى الممتاز عام ١٩٨٢ ، وكما حصل النادى على كاس رئيس الجمهورية لكرة القدم للوجه البحرى عام ١٩٨٨ بعد ان فاز على منتخب الغربية .

ولكن النادى الآن يمر بعاصفة اخرت بدء الاستعداد للموسم الكروى وفي لقاء مع المهندس احمد كحيلو مدير النادى لالقاء الضوء على حقائق الامور قال : النادى يحتاج حقا الى دعم مالى واعانة عاجلة فورية لكي يستطيع البدء في الموسم الرياضي الحالى . وبعد ذلك يحتاج الى مورد مالى ثابت . والنادى كان يعتمد على موارده من ايراد الفندق الملحق به وكذلك تاجير صالة الافراح والمطعم والكافتيريا وكذلك الاشتراكات والاعانات الواردة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومديرية الشباب والرياضة بالمحافظة وكذلك المساهمات التي يقوم بها محافظ كفر الشيخ سنويا .. ولكن هذا العام توقفت بعض مصادر التمويل مثل ايراد الفندق لان الفندق كان بـ تجديدات شاملة وكذلك عدم السماح للجمهور بمشاهدة المباريات لتصدع اغلب المدرجات وخشية سقوطها على المواطنين . وبذلك خسر النادى موردان هما حصيلة بين التذاكر للجمهور وكذا ايراد الفندق .. ومن جهة اخرى استنفدت معظم موارد النادى في اعادة اصلاح وتجديد

وتواصل « مايو » جولتها داخل نادى كفر الشيخ الرياضي .. فالتقت بسمير عبد مدير الجهاز الفني للكرة ليقول : نادى كفر الشيخ الرياضي من الاندية التي لعبت في الدورى الممتاز عامى ٨٢ ، ١٩٨٣ في كرة القدم وكذلك النادى به ١٦ لعبة رياضية اخرى .. ولكن اهم مشكلة تعترض الجهاز الفني للنادى هي نقص الموارد المالية ونقص الامكانات واقترح على المجلس الاعلى للشباب والرياضة تصنيف الاندية كل حسب درجته ونشاطه في الاعتمادات المالية كمعونة ثابتة للصرف منها على الانشطة المختلفة كل نادى حسب درجته .

وتواصل « مايو » جولتها داخل محافظة كفر الشيخ .. فالتقت بالرجل الاول المسئول عن الرياضة والرياضيين بمحافظة كفر الشيخ ابراهيم ابو طالب مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة ليقول : مديرية الشباب والرياضة لا تدخر وسعا في تدعيم الرياضة والرياضيين بالمحافظة . هناك انشطة مختلفة متعددة الجوانب بالمحافظة فهناك ٢٨ ناديا رياضيا بمراكز المحافظة ، وكما توجد ٢٤٨ هيئة شبابية وتقوم المديرية بدعمها ماديا للنهوض برسالة الرياضة بالمحافظة ومنها نادى كفر الشيخ الرياضي الذى يضم اكثر من ١٦ لعبة . وحقق النادى نتائج ممتازة ومشرفة للغاية في العام الماضي رغم قلة الامكانات والموارد المالية حيث اعتمد النادى فقط على الاعانات الحكومية التي ترد من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومن المحافظة ومن مديرية الشباب والرياضة..

واشار إلى ان المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ لا يدخر وسعا في مساعدة النادى فلقد ساهم هذا العام بمبلغ ٣٠ الف جنيه تبرعا من المحافظة للنادى كما انه امر بصرف مكافاة ٥٠٠ جنيه لكل لاعب في الفوز بكاس الرئيس لكرة القدم للوجه البحرى

ابو طالب

على الماشي

عصر الحجارة الرياضي ومكاييل اتحاد عبدون !

● الرياضة المصرية في بعض اتحاداتنا الرياضية احد عجائب عصرنا الحالى .. تحول اعضاء مجالس ادارتها الى التصرف بمفهوم عصور ما قبل التاريخ .. لا يعرفون غير « الفتونة » ولا يعرفون فائدة العقل لانه لديهم ليس « تنيه » واصبحوا يتصرفون كمن يقف خلف اسوار مستشفى الامراض العقلية بعصر مصر الحجرى .. تطاحن وتكالب على المصالح الشخصية وكان البلد التي يحبون على ارضها ليست بلدهم او كانهم عشاق امبراطورية لا وجود لها ولكنهم يتصورون انهم حكام لابد ان تدين باقي الرعية لهم بالطاعة فلم ينفع معهم قانون يحد اطلاق الايدى للعبث بمقدرات الرياضة المصرية . ولم ينفع معهم نصح ولا ارشاد من رؤساء او زملاء العمل . فكل ما يفكرون فيه هو المكسب الرخيص . وكانها « عزبة » . لابد من توزيع ثمارها في خفية من صاحبها .. وهم اول المتحدثين اذا قصرت اتحاداتنا او هبطت نتائجها فهم يختلقون الاعذار ويكذبون ويقسمون ان كذبهم صدق . ويتجه الجميع عندما تحتدم المناقشات وتتوقف مراكبهم طلبا لحل الاتحادات وكان عبد الاحد يملك العصا السحرية التي يقول لها اصلحي فتصلح !

ياسادة لا عبد الاحد ولا غيره يستطيع ان يصلح النفوس المريضة طالما كان للمكسب الفردى بريق يذهب العقل ويجعلهم يسيرون خلف هذا المكسب مسلوبي الارادة . ومهما قلنا ومهما اكدنا ولو ظللنا نتحدث لآخر الزمان بان لمصر حق على ابنائها . صم لا تسمع اذانهم سوى صوت المنفعة الشخصية . وفي سبيلها هم اسد لها زئيرها من اجل الباطل . ولكن لن يعيشوا طويلا بين الشرفاء

● قرارات اتحاد الكرة الاخيرة والخاصة برفع وتخفيف عقوبات اتحاد الكرة السابق قرارات « خبيثة » . الغرض الاساسي منها محاولة عودة الثقة بين الاتحاد والاندية وعلى حساب الخلق الرياضى وعلى حساب اسياء كثيرة اولها تخليص الحسابات ..

ش . ش

مجلة الفرانس بول فوت الفرنسية بالقاهرة .

بالتليفون مع أحمد شوبير

● ما هو شعورك تفصيليا بعد حصولك على لقب أحسن حارس مرمى عن الموسم الماضى ؟

● ● الحمد لله هذه ثقة كبيرة من القراء .. وخاصة انها المرة الخامسة على التوالى .. وقد بدأت هذه الثقة بدءا من اشتراكى مع الفريق الاول بالنادى الأهلى .. واعد الجمهور باننى ساكون دائما عند حسن ظنه بى ..

● المنافسة .. هل تصنع لاعبا ؟.. وأنت الحارس الوحيد لمصر والأهلى .. الا يؤثر ذلك على مستواك ؟

●● لاشك ان المنافسة تصنع اللاعب الجيد وتزيد مهاراته وقدراته ومستواه ، ولكن الأصل في اللاعب هو الموهبة ، فإن لم تكن موجودة فلن يكون هناك لاعب .. وبوجود الموهبة والمنافسة فإن ذلك يدفع اللاعب إلى الطموح للإحسن والأفضل خاصة ان المنافسة ليس لها حدود .. وأنا عن الشق الثانى من السؤال فإننى ارفض ان يقال ان شوبير هو حارس مصر والأهلى ، لأننى اضع نفسى دائما موضع اختبار وهناك حراس مرمى في المنتخب والأهلى على مستوى عال

● اعتزل ثابت واكرامى .. والقائمة تضم الآن ايهاب وايمن وطارق .. ما هى مميزات وعيوب كل حارس منهم ؟

●● سابدأ بعيوب كل منهم .. فبالنسبة للأول يتمثل في ضعف قدميه إلى حد ما وهو يعمل على تلافيه بواسطة التمرين الجاد وتمرينات القوى المختلفة .. اما عن مميزاته فتتمثل في جسمه الطويل كحارس مرمى وهدوئه في الملعب بالاضافة إلى ثقته الكاملة في نفسه .. اما بالنسبة للثانى فعيبه الوحيد هو قصر قامته وهو شيء خارج عن إرادته ، ولكنه يعوض ذلك بالفدائية والرجولة في اللعب بالاضافة إلى انه يملك جانبا كبيرا من الموهبة .. اما عن الاخير فهو لم يزل ناشئا لم يتعد ١٦ سنة حيث يستطيع مدربه ان يتلاشى اى عيوب او مساوىء قد تظهر مستقبلا ..

● ثابت البطل مدربا لحراس المرمى بالأهلى .. كيف ستكون العلاقة بينكما ؟

●● ستظل العلاقة طيبة جدا بيني وبينه كما كانت ايام زمالتنا في الملعب .. ولابد ان يعرف جمهور الكرة ان ثابت علمنى الكثير وهو لاعب وبالتاكيد ساتعلم منه الكثير والكثير عندما يتولى تدريبى .

● الاحتراف وشوبير . عمرك ٢٩ عاما .. ولايزال حب الجمهور يمنعك من تنفيذ رغبتك .. إلى متى .. وما هى عروض الاحتراف التى قدمت لك ؟

●● فعلا علاقة الحب التى تربطنى بجمهورى واصدقائى هى دائما الحائل وراء عدم إقدامى على تجربة الاحتراف وعلاقة الحب بينى وبين النادى ايضا اما بالنسبة للمنتخب فإن نظام الاحتراف يتيح لى شرف الاشتراك مع المنتخب .. وانا غير شاعر بالندم لأن علاقة الحب هذه اكبر تعويض عن اى عائد ياتى من وراء الاحتراف .. وقد عرض على نادى لوكيرن ونادى بروش البلجيكيين والعرض الأخير اخذ شكلا رسمياً بالوثائق والأدلة التى يحتفظ بها النادى الاهلى .. والعرض الأول جاءنى به تيمومى مغرب لوكيرن والثانى جاءنى عن طريق مراسل

● كيف يرى شوبير مستقبل المنتخب المصرى لكرة القدم في مباراة زائير في تصفيات افريقيا وتصفيات كاس العالم ؟

●● انا متفائل جدا بالنسبة للمرحلة القادمة لاننا نقوم بتمرينات عنيفة وجادة ونعتبر وصولنا للنهائيات مسالة حياة او لا حياة .. وبهذه الروح يمكننا ان نجتاز المرحلتين بتوفيق الله سبحانه وتعالى ..

●● وقبل نهاية الحديث التليفونى حرص شوبير ان يتوجه بالشكر الخالص للجمهور المصرى لوقفته الجادة مع المنتخب واطلب منه مواصلة هذه المساندة العظيمة ..

مصطفى لكلوك





الاهلى اليوم في السعودية للاشتراك في تصفيات البطولة العربية لابطال الدورى

يغادر فريق النادى الاهلى القاهرة اليوم - الاثنين - إلى السعودية بعد انتهاء معسكره التدريبي بالمانيا الغربية للمشاركة في تصفيات البطولة العربية للاندية لابطال الدورى والتي ينظمها نادى الهلال السعودى في الرياض .. يراس البعثة احمد زكى عبد الهادى وكيل النادى .

وكان فليسا المدير الفني للفريق قد اعلن رفضه الاشتراك في دورة نادى السالمية بالكويت المحدد لها منتصف اغسطس لأن الاشتراك فيها يضر ببرنامج اعداد الفريق لمباريات الدورى ولازالت المشكلة قائمة بعد توقيع الأهلى على عقد الاشتراك البالغ ٦٠ الف دولارا .

ويشترك الأهلى في البطولة العربية بالسعودية دون لاعبيه الدوليين

منير صبرى أمينا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة

اصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين منير صبرى وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية امينا عاما للمجلس الاعلى للشباب والرياضة التي ساهمت بجهد وافر في الحركة الرياضية حيث شغل منصب سكرتير منطقة الجيزة للسباحة وحكم دولى للسباحة وكرة الماء والغطس وشارك في انشاء الاتحاد المصرى للغوص والانقاذ وشغل منصب نائب رئيس اللجنة الدولية للسباحة الطويلة بالاتحاد الدولى .



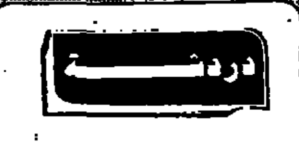
تعيين مجلس جديد لنادى كفر الشيخ

اصدر المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ قرارا بتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة سنة لنادى كفر الشيخ وذلك بدلا من مجلس ادارة النادى الذى قدم استقالته .

المجلس الجديد برئاسة الدكتور رفعت شريف



مـايـو



المرأة والطفل

تقدمها

اسماء عبدالحكم

دردشـة

إستكمالا لحديث الاسبوع الماضى عن المكان الذى خصصته هيئة النقل العام « للسيدات » والذى يشغله « الرجال » دون النساء .. وصلتنى اكثر من رسالة من الرجال والسيدات يؤكدون قولى ويتساءلون : متى نجد الرجل الذى كان يخجل من نفسه وهو جالس ليقوم على الفور تاركا مقعده لسيدة او لفتاة او لطفلة تقف بجانبه ..

اننى اضم صوتى لصوتهم لندافع عن هذا الحق الذى ضاع بين بعض الرجال .. اى حق الرجل ذى المبادىء والاخلاق العريقة التى تأصلت فيه منذ القدم حتى ضاعت هباء واصبحت فى طى النسيان .

اعتقد الا هذه المبادىء السامية قد اهملت الآن وفقا لوضع المرأة من وجهة نظر الرجل خاصة بعد إلغاء مقعد المرأة فى مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية على ان يكون لها حق التمثيل مثلها مثل الرجل .. وعلى هذا الاساس الغى الرجال مقعد المرأة داخل « الاوتوبيسات » .

كيف تتخلص الحامل من اعراض الوحم

أثبتت الدراسات العديدة التى صدرت مؤخرا ان ٦٠٪ تقريبا من السيدات الحوامل يعانين مما يسمى بإزعاجات الحمل او الوحم وهى عبارة عن الدوخة والقيء وبعض مشاعر المرض ، وتصيبهن بعض هذه الأعراض فى الصباح والبعض الآخر لا يواجهن الا عند المساء .

كتبت : سناء طبالة

ونتساءل عن اسباب هذه الازعاجات وهل يمكن للمراة الحامل ان تتجنبها ؟

□ يقول الدكتور سعد محمد الصادق استاذ امراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة الازهر : اعراض الوحم هذه غالبا ما تكون هى الاشارة الأولى لوجود جنين يتاهب ليخرج الى النور حتى قبل ان تلاحظ المرأة انها توقفت عن الحيض . واضح فى هذه المرحلة من الحمل ان ضغط الجنين على الرحم ليس هو المسئول عن مشاعر المرض تلك مادامت البويضة المخصبة لا تزيد فى حجمها عن حجم رأس الدبوس بينما الرحم لا يزال محافظا على وزنه وطوله الطبيعى . ولكن اعراض الوحم هذه تشير الى ان الطبيعة بدأت فى ممارسة مسئولياتها وان هرمونات الحمل القوية بدأت وظائفها الغامضة .

وتتفاوت إزعاجات الحمل او الوحم ما بين البسيط والشديد بمدى تكرار هجماتها ومدى الاستمرار الزمنى للاعراض ثم شدة الدوخة الناتجة او استفحال حالة القيء ولا يوجد ما هو جدير بالقلق هنا فيما عدا الانزعاج من اعراض الدوخة تلك ونوبات القيء مما يصيب المرأة بحالة شديدة من اليأس ـ ولكن يبقى على المرأة الا تتعامل مع الازعاجات البالغة الشدة دون لا مبالاة .. بل عليها مراجعة طبيبها لتعمل بنصيحته لان الطبيب مثلما هى الحال مع كافة الاعراض التى ترافق حالة الحمل يريد ان يطلع على إزعاجات « الوحم » وبتفاصيلها تبدأ إزعاجات الوحم عادة خلال الأسبوع الأول الذى يلى موعد الحيض الذى لم يحدث . ويستمر حتى نهاية الشهر الثالث او الرابع من الحمل على وجه التقريب .



وبالنسبة لتساؤل بعض الحوامل عن وجود عقاقير معينة تخلصهن من إزعاجات الحمل هذه يقول الدكتور سعد الصادق ..

واضح اليوم ان معظم الناس اصبحوا واعين لاهمية عدم تعاطى المرأة الحامل على وجه الخصوص لاى من انواع العقاقير على اختلافها قبل استشارة الطبيب حتى تلك الادوية التى اعتدن على اعتبارها غير ضارة على الاطلاق من امثال ما نتعاطاه لمعالجة سوء الهضم لا ينبغى للمرأة الحامل ان تتناولها اطلاقا قبل مراجعة الطبيب ..

وتشتمل هذه الادوية كذلك على ثنائى كربونات الصودا لمقاومة الحرقة المعوية وهى علاج قديم اذا بالغ المرء فى استخدامه يمكن ان يخلخل التوازن الاسيدى القلوى فى الدم . على الرغم من ان إزعاجات الوحم هى اعراض جسدية يمكن ان تكون مرتبطة كذلك بالاحوال النفسية للمرأة .

فهى مثلها مثل اى عارض آخر مختلف تبدو اسوأ مما هى عليه ويحتمل لها ان تتكرر اكثر واكثر كما ينظر اليها فى بعض الحالات على انها مجرد وسيلة للتعبير عن الخوف والاضطراب .

وينصح الدكتور سعد الصادق المرأة لمقاومة إزعاجات الحمل بان يكون آخر ما تفعله عند النوم تناولها لكوب من الحليب الساخن المحلى مع كعكة صغيرة جافة على ان تحتفظ الى جانب سريرها بكوب من الحليب الساخن كذلك وبعض قطع الكعك لعلها تستيقظ اثناء الليل .

مسلوحة تهمك

لصاحبات الشعر الجاف عند استخدام المجفف الكهربائى ضعى فى راحة يدك الملامسة للعشر بضع نقط من زيت الزيتون .

أخبـار من هنا وهناك

●● تنعقد اليوم الجمعية العمومية لجمعية الوفاء والأمل برئاسة الدكتورة آمال عثمان رئيس مجلس ادارة الجمعية لاختيار اعضاء مجلس ادارة جدد لمدة ثلاث سنوات وهذه هى المرة الأولى التى ينعقد فيها مجلس إدارة يختار بالانتخاب وليس بالتعيين ينظم الاجتماع اللواء صلاح الدين على محمود مدير الجمعية لبحث الموضوعات المعروضة على الجمعية .. كما يسبقه اجتماع لمجلس الادارة الاخير « المعين » .

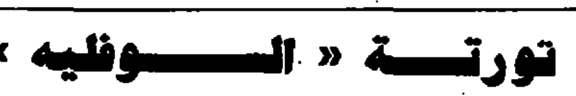
●● تقيم جمعية احباء مصر معرضا يضم ثلاثين جناحا للأسر المنتجة لعضوات الجمعية من ملابس محجبات واشغال يدوية وفنية واكسسوارات وركنا خاصا لعصافير الزينة ونباتات الظل كما تقدم الجمعية ركنا خاصا لمنتجات « الكويت » من انتاج المصريين العاملين هناك .. يخصص دخل المعرض لبناء مجمع اسلامى كبير بالحى السابع بمدينة نصر ومستوصف ودار للمعوقين وجامع ودار للمناسبات ومبنى للتأهيل المهنى للفتيات .

يقام المعرض بالجناح اليابانى لنادى الزهور بحى مدينة نصر .



الدكتورة آمال عثمان

من تجـاربى



تورتـة « السـوفليه »

المقادير/ ٦ بيضات ، كوب دقيق ، كوب سكر ، فانيليا .

وللحشو : ٣ بيضات ، ½ كوب سكر ، باكو جيلى ، ٣ ملاعق شيكولاته بودرة او كاكاو ، ½ كوب لبن .

الطريقة/ ● تعمل كيكة اسفنجية باستخدام المقادير السابقة وذلك على الوجه التالى :

● يخفق البيض مع السكر على حمام ماء ساخن او استخدام مضرب كهربائى حتى يغلظ القوام ويصير كالشريط .

● تضاف الفانيليا ثم الدقيق تدريجيا مع التقليب فى اتجاه واحد حتى ينتهى المقدار .

● يصب الخليط فى صينية متوسطة الحجم ومبطنة بالسمن ومرشوشة بالدقيق .

● تخبز فى فرن متوسط الحرارة لمدة عشر دقائق .

● تقلب على مفرش من الدانتيل وتترك حتى تبرد تماما .

طريقة عمل الحشو/ ● يفصل صفار البيض عن البياض ويخلط مع السكر ويضرب على حمام ماء حتى يغلظ ثم تضاف الفانيليا وترفع من على النار .

● يذاب الكاكاو فى اللبن الدافىء ثم يضاف للخليط السابق .

● يذاب ½ كوب جيلى

● يذاب ½ كوب ماء ويضاف للخليط السابق .

● يخفق بياض البيض فى سلطانية جافة حتى يصبح كالقشدة ثم يضاف للخليط السابق ايضا مع التقليب بخفة ويسمى هذا الخليط « سوفليه الشيكولاته » ويترك فى الثلاجة قليلا حتى تتماسك المكونات .

● يصب نصف مقدار هذا الخليط فى نفس صينية الكيكة وتوضع فى الفريزر حتى تجمد .

● تقسم الكيكة الى نصفين وتحشى بالنصف الآخر من السوفليه ثم توضع فى الصينية الموجود بها السوفليه المجمد وتترك فى الثلاجة قليلا . ثم تقلب الصينية بعد تمريرها فى ماء دافىء ثم تقلب وتجمل بوردات الكريمة المخفوقة « الكريم شانتى » .

جلال شنان

يهنىء المهندس عطا حشيش بتخرج نجله الملازم محمد عطا ويتمنى له التوفيق .

أنت والنجوم :

للشتاء القادم

طقم مكون من بلوزة وجونلة باللون الازرق المنقوش بمربعات كبيرة وصغيرة متداخلة مع بعضها البعض .

لظلال عينيك

الوان رائعة .. لامعة لظلال العين مع احمر شفاه من اللون النحاسى تناسب جميع السهرات والمناسبات .

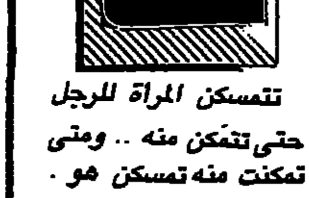
المعرض الدولى الأول لكتاب الطفل فى صنعاء

يفتتح غدا المعرض الدولى الأول لكتب الأطفال فى « صنعاء » الذى اقامته وزارة الاعلام والثقافة « اليمنية » تحت شعار « من اجل نشء مسلح بالايمان والمعرفة » يشارك فى المعرض كاتب الأطفال المصرى احمد نجيب استاذ مادة ادب الأطفال بجامعتى القاهرة وطنطا ..

بإلقاء بعض المحاضرات هناك يستمر المعرض لمدة اسبوعين ويضم عدة اجنحة منها جناح لكتب الاطفال ومستلزماتهم التربوية وآخر للفنون التشكيلية ورسوم الأطفال وثالث لبعض الاعمال المسرحية والمحاضرات من خلال ندوة عن ثقافة الطفل .. ويتحدث كاتب الأطفال المتخصص احمد نجيب عن موضوعين الاول عن فن الكتابة للاطفال والثانى عن التخطيط لكتب الاطفال « من اجل نشء مسلح بالايمان والمعرفة » وهو شعار المعرض الدولى الأول لكتاب الطفل اليمنى . كما يشترك ايضا فى هذا المعرض كاتب الاطفال المصرى عبد التواب يوسف وعدد كبير من ناشرى كتب الاطفال فى مصر والبلاد العربية والاجنبية المعنية بكتب الاطفال .

احمد نجيب





تتمسكن المرأة للرجل حتى تتمكن منه .. ومتى تمكنت منه تمسكن هو .

فيلسوف

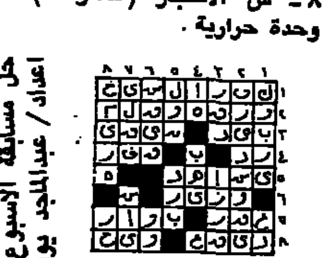
مسابقة الكلمات المتقاطعة

افقيا : ـ

١ ـ سجناء حرب ـ وحدة اطوال . ٢ ـ من الزواحف ـ حرف موسيقى . ٣ ـ للنداء ـ من الخضراوات . ٤ ـ مادبة . ٥ ـ جسدى ـ للتعريف ٦ ـ متشابهان ـ جرس . ٧ ـ اتعب ـ مقتل . ٨ ـ يثنى ـ لؤلؤ .

راسيا : ـ

١ ـ بلد افريقى . ٢ ـ من الامراض . ٣ ـ معبود ـ عملة اليابان ـ متشابهان . ٤ ـ من الزهور . ٥ ـ حذر ـ والدتى . ٦ ـ احكى . ٧ ـ يشرع ـ لقب انجليزى . ٨ ـ من الاشجار (معكوسة) ـ وحدة حرارية .



حل مسابقة الاسبوع

اعداد / عبدالمجيد يونس

د . ابراهيم مغربى

بحث عن الأدب الأمريكى المعاصر

● يطير الاستاذ الدكتور ابراهيم محمد مغربى استاذ الأدب الانجليزى ورئيس قسم اللغات الاجنبية ووكيل كلية التربية بجامعة المنصورة الى امريكا اوائل شهر اغسطس القادم وذلك فى زيارة عمل يقوم خلالها بعمل بحث عن الأدب الامريكى المعاصر حيث يستقى الدكتور مغربى معلومات بحثه من الادباء ورجال الفكر الامريكى وتشمل الزيارة ثلاث ولايات امريكية .

وتعتبر هذه الزيارة الثانية من نوعها حيث قام الدكتور مغربى بزيارة سابقة لامريكا لتمثيل مصر فى مؤتمر للتعليم بامريكا . وكان المؤتمر يضم ١٤ دولة مثل مصر احداها . الدكتور مغربى الذى تم انتخابه بالاجماع لالقاء الكلمة الاخيرة فى المؤتمر والتعليق على التوصيات ..

فيلم عالمى مشترك بين مصر وتونس وبريطانيا

● تجربة جديدة فى مجال الانتاج العالمى المشترك يستعد لها المخرج التونسى « رشيد فرشيو » .. الفيلم يقوم ببطولته عمر الشريف ويتوقع ان توزع الأدوار النسائية بين نجلاء فتحى « ومايندامای » « ومارليبيرسون » .. وتم اختيار اسمه الذى سيعرض به وهو « الشاه مات » .. وسيتم تصوير الفيلم فى مدينة جرجس السياحية جنوب تونس .

● عمر الشريف ● نجلاء فتحى

تكريم

● اقامت مصلحة امن الموانىء حفلا لتكريم اللواء رضا عبد العزيز وكيل المصلحة السابق بمناسبة تعيينه مديرا لامن الشرقية . حضر الحفل رؤساء إدارات الشرطة ونواب وزير الداخلية وعدد من الشخصيات العامة . وقدم اللواء محمد حافظ منصور مدير مصلحة امن الموانىء المصحف الشريف هدية إلى اللواء رضا عبد العزيز . اقيم الحفل بنادى الشرطة للتجديف بالجزيرة .

حكايات للنـاس

● يقيم نادى الرياضات البحرية بالغردقة مسابقة صيد بالبحر الاحمر على غرار مسابقة الغوص التى ينظمها اتحاد الصيد .. صرح بذلك جمال نظيم رئيس النادى وقال نظمت هذه المسابقة التى تقام مع نهاية شهر اغسطس القادم

توفير الإقامة للطلاب المغتربين فى بورسعيد

وافق محمد سامى خضير محافظ بور سعيد على الدراسة التى اعدتها لجنة التعليم الجامعى لمعالجة مشاكل الطلبة المغتربين الذين يلتحقون بالمعاهد الفنية فى بور سعيد وتخصيص نزل لهم يبلغ عددهم ٥٦٠٠ طالب وطالبة موزعين على خمس معاهد فنية .

● سامى خضير

٤٠٠ مليون فرنك فرنسى لكهرباء

● اعلنت مجموعة الشركات الفرنسية البريطانية للتجهيزات الكهربائية عن توقيع عقد قيمته ٤٠٠ مليون فرنك فرنسى مع هيئة كهرباء مصر لتزويدها بثلاث توربينات بخارية قوة كل منها ٦٠٠ ميجاوات .. تخصص التوربينات لتشغيل مفاعل محطة دمياط وقوته الاجمالية ١١٠ ميجاوات .

من عقاقير انخفاض الـوزن

● اكدت احدث دراسة المانية ان تناول المراة للعقاقير المستخدمة لانقاص الوزن تؤثر على قيادتها للسيارة وتعرض حياتها للخطر وذلك لانها تسبب عدم اتزان . واذا طالت مدة استخدامها فانها تصيب الشخص باضطرابات عصبية .

هذه النتيجة السلبية للعقاقير انقاص الوزن اضافتها الدراسة إلى عوامل اخرى مثل القلق والارق والاكتئاب .

٤٠٠ مليون جنيه استرلينى لمبنى جديد للمكتبة البريطانية

● يتم حاليا اعداد المكتبة البريطانية وهى من اضخم واعظم مكتبات العالم لتساير التطور التكنولوجى فى القرن الواحد والعشرين .

سيتم تزويد المكتبة بنظام للكمبيوتر يساعد الباحثين على سهولة استخراج المعلومات وسوف يتكلف هذا النظام الذى سيتيح للمكتبة سرعة الاتصال ببنوك المعلومات فى العالم ٣٠ مليون جنيه استرلينى .

كذلك سيتم نقل المكتبة العريقة من مقرها فى المتحف البريطانى الى مبنى ضخم تم تجهيزه بحوالى ٤٠٠ مليون جنيه استرلينى ليستوعب المزيد من المجلدات والكتب والوثائق التاريخية .

طـرائف

ان ريتشارد الثالث وميرابو ولويس الرابع عشر ولدوا وفى افواههم اسنان . وقد ابدلوا سبع مرضعات للويس الرابع عشر لانه كان ينهش صدورهم .

وان اثقل مولود فى العالم وضعته امراة تركية وكان يزن ١١ كجم وفى عام ١٩٣٩ ولد فى مدينة ايلينوا الامريكية طفل غير طبيعى بلغ وزنه ١٣,٢٨٠ كجم واخف مولود هو ماريو شابمان الذى ولد وكان وزنه ١,٣٨ كجم

ان اللوحات التى تبين ارقام السيارات ظهرت للمرة الاولى فى فرنسا عام ١٨٩٣ وان إشارة المرور بشكلها الحالى ظهرت فى ساحة البرلمان بلندن عام ١٨٦٨ وكانت مزودة بمصباحين باللون الاحمر والاخضر تتم إنارتهما بالغاز ليلا . وقد تم تعميم إشارة المرور تدريجيا فى بريطانيا عام ١٩٢٨ .

حمـلات للقضاء على النامـوس فى الاسمـاعيلية

● عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية اعطى تعليمات مشددة لمقاومة انتشار الناموس فى المحافظة ..

اجتمع المحافظ بلجنة ادارة مشروع مكافحة الآفات واكد ضرورة تنظيم حملات مكثفة للقضاء على الناموس خاصة خلال موسم الصيف .

● عبد المنعم عمارة

مؤتمر للأسرة .. يناقش الادمان وتنظيم الاسرة

● يعقد فى القاهرة مع نهاية شهر سبتمبر القادم المؤتمر الاول للأسرة الآمنة .. يناقش المؤتمر مشكلة خطورة الادمان على صحة الأسرة والضمانات الصحية للوقاية من امراض فقدان المناعة المكتسبة المعروف باسم « الايدز » .. كما يناقش المؤتمر عددا من الابحاث فى مجال تنظيم الأسرة وطب الاطفال للوصول الى معدلات عالية من الصحة لجميع افراد الاسرة .



جابر النمر

جولة فنية

● يستعد جابر النمر مطرب فرقة « الشباب » المسرحية « للجولة الفنية » التى يطوف خلالها مع الفرقة بعضا من محافظات الوجه البحرى ليشارك فى عروض الفرقة التى تقدم على مسارح وقصور ثقافة تلك المحافظات .

جابر النمر يحفظ هذه الايام مجموعة جديدة من الالحان لحميد الشاعرى وسامى الحفناوى .

● قرر جامعة مجلس القاهرة انشاء كلية للدراسات العربية بفرع الجامعة بالفيوم . الكلية الجديدة ستخضع لقواعد كلية دار العلوم وتبدأ الدراسة بها مع العام الجامعى القادم .

مصر فى المؤتمر الدولى لتاريخ الفنون

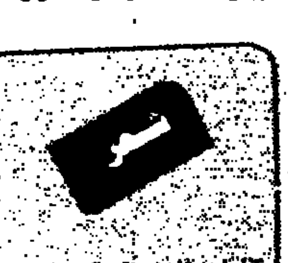
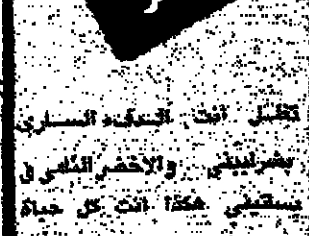
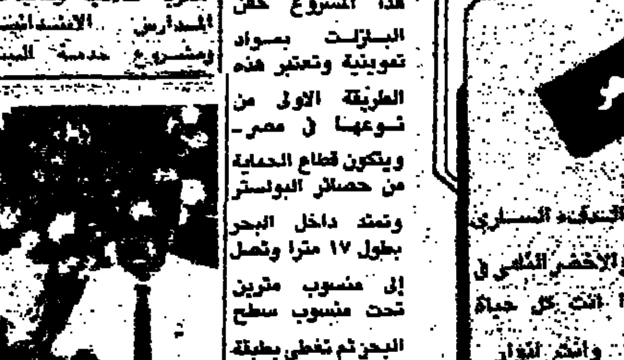
● فى اطار الاحتفالات بمرور ٢٠٠ عام على الثورة الفرنسية .. يناقش المؤتمر الدولى الـ ٢٠ لتاريخ الفنون اثر الثورات على مجالات الفنون المختلفة .. المؤتمر يقام فى مدينة « ستراسبورج » فى اوائل شهر سبتمبر القادم ويشترك فيه عدد كبير من دول العالم من بينها مصر التى تمثلها د . نعمت اسماعيل علام استاذ تاريخ الفنون .

حماية الطريق الساحلى بين بورسعيد ودمياط من التآكل

انتهت المرحلة الاولى لمشروع حماية الطريق الساحلى بين بور سعيد ودمياط . والذى كان معرضا للتآكل الشديد والانهيارات المتوالية خاصة فى فصل الشتاء وقد استخدم فى تنفيذ هذا المشروع حقن البازلت بمواد تموينية وتعتبر هذه الطريقة الاولى من نوعها فى مصر ـ ويتكون قطاع الحماية من حصائر البولستر وتمتد داخل البحر بطول ١٧ مترا وتصل إلى منسوب مترين تحت منسوب سطح البحر ثم تغطى بطبقة من الخلطة البيتومينية .

الاستفادة من طاقات الشباب بكفر الشيخ

انتهت امانة الحزب الوطنى لينير كفر الشيخ من اعداد برنامج لتشغيل ٢٢٤٠ طالبا وطالبة فى ١١ مشروعا بتكاليف ٢٣ الف جنيه تتضمن مشروع التربية للتلاميذ وتجميلات المدارس الابتدائية ومشروع خدمة البيئة .



★ فى حفل عائلى بهيج تم بحمد الله عقد قران الآنسة ميرفت محمد رسلان إلى الدكتور ضياء الدين مزروع الف مبروك للعروسين ..

مع الدكتور شندى من اسبوع لأسبوع

استراحـة مايو

● أريد زوجة

ـ على احمد محمود ـ القاهرة .

اهدى كل مشاعر الاحترام والتقدير وابعث لك رسالتى هذه بعد ان نفد صبرى .. انا طالب جامعى ووالدى ووالدتى متوفيان واعيش وحيدا واعانى من قلة المادة . اريد ان اكمل نصف دينى ولكنى لم اجد الموافقة من الذين اتقدم للخطبة منهن والسبب معروف وهو المادة وحتى المكان الذى اسكنه متواضع جدا فلذلك ابحث عن انسانة تقبل الزواج منى واعلم ان هناك نساء حالتهن المادية جيدة ولكن لم يوفقن فى الزواج او فى وجود الزوج .

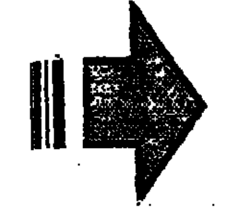
لذلك اتمنى ان اوفق فى وجود الانسانة التى تقدر ظروفى المادية وتكون قادرة على المشاركة فى الحياة الزوجية بالرغم من عدم اهتمامى بالحالة الاجتماعية او التعليمية او الجمالية او العمر فقط ان تكون ساكنة فى القاهرة . وانا فى انتظار الرد على رسالتى عبر هذا استراحة مايو مع تمنياتى لك بالنجاح والتوفيق .. العمر ٢٤ سنة .

■ يؤسفنى كثيرا ويثير دهشتى اسلوبك فى التفكير ومنطقك الغريب ومفهومك للزواج انت الشاب الجامعى المتعلم المفروض ان تعليمه اضاف اليه نوعا من الوعى الفكرى العقلانى المتزن ان تكون لديك رغبة فى الزواج واكمال نصف دينك كما تقول شيئا جميلا .. ولكن هل انت حقا تريد ذلك ؟ لماذا كل هذه العجلة والالحاح فى طلب الزواج وانت مازلت طالبا . ثم تعترف بانك تلقى الرفض ممن تتقدم لخطبتهن بسبب حالتك المادية . وهذا امر طبيعى ومنطقى كيف تنتظر القبول والموافقة وانت لا تكفى نفسك حاجتها ومتطلباتها . ان من ابسط اساسيات الزواج توفير مسكن مقبول على اقل تقدير وانت بمفردك تسكن سكنا متواضعا جدا كما تقول ..

الفقر ليس عيبا ولكن العيب هو الا نعرف امكاناتنا وقدراتنا (رحم الله امرءا عرف قدر نفسه) . انك شاب والشباب يعنى قدرة على العطاء وطاقة متجددة ومازلت صغيرا وفى بداية الطريق .. لما لا تفكر فى كيفية تحسين وضعك المالى قبل ان تفكر فى الزواج . ابحث عن عمل مناسب يعينك على متطلبات الحياة ولا يعطلك عن تحصيلك العلمى اعلم ان الامر سيكون شاقا بالنسبة لك ولكنها مرحلة انتقالية مؤقتة فى حياتك حتى تنهى دراستك الجامعية وتكون فرصتك افضل . حينئذ ستلقى كل تقدير واحترام ولن يقابل طلبك للزواج بالرفض وسوف تختار انت من تريدها وتراها مناسبة لك سنا وعلما ليكون زواجا ناجحا مستقرا مستمرا فالزواج بناء اسرة واستقرار نفسى [illegible]

يجب ان نعمل في صمت لحل مشاكل الجماهير وإضاءة الطريق امام الاجيال القادمة ولا حجر على راى فالمشاركة واجب قومى وليست رفاهية مقصورة على نخبة ممتازة ، فالبناء يرتفع بوحدة الصف وطهارة القلب واليد . فمصر هى الغاية والهدف وهى الامل والرجاء .

الرئيس محمد حسنى مبارك









بعد مناقشات مستفيضة عن البطالة

قرارات وتوصيات المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى

• نظام الأجور الحالى يتطلب اصلاحات جذرية • اعادة توزيع العمالة الفائضة فى القطاع الحكومى

اعلن الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى اول امس قرارات وتوصيات المؤتمر العام الخامس للحزب .

جاءت القرارات والتوصيات محصلة لمناقشات عميقة امتدت يومين كاملين .. لورقة العمل التى اعدتها الأمانة العامة للحزب عن موضوع البطالة .

واشترك فى المناقشات المستفيضة فى ١٩ لجنة .. خمسة آلاف عضو من القيادات الحزبية .. والقيادات التنفيذية .. وشهد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى اجتماعات لجان المؤتمر واسهم بنفسه فى إثراء المناقشات .. والقاء الضوء عليها .. مؤكدا أن أى اصلاح يهدف إلى صالح المواطنين .. وإلى تأمين مستقبلهم ..

قالت توصيات المؤتمر انه يجب الربط بين ما يحصل عليه العامل من اجور وبين الانتاجية والأسعار .. واكدت أن نظام الأجور الحالى فى مصر يتطلب اصلاحات جذرية ليقوم بدوره الفعال لمضاعفة الانتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية .

ودعت التوصيات إلى تشغيل الطاقات المتاحة بكامل طاقتها والقضاء على الفاقد والاسراف .. وتشجيع قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة التى تحتاج إلى عمالة كثيرة واعادة توزيع العمالة الفائضة فى القطاع الحكومى وتدريبها لممارسة مهام او مهن واعمال منتجة .

وركزت التوصيات على اهمية التوزيع الاقليمى للاستثمارات الجديدة على كافة الاقاليم الاقتصادية بما يتلاءم ومواردها المتاحة .

واقترحت توصيات المؤتمر إقامة مشروع قومى متكامل فى منطقة بحيرة السد العالى وزراعة مساحات من الأرض المتاحة على جوانب البحيرة وإقامة مشروعات للصيد وتصنيع الاسماك حتى يمكن استغلال الثروة السمكية المتاحة فى البحيرة .

ونصت توصيات المؤتمر على ضرورة اجراء دراسات مستفيضة لاسواق العمل الخارجية وخصوصا فى الدول العربية والافريقية التى تعانى نقصا فى القوى العاملة المدربة والتوسع فى المجالات التعليمية التى تحتاجها سوق العمل فى مصر والدول العربية والافريقية ، واستمرار تدعيم التعليم الفنى مع التركيز على التعليم الصناعى .

ودعت التوصيات إلى تمليك الأراضى لمن يستصلح ويستزرع أرضا صحراوية وبيع الأراضى التى استصلحتها الدولة وذلك مقابل تحمل جزء مناسب من التكلفة . والتوسع فى تمليك شباب الخريجين بالاراضى المستصلحة الجديدة مع إقامة تجمعات زراعية صناعية فى هذه الأراضى .

وطلبت التوصيات إقامة المجمعات الصناعية فى كافة انحاء الجمهورية طبقا لظروف كل محافظة واحتياجاتها . والعودة بالقرية المنتجة إلى سابق عهدها ووضع تخطيط لكل قرية لانشاء مشروعات صغيرة .

وطلب مؤتمر الحزب فى توصياته التوسع فى مجال الأسر المنتجة تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع الادارة المحلية ووضع نظام خاص لاستخدامات موارد صناديق الخدمات على مستوى كل المحافظات .

وتنشر فيما يلى توصيات وقرارات المؤتمر العام الخامس للحزب :

اولا : الاقتصاد والمال :

١ ـ الربط بين ما يحصل عليه العامل من أجور من ناحية وبين الانتاجية والاسعار من ناحية اخرى له ما آثاره على تكلفة الانتاج لذلك يجب التوصل إلى صيغة مناسبة للربط بين الاجور الانتاجية والاسعار بهدف الوصول إلى وضع معايير للتسعير الحقيقى للأجر .

ولما كانت الاجور تعتبر المصدر الرئيسى لدخل فئات عريضة من المجتمع بالاضافة إلى انها تمثل عضوا اساسيا فى نظام الحوافز وهناك اجماع على ان نظام الأجور الحالى فى مصر يتطلب اصلاحات جذرية ليقوم بدوره الفعال لتعظيم الانتاجية وتحقيق العدالة الاجتماعية .

٢ ـ ان تنفيذ برامج التوسع فى النشاط الاقتصادى واحداث التوازن بين المتغيرات الاقتصادية والقطاعات المختلفة والارتفاع بمستوى الاداء ترتبط برسم السياسات الاقتصادية التى تساعد على تنفيذ هذه البرامج والمساهمة فى تخفيف حدة مشكلة البطالة ولاشك ان هذا يحتاج بجانب التوسع فى الانشطة الاقتصادية إلى تشغيل الطاقات المتاحة بكامل طاقاتها والقضاء على الفاقد القومى ممثلة فى البنية الاساسية وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار .. وهى امور ترتبط إلى حد كبير بإجراء مجموعة من الاصلاحات فى السياسات المالية .

٣ ـ تشجيع قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة كثيفة العمالة من خلال تكوين وحدات انتاجية فى شتى المجالات وعلى أن تقدم البنوك التسهيلات الائتمانية اللازمة .

٤ ـ بحث اوضاع المشروعات التى بها طاقات عاطلة وتوفير الامكانات الفنية والتمويلية الميسرة اللازمة لرفع طاقاتها الانتاجية الحالية بما فى ذلك زيادة الورديات التى تستوعب مزيدا من العمالة دون زيادة فى الاستثمارات .

٥ ـ إعادة توزيع العمالة الفائضة فى القطاع الحكومى وتدريبها لممارسة مهام أو مهن وأعمال منتجة يوجهون إليها خارج القطاع الحكومى مما تتيح تحسين اوضاع موظفى الدولة ويزيد من انتاجهم .

٦ ـ لقد أصبح حل مشاكل المشروعات المتعثرة امرا فى غاية الاهمية من اجل الحفاظ على جانب هام من الثروة القومية وذلك لما يترتب عنه من خسائر كلية فضلا عن أن اعادة هذه المشاريع إلى دائرة الانتاج الاقتصادى السليم يعطى نتائج سريعة .

٧ ـ تأكيد اهمية التوزيع الاقليمى للاستثمارات الجديدة على كافة الاقاليم الاقتصادية بما يتلاءم ومواردها المتاحة . ولما قد يكون لها من ميزة نسبية فى إنتاج معين ، مع اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للاسهام بدور فعال فى تحقيق هذا الهدف .

٨ ـ اقامة مشروع قومى متكامل فى منطقة بحيرة السد العالى قوامه زراعة مساحات من الأراضى المتاحة على جوانب البحيرة واقامة مشروعات للصيد وتصنيع الأسماك حتى يمكن استغلال الثروة السمكية المتاحة فى هذه البحيرة .

٩ ـ اهتمام اكبر لقطاع السياحة نظرا لاستيعابه انماط متعددة من العمالة بالاضافة إلى انمشروعاته تحتاج إلى فرص عمل كثيرا بدءا بالانشاءات ونهاية بخدمة السائح فى مختلف المجالات .

غير أن الأيدى العاملة لقطاع السياحة تحتاج إلى عمالة مدربة تدريبا خاصا ومميزا لها صفاتها ومتطلباتها بقدر توافر تلك العمالة بقدراتها المتميزة بقدر نجاح نمو السياحة فى مصر .

١٠ ـ وفى مجال القطاع الخاص غير المنظم ، ويأتى على قمة انشطة هذا القطاع التجارة والفنادق والمطاعم والصناعات التحويلية مثل الصناعات الغذائية والنسيج والملابس الجاهزة والسجاد والجلود وأعمال البناء .

لذا ينبغى إعطاء أولوية لتشجيع هذا القطاع وتيسير حصوله على الائتمان الذى يحتاجه والحد من القيود الادارية والبيروقراطية والتى تحد من نشاطه وان يكون له مساحة مناسبة فى المدن الجديدة والتجمعات الصناعية بها .

١١ ـ ضرورة اجراء دراسات مستفيضة لاسواق العمل الخارجية وخصوصا فى الدول العربية والافريقية والتى تعانى نقصا فى القوى العاملة المدربة وان نعيد صياغة سياستنا التعليمية والتدريبية بما يحقق توفير الكوادر اللازمة لتغطية احتياجات هذه الاسواق من العمالة المصرية التى تسافر للخارج مع اعطاء اهمية خاصة لعنصر اللغة بالنسبة للعمالة للأسواق الغير عربية وخاصة الافريقية ، مع ضرورة العمل على استثمار المناخ الممتاز الذى تشهده حاليا العلاقات المصرية العربية .

١٢ ـ تطوير نظام الائتمان وتحديد المجالات التى يتعين تقييد الائتمان فيها وهى الانشطة الاستهلاكية وغير المنتجة وتلك المجالات التى ينبغى التوسع فى الائتمان الممنوح لها وهى الانشطة المنتجة ويتيح ذلك المزيد من المعروض الذى يخفف من الركود ـ ويؤدى الى التوسع ويفتح مجالات جديدة من فرص العمل بجانب تأثير ذلك على التخفيف من حدة التضخم .

١٣ ـ تنشيط اسواق رأس المال حتى تقوم بدور فعال فى ترويج وتداول رءوس أموال المشروعات الاقتصادية ، مع بحث استخدام الحوافز الضريبية لتشجيع توظيف رءوس الاموال فى المشروعات الاقتصادية ، لذا يلزم العمل على تسهيل انشاء الشركات المساهمة التى تطرح للاكتتاب العام اسهما توزع على قاعدة عريضة من المساهمين لجذب المدخرات الصغيرة وتوفير الحماية الكاملة لحقوق المساهمين .

١٤ ـ تطوير نظام الائتمان وتحديد المجالات التى يتعين تقييد الائتمان فيها وهى الانشطة الاستهلاكية وغير المنتجة وتلك المجالات التى ينبغى التوسع فى الائتمان الممنوح لها وهى الانشطة المنتجة ويتيح ذلك المزيد من المعروض الذى يخفف من الركود ـ ويؤدى الى التوسع ويفتح مجالات جديدة من فرص العمل بجانب تأثير ذلك على التخفيف من حدة التضخم .

١٥ ـ تنشيط اسواق رأس المال حتى يقوم بدور فعال فى ترويج وتداول رءوس أموال المشروعات الاقتصادية ، مع بحث استخدام الحوافز الضريبية لتشجيع توظيف رءوس الاموال فى المشروعات الاقتصادية ، لذا يلزم العمل على تسهيل انشاء الشركات المساهمة التى تطرح للاكتتاب العام اسهما توزع على قاعدة عريضة من المساهمين لجذب المدخرات الصغيرة وتوفير الحماية الكاملة لحقوق المساهمين ..

ثانيا : التعليم والبحث العلمى :

١ ـ التوسع فى المجالات التعليمية التى تحتاجها سوق العمل فى مصر والدول العربية والافريقية . والحد من المجالات والتخصصات غير المطلوبة مع ضرورة الربط بين سياسة التعليم الجامعى والعالى وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

٢ ـ وجوب الاستمرار فى سياسة تدعيم التعليم الفنى مع التركيز على التعليم الصناعى لاعداد الفنيين والتكنولوجيين لمواجهة التطور السريع فى ثورة المعلومات .

٣ ـ تدعيم الجهود المبذولة فى مجال التعليم الاساسى بالريف بغية الوصول لاستيعاب كافة الملزمين بالتعليم وتقليل نسبة التسرب من المدارس سدا لمنابع الأمية .

والحزب يدعو كافة الأحزاب والهيئات المعنية والنقابات العمالية والمهنية للمشاركة فى الحملة القومية لمحو الأمية قرر المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية تنفيذها فى عشر سنوات تبدأ من عام ١٩٨٩ .

٤ ـ تدعيم البحوث الرامية الى تطوير المناهج التعليمية بهدف تحقيق التوازن بين الجانبين النظرى والعملى فى البرامج الدراسية وزيادة الاهتمام بالمناهج والطرق التى تنمى الجوانب المهارية والوجدانية وقدرة التلميذ على الابداع ، وذلك على نحو يساعد على بناء الشخصية المصرية العربية .

٥ ـ الاهتمام بالتعليم المستمر لتجديد معلومات الخريجين وتمكينهم من مواكبة التطور الحديث ، ولاتاحة الفرصة لمن لم يستكملوا تعليمهم العالى ، ويعتبر نظام الجامعة المفتوحة انسب النظم لتحقيق نظام التعليم المستمر .

٦ ـ يؤيد الحزب جهود الحكومة فى توحيد مصادر اعداد المعلم وحصرها فى التعليم العالى الامر الذى يؤدى الى ارتفاع مستوى المعلم والتعليم ، مع ضرورة الاهتمام بالمستوى المادى والادبى للمعلم وتوفير الاعتمادات اللازمة لذلك .

٧ ـ تطوير نظم الدراسة بكليات التربية لاقامة التوازن بين التأهيل العلمى والتأهيل التربوى ، وتطوير المناهج التربوية فى هذه الكليات لاعداد معلمين صالحين على تكوين القدرات والمهارات لدى الطلاب وبث روح الابداع فيهم .

٨ ـ اعادة النظر فى برامج التعليم فى مراحل التعليم قبل الجامعى بالازهر بما يحقق تكوين عقلية واعية وحافظة للثقافة الاسلامية وفى ذات الوقت مستوعبة للمنجزات الحضارية المعاصرة وملمة الماما كافيا باللغات الاجنبية مع ابراز اهمية العمل باعتباره احدى القيم الاسلامية الاصيلة والتأكيد على ان الاسلام عبادات ومعاملات .

٩ ـ يستحث الحزب الجهود لتحقيق مزيد من التعاون بين الوزارات والهيئات المختلفة وبين وزارات البحث العلمى فى خصوص الافادة بما تقدمه هذه الوزارة من خدمات بحثية والافادة ممن تقوم بتدريبهم من اوائل الخريجين .

ثالثا : استصلاح الأراضى الزراعية والرى :

١ ـ تمليك الأراضى لمن يستصلح ويستزرع ارضا صحراوية بشرط الا يكون الدولة قد اسهمت فى اقامة البنية الاساسية لهذه الأرض .

٢ ـ بيع الأراضى التى استصلحتها الدولة واقامت البنية الاساسية لها وذلك مقابل تحمل جزء مناسب من التكلفة .

٣ ـ مشاركة المحليات فى استصلاح واستزراع الأراضى الصحراوية وذلك بتحديد كل محافظة للأراضى الصحراوية التى تقع فى نطاقها ويمكن استصلاحها .

ش وذلك فى ضوء الخرائط التى سبق اعدادها والتى توضح المساحات وتبين ما تتطلبه البنية الاساسية وفى ضوء ما يتوافر للمحافظة من امكانيات بشرية ومادية ، مع ضرورة بيان البرنامج الزمنى لتنفيذ الاستصلاح .

٤ ـ التوسع فى تمليك شباب الخريجين بالأراضى المستصلحة الجديدة مع اقامة تجمعات زراعية صناعية فى هذه الأراضى ـ وتوحيد التركيب المحصولى فى هذه المساحات مع توفير مستلزمات الانتاج وتسويق المنتجات وسبل الاعاشة فى هذه المناطق والقروض اللازمة .

٥ ـ تطوير وتوحيد التشريعات الخاصة بالتملك فى الأراضى الصحراوية والمستصلحة الامر الذى سيدفع بالضرورة الى تشجيع المواطنين والمستثمرين على الدخول فى المجالات والأنشطة المختلفة لاستصلاح واستزراع الأراضى وبالتالى تشغيل ايدى عاملة كثيرة تحتاجها هذه المشروعات .

٦ ـ الاهتمام بالثروة السمكية كمجال لامتصاص حجم عمالة كبيرة مثل صيانة البواغيز وحماية البحيرات وتشجيع اقامة تربية الاسماك فى اقفاص فى نهر النيل والمجارى المائية وتقديم التمويل اللازم من خلال قروض الشباب ـ مع ضرورة مراجعة قوانين التعاون الزراعى والتعاون السمكى لتوحيد المزايا بينهما للنشاطين .

٧ ـ تشجيع اقامة مجمعات الصناعات الزراعية الصغيرة لمنتجات تتميز بها بعض المناطق فى الوادى والتجمعات الجديدة بعظم دور التعاونيات الزراعية لكى تساهم بدورها فى اقامة بعض هذه المشروعات .

٨ ـ انشاء شركات لها فروع المحافظة لتسويق مستلزمات الانتاج الزراعى وتسويق وتجهيز المحاصيل للسوق المحلى والتصدير .

رابعا : الصناعة والطاقة :

١ ـ اقامة المجمعات الصناعية فى كافة انحاء الجمهورية طبقا لظروف كل محافظة واحتياجاتها وتوفير الخامات المحلية لسد الاحتياجات الجماهيرية والتصدير مع تجهيز هذه المجمعات بالبنية الاساسية ، ويمكن انشاء شركات استثمارية لاقامة هذه المجمعات لتمليكها او تأجيرها للمستثمرين .

كما يلزم فتح فروع لبنك التنمية الصناعية لخدمة هذه المجمعات ، وكذلك فروع للهيئة العامة للتصنيع لاعطاء المعونة الفنية والارشاد الصناعى .

٢ ـ الاهتمام بتكثيف عمليات البحث عن البترول والغاز الطبيعى ويؤيد الحزب اتجاه الحكومة بادخال شركات عربية فى مجال البحث عن البترول والغاز الطبيعى وزيادة انتاج البوتاجاز وتنمية الحقول الغازية وكلها مشروعات تعمل على استيعاب اعداد كبيرة من القوى العاملة .

٣ ـ التوسع فى انتاج البتروكيماويات واستغلال الثروات المعدنية مثل الفحم والرخام والمنجنيز والكبريت .. الخ .

٤ ـ تطوير دور الجمعيات التعاونية الانتاجية وتشجيعها ورعايتها للقيام بدورها المنشود فى مجال الانتاج والتسويق الداخلى والخارجى لمنتجات اعضائها مع التوسع فى انشاء مزيد من الجمعيات الانتاجية .

٥ ـ تشجيع اقامة صناعة المعدات الرأسمالية ، مع التوسع فى انشاء المكاتب الاستشارية والهندسية لاعداد التصميمات والرسومات اللازمة لعمليات التصنيع المحلى واصدار القرارات اللازمة والمنظمة حفزا للتوسع فى هذا النشاط ..

٦ ـ التوسع فى تنفيذ شبكات توزيع الكهرباء فى مناطق استصلاح الاراضى لتشجيع المستثمرين على استصلاح الاراضى بطرق حديثة لزيادة الانتاج واستيعاب قوة عمل جديدة فى مجال الزراعة .

خامسا : الهجرة الخارجية :

تعتبر الهجرة الخارجية الدائمة او المؤقتة وتنشيطها من اهم واسرع الوسائل لحل مشكلة البطالة فى مصر وبالرغم من الركود الاقتصادى الذى اثر على سوق العمالة فى بعض الدول العربية الا ان هذا السوق بالاضافة الى الاسواق الافريقية والدولية يمكن ان يستوعب نوعيات من العمالة المصرية تحتاجها تلك اسواق وذلك من خلال احلال العمالة المصرية محل العمالة الاجنبية فى كثير من الدول العربية وخصوصا فى دول الخليج العربى فقد ازداد حجم العمالة غير العربية فى دول الخليج فى سنة ١٩٧٥ من ٨٠٠ الف عامل الى ٢,٤ مليون عامل سنة ١٩٨٥ بنسبة زيادة قدرها ٣٠٠٪ فى حين ان حجم العمال العرب ارتفع خلال نفس الفترة من ٢,١٤ مليون عامل الى ٣,١٤٪ مليون عامل بنسبة زيادة قدرا ٦٨٪ فقط ، ومن ثم فان سوق العمل سواء على المستوى العربى او الافريقى يمكن ان يسهم بدرجة كبيرة فى امتصاص نسبة من قوة العمل المصرى سواء على المدى القريب ويستلزم ذلك التأهيل المناسب .

وفى هذا المجال نوصى بما يلى :

١ ـ ضرورة اجراء دراسات م تفيضة لاسواق العمل الخارجية وخصوصا فى الدول العربية والافريقية والتى تعانى نقصا فى القوى العاملة المدربة وان نعيد صياغة سياستنا التعليمية المصرية مع تنظيم برامج مكثفة لتدريب العمالة المصرية التى تسافر للخارج مع اعطاء اهمية خاصة لعنصر اللغة بالنسبة للعمالة للأسواق الغير عربية وبخاصة الافريقية .

٢ ـ اهمية التأكيد على معالجة موضوع الهجرة على أعلى المستويات ومن خلال اجهزة العمل الدبلوماسى والاتفاق على مبدأ منح الافضلية لليد العاملة العربية داخل اسواق العمل العربية والسعى لتعميق وترسيخ مفهوم ان الامن القومى العربى سواء كان عسكريا أو اقتصاديا او اجتماعيا لا يمكن ان تحققه أو تحميه الا اليد العربية .

٣ ـ ضرورة العمل على استثمار المناخ الممتاز التى تشهده حاليا العلاقات المصرية العربية ولأول مرة منذ عشرات السنين لدفع التعاون مع مختلف الاقطار العربية فى هذا المجال والاسراع باتخاذ الخطوات العملية التى تضع المبادىء الواردة فى اتفاقية مجلس التعاون العربى موضع التنفيذ والعمل على تحقيق التنسيق والتعاون بينه وبين التجمعات الاقليمية الاخرى مستهدفة حرية انتقال الاشخاص ورؤس الأموال وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وحرية النقل والترانزيت .. الخ ..

سادسا : التنمية المحلية :

لاشك ان الاجهزة المحلية اقدر من الاجهزة المركزية على المساهمة فى علاج هذه المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لتخطيها حيث ان نسبة البطالة بالمحليات تمثل النسبة الغالبة .



تشغيل الطاقات المتاحة بكامل طاقتها
والقضاء على الفاقد والاسراف

وتعتبر الأجهزة المحلية اكثر قدرة على حصر اعداد الشباب من الخريجين ومعرفة قدراتهم وتحديد اوجه الاستثمارات والمشروعات التى يمكن القيام بها واستغلال الموارد المالية للمحافظات واموال صناديق الخدمات لانشاء مشروعات انتاجية تستوعب اعداد العاطلين محليا وتحول دون هجرتهم الى القاهرة والاسكندرية للبحث عن اعمال بها .

كما ان المجتمع المحلى اقدر على القيام بمشروعات تتفق وطبيعة البيئة دون الاعتماد على المجهودات الحكومية الا فى اضيق الحدود كما انه هو الاقدر على ان يحول القرية المصرية الى قرية منتجة ومصدره بدلا من ان تكون قرية مستهلكة ومستوردة لاغلب احتياجاتها ـ كما ان الحكم المحلى اقدر على خلق فرص للصناعات الريفية والبيئية والصناعات الحرفية ـ التى تتلاءم مع متطلبات البيئة واستيعاب اكبر عدد من الأيدى العاملة من ابناء المجتمع المحلى ـ لذا يوصى بما يلى :

١ ـ اعداد برنامج قومى شامل لتنمية المجتمعات المحلية يرتكز على اسس علمية وعملية تتناسب مع ظروف كل مجتمع مع تحديد اساليب تطويره وعلاج مشاكله وتحقيق التوازن فى توزيع مشروعاته .

٢ ـ التوسع فى دفع المحليات المتاخمة للأراضى الصحراوية بالانطلاق لاستغلال الصحراء وعدم وضع قيود على استصلاح الاراضى .

٣ ـ قيام بعض المحليات بتخصيص اماكن لاقامة مجتمعات ومناطق صناعية متكاملة للصناعات الصغيرة والحرفية والبيئية مع تزويدها بالبنية الأساسية والخدمات اللازمة وانشاء مراكز للارشاد الصناعى فى بعض المحافظات لتقدم كافة الخدمات الفنية والصناعية الأساسية مع انشاء مراكز تدريب على الصناعات والحرف .

٤ ـ العودة بالقرية المنتجة الى سابق عهدها ووضع تخطيط لكل قرية على مستوى المحافظة الواحدة لانشاء مشروعات صغيرة تتناسب مع الظروف البيئية وتوافر الخامات لكل قرية لتعمل على زيادة الانتاج واستغلال الطاقات العاطلة وانشاء اجهزة تعاونية للمساعدة فى تسويق الخامات وتصريف الانتاج وقيام بنك القرية بالمعاونة فى تمويل هذه المشروعات الصغيرة .

٥ ـ التوسع فى مجال الأسر المنتجة تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع الادارة المحلية ومعاونتها فى تسويق الخامات لها والتدريب لافرادها ومدها ببعض الالات والأدوات البسيطة .

٦ ـ وضع نظام خاص لاستخدامات موارد استخدامات صناديق الخدمات على مستوى كل المحافظات لخلق مشروعات تستوعب تشغيل اكبر عدد من راغبى العمل .

٧ ـ يرى الحزب ان يكون تقييم اداء أجهزة الادارة المحلية فى كل محافظة على ضوء مايتحقق من نتائج فى هذا المجال .

سابعا : الثقافة والاعلام والسياحة :

١ ـ ان تقوم وسائل الاعلام والاتصال بدورها الرائد فى تغيير المفاهيم والقيم والعادات الموروثة التى لم تعد تتمشى مع التطور الحديث والعمل على تغيير الاعتقاد السائد من ان الوظيفة الحكومية هى السبيل الامثل للحصول على الدخل وتأمين المستقبل .

٢ ـ استثمار وسائل الاتصال فى تطوير العملية التعليمية سواء من خلال التوسع فى البرامج التعليمية ولاسيما الفنية ـ كما يشجع الحزب اقامة وتنفيذ مشروع الجامعة المفتوحة للتعليم المستمر وبما يتفق والسياسة التعليمية واهدافها وعلى مراحل على ان تقوم الأجهزة الاعلامية والثقافة بتغيير نظرة المجتمع الى التعليم الفنى والمتوسط والمهنى وتشجيع الشباب على ارتياد المناطق الجديدة وتوضيح فرص العمل المتاحة بها .

٣ ـ تشجيع الانتاج الادبى الثقافى والإعلامى الذى يحقق تعظيم دور الأعمال المنتجة واهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع .

٤ ـ استمرار وتطوير سياسة المؤسسات الثقافية والاعلامية فى توعية المجتمع بابعاد المشكلة السكانية بجوانبها ومداخلها المختلفة ومواجهة السلبيات التى تؤثر على روح المجتمع فى مواجهة تحديات البناء وزيادة الانتاج .

٥ ـ تطوير الاعلام المحلى المسموع والمرئى ومؤسسات الثقافة الجماهيرية والعالم الداخلى التى تقوم بدورها فى خدمة التنمية المحلية والتى تتفق بطبيعة الموارد والسكان والقيم والعادات والتقاليد لكل مجتمع .

٦ ـ ان دور اجهزة الاعلام مازال يأتى فى المقدمة بالنسبة لتأثيرها المهام فى نشر الوعى حول خطورة مشكلة السكان والقاء الضوء على النتائج الخطيرة المترتبة على زيادتها . واقتراح الحلول الممكنة التى تتناسب مع واقع المجتمع المصرى وخاصة فى ريف مصر .

٧ ـ ان يكون دور الاعلام واضحا ومهتما بما تبذله اجهزة الدولة نحو حل مشاكل الجماهير الحيوية ، وكذلك مشاكل الشباب ، بما تتيحه من فرص العمل فى المجتمعات العمرانية الجديدة ، والمناطق الصحراوية المستصلحة لاقامة مجتمعات زراعية تتيح للشباب ان يحقق طموحاته فى زراعة الأرض ـ وزيادة الانتاج وهو احد العوامل الهامة لحل مشكلة البطالة بين الشباب .

ثامنا : التنمية البشرية :

١ ـ ان البطالة هى مشكلة تمتص زيادة الناتج القومى بمعدلات عالية تمتص الطاقة البشرية للمجتمع ككل وبصفة مطردة ، لذا يلزم اعداد برنامج اعادة التأهيل على كافة المستويات فى كافة المؤسسات الانتاجية والخدمية بدءا من محو الامية الى برامج مهنية وتحويلية وتطويرية وتخصصية .

٢ ـ ان تتولى جميع مؤسسات الدولة منفردة او مشتركة فى اعادة تخطيط سياستها باهداف طموحة تتيح استخدام الطاقات المعطلة لخلق فرص عمل جديدة .

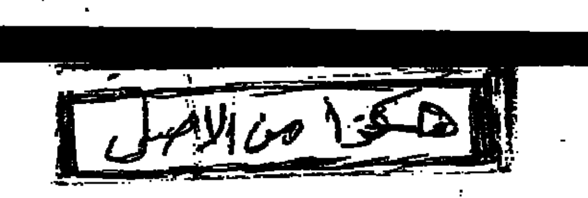
٣ ـ ان تتكتل جهود الوحدات او المؤسسات الاقتصادية ذات النشاط الواحد فى كل مجال لاقتحام مشروعات متكاملة عملاقة تفتح مجالات جديدة للعمل على المستويين الداخلى والخارجى ، حيث ان التنافر بين هذه الوحدات يؤدى الى تفتيت الجهود وضآلة اعمالها وبالتالى يتسنى الاشتراك فى مشروعات ضخمة ذات طابع دولى لاستغلال العمالة المصرية بالخارج .

٤ ـ اعادة توزيع السكان على ارض مصر وتقليل الكثافة السكانية والبدء فى تنفيذ خريطة سكانية لمصر تغطى كافة اراضيها ومواردها المتاحة .

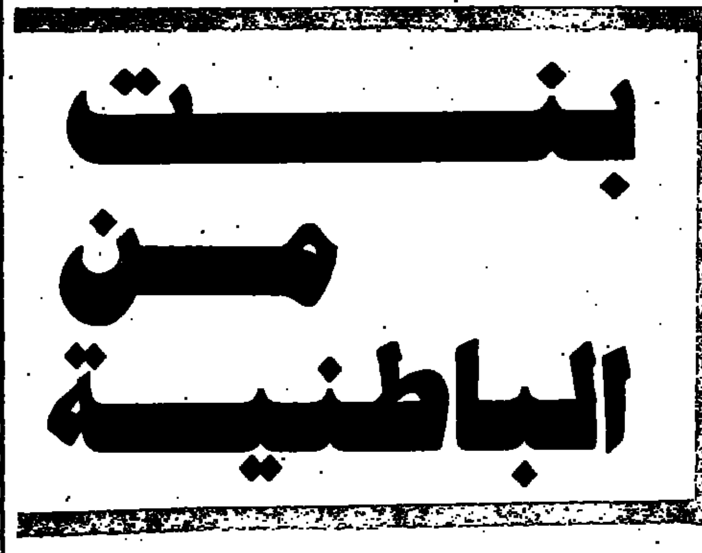
٥ ـ لاشك ان استخدام المزيد من القوى البشرية فى ضوء الزيادة المستمرة على الطلب الداخلى والخارجى يؤكد ضرورة تنمية صناعة الخدمات المرتبطة بصناعة السياحة والتصنيع الزراعى والنقل والمواصلات والمؤسسات التمويلية ، لذا يوصى :

ا ـ التوسع فى انشاء المؤسسات والشركات التسويقية التى تساهم فى زيادة الانتاجية وكفاءة وجود الخدمات المصرية .

ب ـ التوسع فى المشروعات التى تخدم تسويق المنتجات المصرية بما يساعدها فى اخذ مكانتها فى السوق العالمى والتسويق الداخلى سواء ذلك فى مؤسسات جملة او تجزئة او نقل او تغليف وتعبئة ..



ليتها انتظرت ، أضاعت حظها قبل أن يحين أوانه .. تعجلت فأفسدت كل شىء ، بددت الحلم والأمل وهو مازال فى علم الغيب ، لكنها كانت معذورة ، يقولون : خطبتان فى الرأس تؤلمان .. فما الشأن إذا وصلت لثلاث ؟ ، الله سبحانه وتعالى - وهو الخبير بنفوس عباده - قال « خلق الانسان هلوعا .. إذا مسه الشر جزوعا » صدق الله العظيم ، فأى غرابة فى أن تكون « عايدة » - وقد مستها الشرور .. هلوعة جزوعة ؟ ..



بنت من الباطنية

قصة قصيرة

بقلم : إحسان كمال

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح



تكرار النتيجة جعلها تشعر باليأس يحيط بها ، لدرجة ظنت معها أن الفشل سيكون حليفها فى كل مرة ، من ثم قررت عدم الدخول فى اية تجارب جديدة .. بالتاكيد ستلحق بسابقاتها ، قالت لها امها :

- يجب إلا تقنط من رحمة الله ، وماذا لو فشلت ثلاث مرات .. او اربعا .. او حتى عشرا ، السماء بالتاكيد تحتفظ لك بنصيبك .. واى نصيب .. بإذن الله الاكبر .. الاعظم .. الأرقى انتظريه ، وسيأتيك ذات يوم ممتطيا صهوة الزمن ! .. لكنها لم تصدق الام ، وكيف تصدقها ومقدمات الحال تشى بعكس ذلك على طول الخط ؟ ..

كل من سمع اسم الحى الذى تقطنه أصيب بصدمه ، وإن لم تتنبه لكنه هذه الصدمة فى بداية حياتها ، ايام طفولتها الاولى وهى تلميذة بالمدرسة الابتدائية ، نعم كانت صغيرة السن .. لكن زميلاتها كن فى مثل سنها ومع ذلك عرفن سمعة الحى الشهير ، ماتكاد تنشىء صداقة جديدة مع زميلة لها وتزورها فى منزلها .. ثم تدعوها بدورها لزيارتها .. وتذكر لها العنوان .. « شارع كذا حى الباطنية » ، حتى تتسع عينا الزميلة وهى تهتف :

- تقيمين فى الباطنية ؟ ! ..

وترد بزهو .. الم نتذكر انها لم تكن تدرى عن سمعة حيها شيئا :

- نعم .. هل سمعت عن ذلك الحى ؟ ..

فتغمغم الأخرى بالتاكيد .. ومن لم يسمع عنه ؟ ، لايوجد فى مصر كلها من لايعرفه ! ..

كيف لاتزهو إذن وهى وحدها تقطن فى حى شهير بينما باقى زميلاتها يقطن فى احياء مجهولة .. او على الاقل ليست بمثل كل تلك الشهرة ؟ حتى بدأت تسمع كلمات من هنا وهناك .. عن حى المخدرات الشهير ، وياله من شهرة مقيتة ! .. على انها - حتى بعد معرفتها بسر شهرة حيها العظيم - لم تظن أن ذلك يمكن ان يمسها شخصيا ، لكن الأمر بدأ يتكشف لها شيئا فشيئا ؛ وكلما نضجت اكثر .. فهمت اكثر ، حتى اتضحت كل جوانب الصورة امامها تماما إبان التحاقها بالجامعة .. الكل ينظر اليها كما لو كانت مصابة بمرض معد ، ينبغى تجنبها والتحرز منها ، لا .. بل كانت المرض او الوباء ذاته ! ، الجميع يحدثونها بتحفظ ، ولا زميلة واحدة اقامت معها صداقة .. لا زميل يطلب كراسة محاضراتها ، وبالطبع لا احد من هؤلاء او اولئك فكر فى زيارتها بمنزلها ، حتى عندما اصيبت فى حادث وانقطعت عن الكلية اكثر من اسبوعين .. لم يزرها احد منهم للاطمئنان على اسباب غيابها .. كما يفعلون مع باقى الزملاء والزميلات ، الوحيدون الذين زاروها .. هم المصابون بنفس مرضها .. اى جيرانها فى الحى المشئوم ! ..

لماذا كل هذا ؟ ، عدد كبير من سكان الحى يتاجرون فى المخدرات .. صحيح لكن .. هل معنى هذا ان جميع ابناء الحى وقاطنيه قد اصبحوا مهربين او تجارا لهذه البضاعة الملعونة ؟ ، لماذا تلك النظرة الشاملة ؟ .. لماذا ذلك الظلم البين ؟ .. كثيرون إمتلكوا منازل او قطنوها فى ذلك الحى منذ قديم الزمان .. قبل أن يتجمع به ذلك العدد من الخارجين على القانون ، ماذنبهم .. ماذا جنوا ؟ .. ماذنب افراد أسرتها البسيطة المكافحة ؟ ، لم ياكلوا رغيفا ولا لبسوا قميصا الا وكان وراءه نقطة عرق لوالدها .. وايضا شقيقاها اللذان يضطران للعمل طوال الأجازة .. من أجل تدبير مصروفات الدراسة .. حتى من قبل وفاة الأب .. كيلا يثقلا عليه ، وهو المثقل اصلا باعباء عديدة ..

مع ذلك فها هو المجتمع الظالم يسحب نظرته لتجار المخدرات .. على كل سكان الحى .. عاطلهم على باطلهم كما يقولون ، المجتمع بكل فئاته .. حتى المثقفين منهم .. مجتمع الجامعة .. لايحاول ان يغير مفاهيم خاطئة أومواقف متعنتة .. ولماذا يحاول ؟ ، انها محاولة صعبة .. سباحة ضد التيار ، فلماذا يتعب أى إنسان نفسه ؟ .. ما الذى سيستفيده من هذا العناء ؟ ، الأسهل ان يسير مع التيار .. مع المجموع ، حتى لو كان المجموع على خطأ .. او على ظلم صارخ !! ..

أما المتضررون من الأمر فلم يكن بوسعهم فعل اى شىء ، عايدة مثلا .. ماذا كان عليها أن تفعل لتصحح فكرة خاطئة ؟ ، هل تسير وقد علقت على ظهرها مذكرة تفسيرية .. تروح تسرح بها على الجميع .. مكتوب فيها بخط كبير « أيها الناس .. ليس جميع أهالى الباطنية تجار مخدرات .. بل يوجد بينهم مواطنون صالحون شرفاء » ؟ ، أم تراها تلجأ إلى القضاء فترفع دعوى مباشرة ضد المجتمع طالبة الحكم عليه بتغيير مفاهيمه الخاطئة ونظرته الجائرة ؟ ، طبعا لا هذا ولا ذاك بالأمر المعقول ، الأسهل منطقيا وعمليا أن تترك أسرتها الحى وتبحث عن سكن فى حى اخر ، قالت والدتها :

- « أهو ده اللى مش ممكن أبدا » .. من ذا الذى يستطيع اليوم العثور على شقة جديدة ؟ ، إن الذى يجد - فى زماننا هذا - اربع حوائط تلمه وتحميه من عيون الناس حوله .. يجب أن يحمد الله عليها ويتمسك بها حتى لو كانت فى جهنم ! ، عموما يدى على كتفك ، إحضرى لنا شقة بمثل ايجار شقتنا هذه فى اى مكان آخر .. وسانتقل إليها ! ..

وهكذا غسلت امها يديها من مشكلتهم العويصة .. أو على وجه الدقة مشكلة عايدة وحدها ، فبالنسبة للأم حيهم وأهله هو كل عالمها .. اما اشقاؤها الذكور الثلاثة فالضرر ليس واقعا عليهم بنفس درجتها .. الرجل لايقيم كثيرا باسرته او بحيه او .. او ..



على ان المشكلة الحقيقية بدأت تواجهها بعد ذلك ، بحيث تبدى كل ما سبق من تحفظ الزميلات معها مجرد سحابات عابرة ، زميل جديد بدأ يتردد على الكلية لعمل دراسات عليا .. لا يعرف عنها شيئا فهو خريج إحدى جامعات الاقاليم ، اعجب بها وبدأ يتقرب إليها .. تجاوبت معه ، ولم يضع وقتا .. فاتحها برغبته فى الارتباط بها .. ويالها من لحظة سعيدة فى حياة اية فتاة ، قال « اشرف » إنه سيحضر مع والديه وشقيقه الأكبر .. وطلب تحديد موعد ، طبعا اسرتها لم تتأخر وعينت الموعد المشهود ، قبلها بيوم واحد طلب العنوان .. واخرج من حافظته كارتا وقلما متأهبا للكتابة .. ثم بدأ يكتب رقم البيت واسم الشارع .. لكن يده توقفت بالقلم عندما نطقت اسم الحى ، نظر اليها مذهولا كانه يراها لأول مرة ، بديهى لم يأت فى الموعد المحدد ، عرفت انه لن يحضر منذ رأت إمتقاعه وهى تملية العنوان ، بعدها بدأ يتحاشاها كلما حضر الى الكلية ؟ ..

وكانت صدمة .. حتى انها رفضت التجاوب مع اى زميل يحاول ان يتلطف معها .. لأكثر من عام ، إلى ان بدأ منير يتابعها فى كل مكان .. ذات لقاء طلب منها الزواج ، وشعرت بالارتياح .. هذا لن يفر هاربا ، منذ التحقت بالكلية - بعد التحاقه بها بعامين - وهو يعرف محل اقامتها جيدا .. رغم ذلك تقدم ، وبدأ يناقشان التفاصيل حتى كادا يتفقان على كل شىء .. ليفاجئها فى آخر لقاء معها وهو يطأطىء خجلا .. ان والديه رفضاها حتى من قبل ان يراها .. قال له والده :

- يكفى عنوانها .. لا تنسى ان الجواب يعرف من عنوانه ! ..

اكد منير انه لا يشاركه نظرته .. وانه واثق من طيب منبتها .. لكنه فشل فى إقناع اسرته ، ثم .. تكرر الموضوع ايضا لثالث مرة ، وإذا كان خبطتان فى الرأس تؤلمان .. فكيف الحال إذا وصلت الى ثلاث ؟ لذلك قررت اغلاق هذا الباب .. الذى لم تهب عليها منه سوى رياح المرارة والوجيعة ، بالتاكيد سيتكرر رد الفعل لدى كل عريس يلوح فى الافق .. فما الداعى للتعلق بامل وليد ما يلبث ان يشيخ ثم يموت بعد ايام ؟ قالت الأم :

- الصبر يابنتى .. الأقدار تحتفظ لك بنصيبك من السعادة ..

ضحكت رجاء ساخرة فهتفت الأم باستنكار :

- الا تصدقيننى ؟ ..

تنهدت : كيف لا اصدقك يامى والكتب السماوية كلها تؤكد أن القيم ستكون مختلفة تماما هناك .. فى الدار الآخرة ! ، من ثم فساحصل وقتها على ذلك النصيب الذى عنه تتحدثين ! ! ..

الظلم شعور مدمر ، وهو الذى جعلها تتجه إلى هذا التفكير ، حيث اجتاحتها من كل جانب سيول الهموم .. التى تكتسح أمامها اخر حصون العقل ، هؤلاء الرجال اخطأوا فى حقها .. كان يجب ان يحاسبوها فقط على ما قدمت يداها .. لا ان يحملوها وزر عشرات الآلاف يسكنون معها فى نفس الحى ، وقررت ان تنتقم لنفسها .. من جميع الرجال ، بنفس الكاس التى سقوها ، بعد أن تبنى البديع الشاهق من الاحلام .. ينسحبون ويتركونها تسقط من فوقها .. محطمة ! ! ..

فى بداية العام الدراسى الجديد شهدتها الكلية عايدة اخرى .. جميلة .. انيقة .. جذابة .. بل شديدة الجاذبية ، تتفنن فى اختيار المثير من الملابس والماكياج وتسريحات الشعر ، وحتى الابتسامات والنظرات ، وبدأ الفراش يحوم حول الضوء ليكتوى بحرارته ويتساقط ، الكل راح يخطب ودها .. وهى لا تصد احدا ، إلى أن تستوثق أن شخصا بذاته قد غرق لشوشته فى حبها فتقربه منها .. حتى إذا أصبح لا يستطيع عنها فراقا ابعدته عنها فجأة .. وبدون مقدمات .. وهى تتلذذ برؤيته يتعذب ثم تختار شخصا آخر .. لتبدأ معه نفس الدورة من جديد .. وحتى نهايتها ! ! ..

الغريب أن كل واحد من ضحاياها لم يتعظ مما حدث لسابقه ، كان الزهو يملأ نفس الشخص منهم وهو يتصور انها ما تركت سلفه الا من اجله ، وربما زاد غروره حتى ليبرئها ويحمل سحره وجاذبيته التى لا تقاوم .. وزر عذاب الزميل الذى هجرته ! احتدت عليها زميلة يوما قردت عليها بإستهانه :

- عجبا .. لقد كسر فاروق خاطرك عندما تركك من أجل ، وقد انتقمت لك عندما كسرت بدورى خاطره كنت اظنك ستقدمين لى الشكر فإذا بك تعنفيننى من اجله ، الست - بعد كل ما حدث - ناقمة عليه ؟ ! ..

- إطلاقا .. فهو معزور ، إننى لا الومه قط ، هو لم يتركنى ب رادته وغانما وقعته انت فى شباكك ة افظنين

من حسن حظها ان شعوره نحوها كان مثل شعورها نحوه .. لتبدأ بينهما اعذب وأرق قصة حب ، وباسرع مما يحدث فى الأفلام العربية اعلن عن رغبته فى الارتباط بها ، وسقط قلبها عند قدميها .. لقد راحت السكرة وجاءت الفكرة ، كيف نسيت نفسها فسمحت لها ان تهفو وتحب ؟ ، كيف وهى ابنة الباطنية ؟ هاهى ذى مشكلتها القديمة .. او ماساتها تعود اليها من جديد .. لكن ما ابشعها هذه المرة وفتحى قد اصبح هو كل العالم .. عالمها هى على الاقل ، دهش لتغير وجهها :

- كنت أظنك ستسعدين ؟..

- طبعا سعيدة .. سعيدة جدا ..

- أجل سعيدة .. سعيدة الى حد البكاء !..

- إنك لم تسالنى عن العنوان الذى اقيم فيه

- ماذا ؟!!.. احدثك عن حياتنا المشتركة .. فتحدثيننى عن عنوانك ؟.. عموما طبعا كنت سأسالك عن هذا العنوان بعد ان نتفق على كل شىء .. حتى احضر لخطبتك ..

- بل الأفضل ان تعرفه قبل أى اتفاق ..

- لماذا ؟.. بالله عليك ؟..

استجمعت شجاعتها كلها فى جملة :

- لأننى .. لأننى اقيم فى الباطنية !..

- تقصدين حى الباطنية ؟..

- نعم ..

- مازلت لا افهم .. مادخل سكنك فى ..

صرخت : قلت لك اننى اقيم فى الباطنية .. الباطنية .. الم تسمع عن هذا الحى .. الشهير ؟

- سمعت ان به مجموعة كبيرة من تجار ومهربى المخدرات ..

- وإذن ؟..

- هل تعملين انت او احد افراد اسرتك فى هذه التجارة المقيتة ؟!..

- يالهى !!.. طبعا لا ..

- إذن ما المشكلة ؟

شهقت : تعنى ان هذا الأمر لن يؤثر فى قرارك الذى كنت تنوى اتخاذه بخصوص .. بخصوص ارتباطنا ؟!..

- من قال اننى كنت انوى اتخاذ قرار بالإرتباط بك ؟ ، هذا غير صحيح .. الصحيح اننى اتخذت القرار فعلا !..

كاد يغمى عليها ومع ذلك لم تترك الفرحة تغمرها .. مازالت بحاجة لمزيد من التاكيد .. لذلك ظلت تحاوره عن رأيه واحتمالات آراء افراد اسرته لفترة طويلة .. انهاها ضاحكا :

- لم يبق امامى - كى تصدقينى - الا ان اقسم لك على المصحف .. مع الأسف .. ليس فى جيبى الآن مصحف .. فهل استأذنك فى الذهاب الى المكتبة القريبة لشراء واحد ؟!..

اتفقا على ان يحضر مع والدته لمقابلة والدتها واخوتها بعد ثلاثة اسابيع .. عندما تعود امها من اداء فريضة الحج .. لتكون الفرحة فرحتين ، فى هذه الأسابيع عاشت احلى ايام عمرها .. وهما يتقابلان كل يوم لوضع اللمسات الاخيرة لحياتهما المشتركة ، نفس الايام التى عاشتها كل زميلة لها احبت وتفاهمت وارتبطت ، قالت فى مخيلتها :

- نصيبى الذى كانت تدخره لى السماء ، معك حق يامى .. ليت الأسابيع الثلاثة تنقضى سريعا حتى تعودى .. فتسعدى بى واسعد بك وبفتحى فى حين انها لو علمت الغيب لتمنت ان تطول هذه الفترة وتطول وتطول ، حيث كانت كل نصيبها من السعادة .. وليست مقدمة ذلك النصيب كما كانت تعتقد ، فى يوم أغبر .. لم تشرق له شمس .. جاءها فتحى مكفهرا :

- مثلت على البراءة حتى تظاهرت بالخوف من تاثير اسم الحى الذى تقطنينه على ، وما ضر ساكنة بحى سيىء اذا كانت هى نفسها نظيفة ، وما قيمة حى هو مثوى للشرفاء وأولياء الله بالنسبة لقاطنة هى ذاتها سيئة السلوك ؟!

أصابها الرعب .. ترى عن أى شىء يتحدث ؟ ولم يمهلها للحيرة طويلا ، ألقى امامها بمظروف ملىء بالصور :

- هذه الصور .. هل تخصك أم هى لفتاة اخرى تشبهك ؟

الغريب لو كانت كل صورك مع شخص بعينه لقلنا كانت بينكما علاقة حب ، لكنه ليس واحدا ولا اثنين ولا ثلاثة .. بل اربعة ، لقطات لك مع اربعة شبان فى أوضاع خارجة ..

قولى .. ماذا تعملين بالضبط ؟ ، وتشكين انك خجلى من جيرانك الذين يعملون فى تجارة المخدرات ؟.. صدقينى .. اى واحد منهم اشرف منك .. بالتاكيد !!..

لم تتمكن من النطق .. فبماذا كانت تستطيع الدفاع عن نفسها والصور تنطق بكل شىء ؟. أمر غريب .. من ذا الذى استطاع جمع كل هذه الصور ؟.. ومن يهمه ان تصل الى فتحى ؟.. ان يدمرها ؟.. بالقطع واحد من هؤلاء الأربعة .. عندما قطعت علاقتها به فى قسوة .. حمل لها فى قلبه - مكان الحب - حقدا شديدا ، لا يهم أيهم بالتحديد .. المهم انه حقق هدفه وحطمها .. حطمها تماما ، ليس الأمر كالمرات السابقة عندما كان يتركها خطيب لها .. فتحى كان شيئا آخر .

طبعت بمطابع الاهرام - بالجلاء